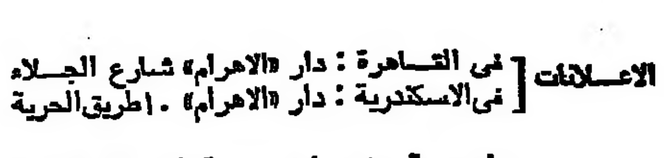
دار « الأهرام »
القاهرة : شارع الجلاء ت ٤٩٦٢٤
الاسكندرية : ١٠ طريق الحرية ت ٢٠١٠٠
العنوان التلغرافى : الأهرام بالقاهرة

١٥ مليما

الاعلانات [فى القاهرة : دار «الاهرام» شارع الجلاء
فى الاسكندرية : دار «الاهرام» ١٠ طريق الحرية

الاشتراكات [خمسة جنيهات مصرية لسنة كاملة
٢٥٠ قرشا لستة اشهر — ١٢٥ قرشا لثلاثة اشهر
وتضاف مصاريف البريد بالنسبة للاشتراكات الخارجية



اسس الاهرام سنة ١٨٧٥ : سليم وبشارة تقلا
رئيس التحرير
محمد حسنين هيكل
السنة — ٩٦ — العدد ٣٠٥٨٣

١٦ صفحة

الجمعة
٤ سبتمبر (ايلول) ١٩٧٠
٣ رجب ١٣٩٠
٢٩ مسرى ١٦٨٦
4 SEPT. 1970
Al-Ahram

المؤسســـة العســـكرية تمـلى شروطهـا فى اسرائيـل

حت ضغطها وفى اجتماع للوزارة الاسرائيلية على شكل لجنة أمن
رت الحكومة تجميد اتصالاتها مع يارنج
بررت قرارها بأنها تنتظر كلمة من واشنطن
ن موقفها مما تذيعه اسرائيل عن الصواريخ المصرية

ديان يخرج من الاجتماع الاستثنائى للوزارة ليشرح للاسرائيليين لماذا عدل عن الاستقالة

تل أبيب فى ٣ — وكالات الأنباء — قررت الحكومة الاسرائيلية الانتظار حتى تعرف ماذا تنوى أمريكا أن تفعله فى موضوع « خرق ترتيبات وقف اطلاق النار من جانب مصر » ، قبل أن تتخذ اسرائيل أى قرار عن اتصالاتها مع يارنج .

وقالت الدوائر السياسية ان هذا القرار الذى اتخذته الحكومة فى الاجتماع الاستثنائى الذى عقدته اليوم على « هيئة لجنة امن » واستمر خمس ساعات ، يمثل اذعانا لراى الجنرال ديان — أحد اركان المؤسسة العسكرية — الذى يلح فى تجميد الاتصالات بين اسرائيل ويارنج ، الى ان يتبين موقف امريكا من مسألة تحريك بطاريات الصواريخ المصرية داخل منطقة تجميد النشاط العسكرى فى جبهة القناة .

وقالت وكالة « رويتر » ان هذا القرار ليس الاجراء مؤقتا ، وانه لا يعنى ان اسرائيل سوف تستأنف اتصالاتها مع يارنج فى الامم المتحدة .

وقد خرج ديان من اجتماع مجلس الوزراء ، الى مبنى التليفزيون ، حيث تحدث الى الاسرائيليين ، وشرح موقفه فى الازمة ، ثم لماذا قرر عدم الاستقالة من الحكومة .

قال : لم اعد افكر فى الاستقالة ، فهى لم تعد ضرورية فى الظروف الحالية . والقرارات التى اتخذتها الحكومة اليوم ، تمت بالاجماع ، كما انها مطابقة لوجهة نظرى .

وأضاف ديان قائلا : لقد اتخذت بعض القرارات ، ولكنى لن اذيع مضمونها . كل ما استطيع أن أقوله انها تتعلق بالناحية « العملية » للسياسة التى سوف نتبعها فيما يتعلق بوقف اطلاق النار واتصالات يارنج .

ومعروف عن وزير الدفاع الاسرائيلى انه كان يعارض اتصالات يارنج منذ البداية ، ولما قررت اسرائيل اجراء هذه الاتصالات ، بدأ ديان — ومن ورائه المؤسسة العسكرية — ضغطا عنيفا داخل الحكومة لارغامها على تجميد الاتصالات حتى ترد امريكا على اسرائيل ردا تقبله تل ابيب فى موضوع الصواريخ .

وقالت وكالة « رويتر » ان الخلافات التى حدثت فى الاجتماعات السابقة للحكومة حول هذا الموضوع قد اختفت فى اجتماع اليوم ، حيث انضمت جولدا مائير وعدد آخر من الوزراء الى الرأى الذى يدعو اليه ديان . وكانت مائير وديان قد عقدا اجتماعا طويلا قبل جلسة الوزارة .

وقالت الوكالة الفرنسية ان معلق التليفزيون الاسرائيلى عرض — نقلا عن المصادر القريبة من وزير الدفاع — الحجج التى يستند اليها الجنرال ديان .

وقال المعلق ان ديان يرى ان الموقف عند القناة قد تدهور الى حد يقلل ، ان لم يقض نهائيا ، على حرية الحركة عند التولت الاسرائيلية ، وهذا بالتالى يقيد حرية الحركة السياسية ، بحيث يمكن أن تصل باسرائيل الى وضع لا يكون أمامها فيه من خيار ، الا ان تخضع لما يملى من حلول .

ويرى ديان ان وقف اطلاق النار لم يعد تاما ، وقبول اسرائيل الاستمرار فى الاتصالات مع يارنج فى ظل هذه الظروف ، يجرها الى موقف بالغ الخطورة .

خريطة اسرائيل
كما يتصورها ايجال آلون

القدس فى ٣ — وكالات الانباء — اعلن ايجال الون نائب رئيسة وزراء اسرائيل ان احتياجات اسرائيل لاتتحقق الا عن طريق وجود اسرائيل فى جولان ووادى نهر الاردن ومنطقة الخليل ووادى عربة [جنوب البحر الميت] وعند رفح [جنوب قطاع غزة] وفى شرم الشيخ .

وقال « ان المستعمرات التى اقيمت حتى الآن ، والمقرر ان تقام فيما بعد ، ستؤمن وجودا يهوديا له سيادته على طول المنطقة الاستراتيجية الممتدة على الضفة الغربية لنهر الاردن والبحر الميت »

وقال انه مهما كانت التطورات على تنازل اسرائيل عن هذا الوجود الذى يمثل حزام أمن قوى ، يمكن لاسرائيل منه ان تصد اى هجوم .

تخمينات
عن قوة مصر

لندن فى ٣ — ى.ب.ا — أعلن معهد الدراسات الاستراتيجية فى تقريره السنوى ، ان الصدام فى الشرق الاوسط يستهلك ربع اجمالى الانتاج القومى فى اسرائيل ، وخمس اجمالى الانتاج القومى فى مصر .

وقال ان القوات المصرية المسلحة قد زادت بدرجة كبيرة عن العام الماضى ، وان قواتها الجوية اصبحت اكثر قوة وافضل تدريبا . وقال ان اسرائيل تملك حاليا ٣٣٠ طائرة قتال بينما تملك مصر ٤١٥ طائرة .

بيـان رسـمى تصـدره واشـنطن

وفى واشنطن ، أصدرت وزارة الخارجية الامريكية بيانا رسميا ، أعلنت فيه أن المعلومات التى توافرت لدى أمريكا تدل على أن مصر قد خرقت ترتيبات وقف اطلاق النار . واضاف البيان — الذى قرأه روبرت ماكلوسكى المتحدث باسم الوزارة — ان « واشنطن تواصل مراقبة ميزان القوة عن قرب ، وانها ليس فى نيتها — كما أعلنت من قبل — أن تسمح بأن يتأثر أمن اسرائيل » .

وطالب البيان الامريكى باستئناف اتصالات يارنج على الفور فى الامم المتحدة .

وأكد ماكلوسكى ان شحنات الاسلحة الامريكية لاسرائيل مستمرة ، ولكنه رفض ان يرد على سؤال عما اذا كانت هذه الشحنات قد زادت بعد خرق وقف اطلاق النار .

وقالت المصادر المسئولة ان الحكومة الامريكية أصدرت تعليمات الى مبعوثها الدبلوماسى فى القاهرة دونالد بيرجيس ، ليطلب مقابلة وزير الخارجية المصرى السيد محمود رياض وينقل اليه ما توصلت

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

الشكوى الاسرائيلية التاسعة
الى هيئة الرقابة ضد الصواريخ المصرية

تل أبيب فى ٣ — وكالات الانباء — قدمت الحكومة الاسرائيلية اليوم شكوى جديدة الى هيئة الرقابة الدولية ، هى الشكوى التاسعة مما اسمته « الانتهاكات الخطيرة الجديدة لوقف اطلاق النار من جانب مصر » .

واشارت الشكوى الى ان المعلومات التى توصل اليها الجيش الاسرائيلى يوم ٢ سبتمبر تثبت ان المصريين قد اقاموا قواعد اطلاق صواريخ جديدة من الارض الى الجو فى منطقة تسكين النشاط العسكرى على جبهة القناة .

وفى الوقت نفسه صرح متحدث عسكرى اسرائيلى ، بأن اسرائيل اكتشفت أمس مواقع جديدة للصواريخ ارض جو فى نفس المنطقة .

مدافع من اسرائيل
لحماية رئيس أمريكا

واشنطن فى ٣ — ى.ب.ا — اعلنت أمس ادارة المخابرات الامريكية انها اشترت عددا من المدافع الرشاشة الاسرائيلية [موزى] لاستخدامها فى حماية رئيس الجمهورية الامريكى ونائبه .

الكوليرا لاول مرة
تنتشر جنوب الصحراء الكبرى

جنيف فى ٣ — وكالات الانباء — أعلنت منظمة الصحة العالمية أن وباء الكوليرا انتشر لاول مرة فى التاريخ فى جنوب الصحراء الكبرى وتوفى أكثر من ٦٠ شخصا بسبب هذا الوباء فى غينيا .

وقالت سفارة غينيا بالقاهرة ان وكيل وزارة الصحة الغينى بعث برسالة للمنظمة العالمية يتهم فيها بشن حملة تشويش ضد بلاده بهدف تأكيد انتشار الكوليرا فيها ، وهدد بانسحاب غينيا من المنظمة اذا لم توقف هذه الحملة .



حادث خطير أمام كوبرى أبو العلا

وقع امس حادث تصادم مروع امام كوبرى ابو العلا فى القاهرة .. ورغم بشاعة الحادث ، فان عدد المصابين لم يتجاوزوا ثلاثة اشخاص . ففى حوالى الساعة السادسة مساء ، وبينما كانت السيارتان : ٥٤٥١ ملاكى القاهرة قيادة محمد جمعه والسيارة ٧٢٢٣ ملاكى القاهرة قيادة الدكتور احمد رضا عبد الخالق مدير شركة سويس فارما للادوية والمقتين بشارة شارع ماسبيرو عند تقاطعها بشارع ٢٦ يوليو امام كوبرى ابو العلا ، قدمت من خلفهما السيارة ٤٧٢١ نقل القاهرة قيادة طنطاوى محمد طنطاوى .. حاول سائقها ان يوقفها عند الاشارة ، ولكن الفرامل لم تستجب له وصدم السيارة الاولى صدمة قوية اطاحت بها جانبا ، ثم « ركب » بمقدمة سيارته ، السيارة الثانية وزحف بها حتى صدم الترولى .

وقد أسفر الحادث عن اصابة الدكتور احمد عبد الخالق قائد السيارة الملاكى الثانية التى داستها « عربة النقل » بارتجاج فى المخ وكسور فى جسمه ، كما اصيب ايضا محمد يوسف احمد وهو راكب بالمقعد ، وكان من ركاب الترولى بكسر فى الحوض أما المصاب الثالث فهو فتحى محمد عيسى وقد اصيب بكسر فى ذراعه .

سكان عمان يختزنون احتياجاتهم لمواجهة الطوارىء
اجتماع بين ممثلى الحكومة والمقاومة لمحاولة وقف الاشتباكات

عمان فى ٣ — وكالات الانباء — بدد صوت الرصاص المتقطع فى عمان اليوم ، الهدوء المشوب بالتوتر ، وقد وقع اشتباكان قصيران — طبقا لمصادر المقاومة — بين مجموعات من الفدائيين وعناصر من القوات الاردنية ، الاول قرب المدخل الرئيسى المؤدى الى القصر الملكى والثانى قرب مبنى الاذاعة الاردنية فوق مرتفعات عمان .

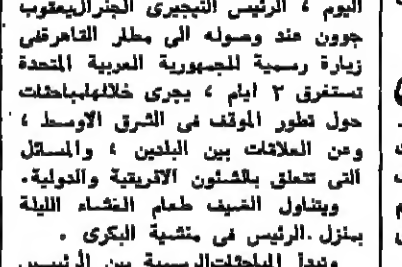
كما وقعت حوادث فردية بعثت بالخوف فى نفوس سكان العاصمة الاردنية من تجدد الاشتباكات على المستوى الذى وقعت به مساء الثلاثاء الماضى ، والتى أسفرت بناء على بيان من الهلال الاحمر الفلسطينى اليوم ، عن سقوط ٣٣ قتيلا و ١٦٩ جريحا .

ولوحظ ان التوتر الشديد قد دفع بالمواطنين اليوم الى شراء احتياجاتهم لعدة أيام لاختزانها لكل التطورات .

وقد اجتمع ممثلو الحكومة الاردنية اليوم بممثلى المقاومة ، فى محاولة لوقف الاشتباكات . وكانت الاتصالات بينهما شبه مجمدة فى الايام الاخيرة ، باستثناء الاجتماع الذى عقد مساء امس بين الفريق مشهور حديثة رئيس اركان الجيش والسيد ياسر عرفات رئيس منظمة تحرير فلسطين ورئيس اللجنة المركزية للمقاومة .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٨)

الرئيس يستقبل اليوم
الرئيس النيجيرى جوون



يستقبل الرئيس جمال عبد الناصر فى الساعة الثالثة و ١٠ دقائق بعد ظهر اليوم ، الرئيس النيجيرى الجنرال يعقوب جوون عند وصوله الى مطار القاهرة فى زيارة رسمية للجمهورية العربية المتحدة تستغرق ٣ ايام ، يجرى خلالها مباحثات حول تطور الموقف فى الشرق الاوسط ، وعن العلاقات بين البلدين ، والمسائل التى تتعلق بالشئون الافريقية والدولية .

ويتناول الضيف طعام العشاء الليلة بمنزل الرئيس فى منشية البكرى .

وتبدأ المباحثات الرسمية بين الرئيسين فى الساعة العاشرة صباح غد بالقصر الجمهورى فى القبة ، ويشترك وفدا المباحثات ويرافق الرئيس النيجيرى وفد مؤلف من ١٣ عضوا بينهم وزراء .

ويشمل برنامج الضيف الكبير زيارة دار سفارة نيجيريا فى القاهرة ، والمتحف المصرى ، ومصنع الحديد والصلب وشركة الغزل والنسيج فى حلوان .

ويرأس بعثة الشرف المرافقة للرئيس النيجيرى ، السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا .

مجلس الجامعة يجتمع غدا
ابلاغ الدول بمذكرتى مصر ومنظمة فلسطين

وجهت الامانة العامة للجامعة العربية الدعوة الى الحكومات العربية لعقد اجتماع طارىء لمجلس الجامعة مساء غد [السبت] لبحث الازمة فى الاردن ، بناء على طلب من منظمة التحرير الفلسطينية وتأييد من الجمهورية العربية المتحدة لهذا الطلب .

وتضمنت الدعوة التى ارسلت الى الدول العربية أن المجلس سيبحث « الموقف المتأزم فى الاردن بين السلطات ومنظمات المقاومة الفلسطينية » . كما تضمنت مذكرتين احداهما قدمتها منظمة التحرير الفلسطينية بشأن الموقف ، والثانية قدمتها مصر تؤيد فيها طلب المنظمة عقد المجلس بسرعة ، على أن تعمل كل الاطراف جاهدة ريثما يتم البت فى الموقف ، على ما يلى :

وقف الاشتباكات المسلحة — وقف كل عمليات الاستفزاز — وقف محاولات استغلال الازمة سياسيا من جانب اى طرف .

وستكون المذكرتان ، بالاضافة الى مذكرة اخرى ستقدمها حكومة الاردن ، محل بحث مجلس الجامعة العربية الذى ينتظر له أن يعقد على مستوى السفراء والمندوبين الدائمين لدى الجامعة نظرا لتغيب معظم وزراء خارجية الدول العربية فى مهام خارج بلادهم .

[البقية صفحة ١٥ عمود ٨]

الحرب ليستفى الاردن

قالت وكالة الانباء الفرنسية ان الطوارىء اعلنت بين القوات العراقية المرابطة فى الاردن وظهرت ١٠٠ طائرة عراقية على بعد ٤٠ كيلومترا من عمان ، وهى ترابط شمالى مدينة الزرقاء .

ثم قالت الوكالة الفرنسية ان المراقبين يعتقدون أن الحكومة العراقية ستجد فى هذا التصرف فرصة للرد على اتهام مصر لها بأنها تحارب بالكلام ، اكثر مما تحارب بالسلاح .

وقد أذاع راديو بغداد أن الفريق صالح مهدى عماش نائب رئيس جمهورية العراق قام أمس بزيارة خاطفة للاردن وتفقد الوحدات العسكرية .

جنبلاط يصل اليوم
لاجراء محادثات فى القاهرة

يصل السيد كمال جنبلاط وزير الداخلية فى لبنان الى القاهرة اليوم لاجراء محادثات مع المسئولين تتصل ببعض القضايا العربية والعلاقات المصرية اللبنانية .

الزيات يجتمع
بمندوبى الدول الاربع

نيويورك فى ٣ — من ليفون كشيشيان — اجتمع اليوم الدكتور محمد حسن الزيات رئيس وفد الجمهورية العربية المتحدة فى الامم المتحدة بمندوبى الدول الاربع الكبرى

وكان المندوبون الاربعة قد عقدوا أمس اجتماعهم الثانى والاربعين ولم يسفر عن أى تقدم فى المباحثات حول الشرق الاوسط ، وقرروا العودة لعقد اجتماع آخر اليوم .

ضجة فى فرنسا
حول تسليم الميراج لليبيا

باريس فى ٣ — ر — رفضت السلطات العسكرية الفرنسية وشركة « مارسيل داسو » لصناعة الطائرات ، التعليق على ما تردد من أن فرنسا سلمت ليبيا طائرات « الميراج » قبل الموعد المقرر لبدء تسليمها وهو مارس ١٩٧١ .

وقد أدى ظهور أربع مقاتلات « ميراج » فى العرض العسكرى الذى اقيم أمس الاول فى طرابلس بمناسبة العيد الاول للثورة الليبية ، الى احداث ضجة فى فرنسا . وقالت صحيفة « لوموند » الفرنسية ان ظهور الميراج فى سماء طرابلس مسألة تدعو للدهشة ، نظرا لان رئيس وزراء فرنسا ، جاك شابان دلماس ، كان قد أعلن أن المقاتلات الفرنسية المباعة لليبيا وعددها ١١٠ طائرات لن تسلم لها الا بعد ١٦ شهرا ، على أن يتم ذلك على دفعات تنتهى فى عام ١٩٧٤ .

مصرع ٤ عمال مختنقين
مأساة مؤلمة داخل مستشفى الخانكة

لقى ٤ عمال مصرعهم مختنقين فى غرفة تفتيش للمجارى بمستشفى الخانكة للامراض النفسية . وكاد عاملان آخران يلقيان مصرعهما لولا جراة احد ممرضى المستشفى الذى قام بانتشالهما . رغم تعرضه للموت هو الاخر .. وعلى مدى حوالى ٦ ساعات تتابعت احداث هذه القصة المؤلمة .

فقد ذهب ثلاثة من عمال مرفق مجارى القاهرة الى المستشفى لاصلاح عطل بالمجارى . ونزل اولهم وهو العامل سلامة سالم زعزوع (٢٩ سنة) الى غرفة التفتيش لاصلاح العطل . ولكنه لم يعد .. ونزل بعده زميله مسلم عبد العزيز مرعى (٢٠ سنة) فلم يعد ايضا . وقلق رئيسهما شديد مصطفى ابو مسعدة (٤٥ سنة) فنزل الى الغرفة فلقى نفس المصير ..

تجمع النزلاء وعمال المستشفى وبعض المواطنين .. وتقدم السيد ابراهيم المغربى (٣٨ سنة) وهو عامل بمزرعة الجبل الاصفر لانقاذ العمال الثلاثة . ولكنه لحق بهم .

ذهل الجميع ووقفوا خائفين امام « غرفة الموت » التى خلت من الاكسجين ولا تتجاوز مساحتها ٢×٣ امتار وتعلو مياه المجارى فيها الى نحو ١/٢ متر وفجأة اندفع العاملان لطفى توفيق جبر وعبد الوهاب محمد عودة الى الغرفة لمحاولة انقاذ من بها . وما أن لمست اقدامهما ارض الغرفة حتى وقعا مغشيا عليهما .

(البقية صفحة ١٥ عمود ٧)

بصراحة — يكتبها محمد حسنين هيكل

١٠ أطراف فى صراع الشرق الأوسط [٢]

مصر : الالتزام والقدر

لعل الموقف المصرى هو اوضح المواقف على مسرح الصراع الكبير والخطير الدائر الآن على أرض الشرق الأوسط !

والموقف المصرى سهل بسبب وضوحه ، وهو لنفس السبب صعب !

فالوضوح نهار ، والنهار تعرض ، وذلك بعكس الغموض الذى يمكن أن يكون ليلا ، والليل ساتر !

ومن هنا ، فلعل الحديث عن دور مصر — فى صراع الأطراف العشرة على أرض الشرق الاوسط — أن يكون فى بعض نواحيه تحصيل حاصل ... وهو على احسن الفروض يؤكد أكثر مما يضيف ، ويذكر أكثر مما يجدد .

□

ان مصر كانت — وما زالت — على ارتباط وثيق بمجموعة من الالتزامات المحددة ، هى :

١ — النضال المستمر لتحقيق حريتها السياسية والاقتصادية والفكرية .

٢ — اعتبار حرية مصر مفتاحا للحرية العربية ، من اليقين العميق بوحدة التاريخ والمصير .

٣ — نتيجة لذلك ، يجىء رفض مصر لقيام اى عازل جغرافى او سياسى أو عسكرى ، بينها وبين بقية شعوب الأمة العربية ، خصوصا فى الشرق حيث الخطر جاثم وعدوانى .

٤ — وكان الخط الذى انتهجته السياسة المصرية فى المجال الدولى تعبيرا عن ذلك كله ، من حيث عدائه للاستعمار ، وصداقته مع كل القوى المعادية له فى العالم وانتهاج طريق عدم الانحياز .

□

ولم تكن المشكلة الحقيقية للالتزام المصرى ، أنه واجه غزوة من أعتى الغزوات الموجهة الى الأمة العربية ، وهى الغزوة الاستعمارية — الصهيونية ، ولكن المشكلة الحقيقية كانت ان الالتزام المصرى واجه هذه الغزوة العاتية فى ظروف مرهقة لأنها — داخل الأمة العربية — كانت ظروف الحيرة والتمزق على مفارق طرق التطور :

١ — هل الاطار الصحيح لنضال هذه الأمة العربية هو الجامعة الإسلامية ؟ .. أو هو الجامعة العربية ؟

٢ — هل الهدف هو الاستقلال الوطنى بحدوده الانعزالية ؟ .. أو هو القومية العربية بأبعادها الشاملة ؟

٣ — هل يكون العمل العربى داخل الاطار ونحو الهدف ، على أساس المنهاج التقليدى ؟ .. أو أن المنهاج الحتمى هو الثورة لتعويض التخلف وتحقيق النمو ؟

٤ — لما كان كل تفاعل تاريخى كبير ، يخلق أنبياءه ويخلق أدعياءه فى نفس الوقت ، فان العالم العربى ، خلال سنوات طويلة ، دفع كثيرا فى معاناته ، بحثا عن اجابات على الأسئلة التى واجهت طريق تطوره .

من هذا كله ، فان مشكلة الالتزام المصرى ، أنه كان يقود عالما عربيا ، تتضارب داخله الارادات ، فى صراع مع عدو أو أعداء ، توحدت ارادتهم على قهرها ، فضلا عما يملكونه من أسباب القوة المادية المتفوقة .

□

وفى لقاء أخير ، جرى بين الرئيس جمال عبد الناصر ، وبين عدد من قادة منظمات المقاومة الفلسطينية ، قال واحد من أكثر الحاضرين فى اللقاء اخلاصا وصدق نفس :

البقية صفحة ٣

هكذا من الأصل

هكذا من الاجمل

موسكو تسبق واشنطن فى الصواريخ المتقدمة

شبكة مضادة للصواريخ حول موسكو تضم ٦٧ منصة لاطلاق الصواريخ

لندن فى ٣ وكالات الانباء — نشر اليوم معهد الدراسات الاستراتيجية فى لندن تقريره عن « الميزان العسكرى لعام ١٩٧٠ / ٧١ وقرر فيه أن الاتحاد السوفيتى سبق الولايات المتحدة فى اعداد الصواريخ العابرة للقارات من الانواع المتقدمة بينما حققت الولايات المتحدة على سبق اجمالى فى عدد الصواريخ عموما بنسبة ٣ الى ١ ، ومع ذلك فان القواعد البرية للصواريخ السوفيتية العابرة للقارات تضم ١٣٠٠ صاروخ بزيادة ٢٤٦ من الصواريخ الامريكية ، وهذا التفوق تمكن السوفيت من تحقيقه خلال عام واحد [١٩٦٩ / ٧٠] .. رغم تقدم المحادثات الامريكية — السوفيتية للحد من الاسلحة الاستراتيجية

وقال التقرير أن الولايات المتحدة دخلت حقبة جديدة فى التسليح عن طريق الصواريخ المتعددة الرؤوس . فقد بدأت فى اقامة شبكة للصواريخ « مينتمان » ذات الرؤوس المتعددة كما شرعت فى تعديل غواصاتها النووية لتلائم استخدام صواريخ « بوسيدون » المتعددة الرؤوس ايضا ، فى الوقت الذى يستمر فيه الاتحاد السوفيتى فى اقامة شبكة من الصواريخ العابرة للقارات « س.س ٩ » التى تبلغ قوتها من ٢٠ الى ٢٥ ميجاطن [مليون طن ديناميت] كما أن الاتحاد السوفيتى اجرى اختبارا على صواريخ ذات ٣ رؤوس واقام شبكة حول موسكو للصواريخ المضادة للصواريخ تضم ٦٧ منصة اطلاق .

واستطرد التقرير يقول ان الاتحاد السوفيتى أصبح ثانى قوة بحرية فى العالم واصبحت « الاساطيل السوفيتية » حاليا قادرة على التحدى على مختلف المستويات العسكرية والاعمال العسكرية السياسية .

ثم ذكر التقرير أن ميزان القوى بين حلف وارسو والاطلنطى قد أصبح فى صالح قوات وارسو بزيادة قدرها ١١ الف دبابة والفا طائرة تكتيكية ■

■ ■ ■ ■

بومبيدو يزور موسكو فى اكتوبر القادم

باريس فى ٢ — وكالات الانباء — يقوم جورج بومبيدو رئيس الجمهورية الفرنسية فى يوم ٦ اكتوبر القادم بزيارة الاتحاد السوفيتى تستمر ١٢ يوما ، وذلك بعد انقضاء أربع سنوات واربعة اشهر على زيارة الرئيس الفرنسى السابق شارل ديجول لموسكو .

وسيجرى الرئيس بومبيدو خلال المرحلة الاولى من الزيارة مباحثات مع الزعماء السوفييت . أما المرحلة الثانية من الزيارة فيقوم خلالها بعدد من الرحلات الى سيبيريا الشرقية ، وآسيا الوسطى

وتعد زيارة الاتحاد السوفيتى بالنسبة لبومبيدو تكملة للزيارة التى قام بها للولايات المتحدة من ٢٤ فبراير حتى ٣ مارس الماضى ، وهى تبين مدى اهتمام الرئيس الفرنسى باتخاذ موقف متوازن بين الدولتين الكبيرتين .

ضرائب جديدة فى السعودية

جدة فى ٣ — أ.ب — فرضت حكومة المملكة العربية السعودية ضرائب جديدة فى الميزانية المالية لعام ١٩٧٠ — ١٩٧١ [وتبلغ قيمة الميزانية ٤ر١ مليار دولار] وتمثل عوائد البترول ٨٥ فى المائة فى اموال هذه الميزانية ومن بين الضرائب الجديدة ضريبة « الجهاد » لمواجهة النفقات العسكرية المتزايدة والاستمرار فى الدعم المالى للدول العربية .

وتقضى الميزانية الجديدة زيادة الضرائب على أرباح الاعمال التجارية الكبيرة ، وزيادة الجمارك ورفع اسعار البنزين

طرد كاتبة أمريكية من الاتحاد السوفيتى

نيويورك فى ٣ — أ.ب — طردت السلطات السوفيتية لودميلا كوهلر ، أستاذ اللغات السلافية والآداب فى جامعة بتسبرج الامريكية من الاتحاد السوفيتى ، بعد أن اعتقلها رجال البوليس فى مصيف « سوتشى » وهى تلقى كلمة فى معسكر دولى للشباب وقد هاجمت لودميلا فى كلمتها ، قرارا أصدره شباب المعسكر ، أدانوا فيه الولايات المتحدة لتدخلها فى جنوب شرقى آسيا ، ووصفوا فيه اسرائيل بانها « الدولة الفاشية الاولى فى العالم »

وكان المعسكر الدولى يضم ٩٠٠ طالب من الولايات المتحدة ، والاتحاد السوفيتى والمانيا الغربية ، والمانيا الديمقراطية ، وتشيكوسلوفاكيا ، والمجر وصلوا بدعوة من منظمة « سبوتنيك » السوفيتية المختصة برحلات الشباب .

■ ■ ■ ■

حرب فيتنام تدخل مرحلة جديدة

طوكيو فى ٣ وكالات الانباء — أعلن شواين لاى رئيس وزراء الصين الشعبية فى حفل استقبال اقيم فى بكين بمناسبة الذكرى الخامسة والعشرين لانشاء فيتنام الشمالية ان حرب فيتنام دخلت مرحلة جديدة وان شعوب فيتنام وكمبوديا ولاوس تحارب الان جنبا لجنب ضد العدوان الامريكى ومن اجل الخلاص القومى .

وقال شواين لاى أن الولايات المتحدة قد وضعت نفسها فى مأزق خطير وانها تصارع من أجل البقاء فى صراع الاحتضار ، واضاف أن شعوب العالم الثورية تحاصر امريكا وفى وسعها هزيمتها بالاتحاد والصمود .

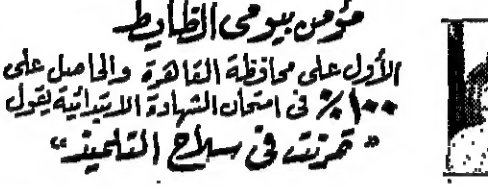
■ ■ ■ ■

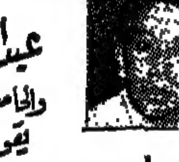
سوريا تفتح سفارتها فى لندن

لندن فى ٣ — لمراسل الاهرام الخاص — اعيد اليوم فتح دار السفارة السورية فى لندن بعد أن ظلت مغلقة منذ ان قطعت العلاقات الدبلوماسية بين سوريا وبريطانيا عقب حرب ١٩٦٧ ، وذلك لكى تقوم باعطاء تأشيرات الدخول وتؤدى الاعمال القنصلية الاخرى .

وكانت اعادة فتحها بمثابة الخطوة الثانية فى سبيل احتمال استئناف العلاقات بين البلدين بعد ان اتخذت الخطوة الاولى منذ شهر عندما اسندت رعاية المصالح السورية الى لبنان بدلا من الهند .







أين تذهب • مسارح • ملاهى • سينما • فنادق • مطاعم

القاهرة — المسارح والملاهى

الصوت والضوء

القاهرة — دور السينما

هيئة المسرح والموسيقى والفنون الشعبية

القاهرة — المطاعم

مصر الجديدة — دور السينما

الاسكندرية — المسارح ودور السينما

سهرات الليلة

أين تأكل اليوم — القاهرة — فنادق ومطاعم

الاسكندرية — فنادق ومطاعم

مراكز اصلاح — التليفزيون والراديو والجرامفون

الشركة المصرية للمعدات الكهربائية

صيانة التليفزيون

خدمات شركة اسطوانات صوت القاهرة

خدمات شركة بنها للصناعة الالكترونية

القاهرة

الاسكندرية

برنامج الاذاعة

البرنامج العام

الشرق الأوسط

صوت العرب

برنامج التليفزيون

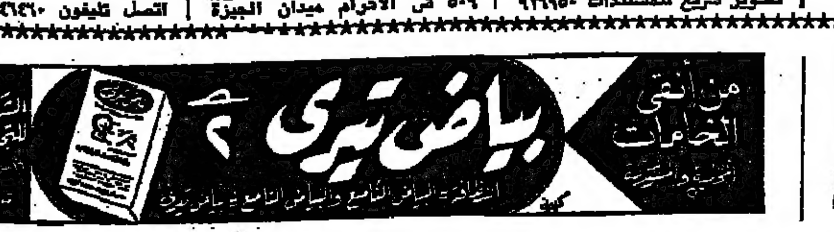
القناة ٥

القناة ٧

القناة ٩

اسطوانات صوت القاهرة

القاهرة - استوديوهات تصوير





بصراحة
يكتبها محمد حسنين هيكل

… سيدى ، هذا قدر مصر … ترك !

وعندما أتحدث هنا عن القدر ، … لا اتحدث عن « الميتافيزيقيا » … تجاوزا الواقع الى ما وراء … الطبيعة ، وانما أتحدث عن … الواقع .

… هذا دور مصر ودور … قيادتها الثورية للأمة العربية ، … أوضاعها الراهنة ، وما فيها … سلبا أو ايجابا ، ومهما كانت … أعباؤه وتكاليفه عليكم ، فهو قدر … حتمى مفروض » .

… ان مصر — انصافا وليس … تعصبا — لم تهرب من قدرها ، … وانما واجهته بشجاعة ، ووصلت الى حد الحرب من أجله على أرضها ، وعلى كل أرض عربية :

● من سنة ١٩٥٢ ، والى سنة ١٩٥٦ ، حاربت مصر على أرضها ، حتى تحقق انتصار السويس العظيم .

● من سنة ١٩٥٥ ، ولثلاث سنوات بعدها ، كانت مصر وحدها تتحمل عبء الثورة الجزائرية ، حتى تنبهت الأمة العربية كلها الى اهمية الحرب من أجل عروبة واستقلال الجزائر .

● سنة ١٩٥٧ ، انتقلت قوات من الجيش المصرى الى سوريا ، فى وجه تهديد بالغزو من حلف بغداد وقتها .

● سنة ١٩٥٨ ، كانت قوات الجمهورية العربية المتحدة على اهبة الاستعداد لحماية ثورة العراق من أى تدخل أجنبى .

● سنة ١٩٦٢ ، ذهبت مصر الى اليمن ، وتركت على جباله أربعة آلاف شهيد .

● سنة ١٩٦٤ ، كانت هناك قوات مصرية تقطع عرض البحر الابيض ، لمساندة الجزائر .

● سنة ١٩٦٥ ، كان هناك لواء مصرى مدرع فى بغداد ، يشارك فى حماية الثورة ، وعندما سحب هذا اللواء المدرع بعد سنة ١٩٦٧ — وبسبب الحرب — كانت تلك هى الفرصة التى انتهزتها عناصر الانقلاب التى اطاحت بحكم عبد الرحمن عارف ، ومهدت لعودة حزب البعث العراقى ، متواطئا مع بريطانيا .

● سنة ١٩٦٦ ، كانت مصر تشارك عسكريا فى صنع استقلال اليمن الجنوبية .

● سنة ١٩٦٧ ، كانت مصر تواجه محنتها الكبرى ، بحرب شاملة مع اسرائيل ، وكانت بداية هذه الحرب بسبب تهديد موجه الى سوريا .

ولسوف يحار التاريخ كثيرا فى أمر ذلك التهديد الى سوريا سنة ١٩٦٧ :

هل كانت سوريا مقصودة به حقا ؟

أو انه كان فخا مدبرا ، والقصد منه استدراج مصر واصطيادها ؟

وكان الشهيد عبد المنعم رياض ، من أشد أنصار الرأى الأخير ، وأذكر اننى حضرت معه يوم ١٣ مايو سنة ١٩٦٧ ، محاضرة عن معركة العلمين ، القاها قائدها البريطانى الشهير الماريشال مونتجمرى ، وطلب منى عبد المنعم رياض أن انتظره بعد المحاضرة لنخرج معا ، لأنه يريد أن يقول لى شيئا .

وخرجنا من المحاضرة معا الى مكتبى ، وكان هذا الشىء الذى يريد أن يقوله لى عبد المنعم رياض ، هو :

« اننى اشم فى الجو الدولى والعربى رائحة خطيرة اشعر أن هناك تدبيرا يجرى حول دمشق ، واشعر أن المقصود بهذا التدبير ليس دمشق ، ولكنها القاهرة » .

ثم افاض عبد المنعم رياض فى حديث طويل ، حافل بالتفاصيل ، احتفظ به لوقته ، ولا أتعجل فيه الآن ...

ومهما يكن ، فانه لم تمض أيام على هذا الحديث ، حتى كانت **العاصفة قد بدأ هبوبها ، وعلى مصر ، وليس على غيرها !**

مصر : الالتزام والقدر [بقية]

وليس المهم ، فى هذا الحديث بالذات ، هو ما حدث خلال معارك الأيام الستة السوداء من يونيو سنة ١٩٦٧ ، **المهم فى هذا الصدد** ، أن مصر حاولت ، ولكنها لم تنجح ... وذلك جرى على غيرها فى التاريخ ، كما جرى عليها ، **والأهم فى هذا الحديث** ، على أى حال ، أن مصر لم تستسلم ، بل صمدت ، وانها لم تخرج من ميدان القتال ، وانما ظلت واقفة فيه ، حتى فى وقت كان ميزان القوى فيه مائلا بطريقة مخيفة نحو عدوها .

□

وفى أوقات ظلام حالك ، نزل على العالم العربى كله ، فان مصر قدرت موقفها — بما فيه خطها الوطنى ، والخط القومى العام الذى تسير فيه — تقديرا ، ووضعت فيه كل تجربتها وايمانها .

فى ذلك الوقت ، كان هناك ضياع شديد فى العالم العربى ، وكانت هناك شعارات تريح أعصاب أصحابها ، ولا تؤثر فى الأوضاع تاثيرا حقيقيا !

□ **فى ذلك الوقت ، كان هناك — على سبيل المثال — راى ينادى بعدم قبول وقف اطلاق النار ، الصادر فى ٨ يونيو سنة ١٩٦٧ ، وبضرورة رفضه ، والعودة فورا الى ميدان القتال ، مهما كانت النتائج .**

واذكر فى ذلك الوقت ، حوارا دار بين الرئيس الجزائرى هوارى بومدين وبينى ، وكان قد دعانى الى فنجان شاى معه فى شرفة قصر الظاهرة ، الذى كان ينزل فيه أيامها .

وقال لى الرئيس هوارى بومدين ، الذى ما زلت أعتقد — برغم أى شىء — انه من ضمانات عروبة الجزائر ... **قال ، مشيرا الى مقال نشر لى فى ذلك الوقت :**

« كيف تؤيد قبول قرار بوقف اطلاق النار ؟ »

قلت له :

« لأن ذلك وحده هو الأمل فى امكان بناء قوة عسكرية نستطيع أن نعود بها يوما الى ميدان القتال ... »

قال :

« هذا خطأ ... لابد أن نستمر فى اطلاق النار ، مهما حدث »

قلت :

« عندما نتمسك باستمرار اطلاق النار ، والسلاح ليس فى ايدينا ، وانما فى أيدى عدونا ، فمعنى ذلك ان ما يجرى **ليس قتالا بيننا وبينه ، وانما هو قتل منظم** ، نعطيه الفرصة لممارسته ضدنا ، بغير امل من جانبنا فى الرد عليه ، وبهذا الشكل ، فان ما سوف يحدث لن يكون حربا ، وانما سوف يكون انتحارا ... »

وقال بومدين محتدا :

« ليكن ... ننتحر ... ذلك خير لنا ! »

قلت له :

« ان الانتحار جائز بالنسبة لأى فرد من الأفراد ، ولكنه ليس جائزا بالنسبة لأمة من الأمم ... أعنى اننا نستطيع ان نجد شخصا يقرر الانتحار ، ولكن الأمم لا تستطيع ان تقرر ذلك ، أو تقدم عليه »

□ **وفى ذلك الوقت أيضا — وعلى سبيل المثال — كانت هناك ردة فعل بالانفعال ضد الاتحاد السوفيتى ، لأنه — كما قيل — لم يتحرك لمساعدتنا بالقدر الذى كنا نتوقعه .**

وكانت هذه النقطة موضع حوار حاد بين الرئيس الجزائرى هوارى بومدين ، وبين اليكسى كوسيجين رئيس وزراء الاتحاد السوفيتى ، وكان الرئيس الجزائرى قد سافر الى موسكو لشرح الموقف وتطوراته لقادة الاتحاد السوفيتى .

وفى ذلك الحوار ، قال الرئيس بومدين :

« لقد كنا نتوقع منكم اكثر ... »

وقال كوسيجين :

« اننا قدمنا اليكم افضل ما لدينا من السلاح »

واحتد الرئيس الجزائرى ، وقال لكوسيجين :

« ليكن ... نحن أمة من البدو لا نحسن أن نقود الطائرات ، ولا نستطيع بعد ان نقود شيئا غير الجمال ، فتعالوا وساعدونا »

وقال كوسيجين :

« هل افهم من ذلك ، انك تريد ان يذهب الاتحاد السوفيتى لكى يحارب معركة العرب نيابة عنهم ؟! »

□ **وفى ذلك الوقت — وعلى سبيل المثال أخيرا — كان شعار الحرب الشعبية مطروحا بعصبية ، وكان القياس فيه على فيتنام ، بغير درس كاف ، لاختلاف الظروف .**

وكان هذا الشعار موضوع مناقشات واسعة فى مصر ، وكان فى مواجهته دائما سؤالان :

● كيف يمكن أن تدور حرب شعبية على الجبهة المصرية ... بينما العدو يستحكم وراء عازل مائى كبير ، هو قناة السويس ، ويتمركز فى قطعة من الأرض المحتلة ، يزيد عدد افراد قواته المسلحة فيها عن عدد سكانها من « الشعب » ؟

● كيف يمكن أن تدور حرب شعبية ، بالمعنى الحقيقى للحرب الشعبية ، على الجبهة الشرقية ، مع تعدد الارادات السياسية الحاكمة فى دول المواجهة الشرقية — ومع صعوبة وجود قواعد يمكن السيطرة عليها داخل الأرض المحتلة ، وادارة الحرب الشعبية منها — ومع الاوضاع الطبيعية والسكانية ، التى لا سبيل الى تجاهلها هناك ؟

فى ذلك الوقت — كما قلت — قدرت مصر موقفها الوطنى والقومى ، تقديرا ، وضعت فيه كل تجربتها وايمانها .

كان تقديرها أن الموقف يحتاج الى الفعل ، ولا يحتاج الى الانفعال .

وانه **بالفعل** ، يمكن أن تستعيد كل ما ضاع على الأقل ... واما **بالانفعال** ، فانها تضيع ما بقى .

كان رايها فى الشعارات المطروحة أيام الضياع ، كما يلى :

● **وقف اطلاق النار** : نعم ، ولكن لكى نستطيع بعده أن نعود الى اطلاق النار بكفاءة واقتدار .

● **الاتحاد السوفيتى** : لا يجب أن ننسى أنه اذا كان هناك أمل فى سلاح نخوض به القتال من جديد ، فذلك السلاح لن يجىء الا من الاتحاد السوفيتى وحده ، ودون غيره .

● **الحرب الشعبية** : ذلك شعار مشكوك فى نتائجه ، بالنسبة لظروفنا ... وبدلا من أن نقول بالحرب الشعبية ، فليكن قولنا هو : حرب الشعب ، أى حشد كل طاقات الشعب فى المعركة ، والجيوش فى الطليعة من قوى المعركة ، مع العلم بان اسلوب الجيوش فى الحرب هذه المرة ، لا يجب أن يكون تقليديا ، وانما عليه أن يبتكر وأن يبدع ، ومع العلم ايضا انه لابد أن يكون هناك مجال — وبالقطع فان هناك مجالا — لفصائل شعبية مسلحة تقوم بدورها فى المواجهة المستمرة مع العدو .

□

وكانت خلاصة تفكير مصر — وعلى اساسه رسمت وخططت — كما يلى :

① **ليس هناك شىء اسمه حل سلمى** ، بالمعنى السطحى لهذه الكلمة ، الذى يمكن أن يتوازى مع العمل الدبلوماسى ، ذلك لأن العدو الاسرائيلى يحتل أرضا له فيها مطامع ، ولن يتزاح عن هذه الأرض لمجرد حججنا المنطقية ، أو لمجرد استشهادنا بمواد ميثاق الأمم المتحدة التى تنهى عن الغزو والضم .

ان العدو لن يرفع قبضته عن هذه الأرض الا اذا أرغمناه بالقوة على فك قبضته .

② **ليس هناك شىء اسمه حل عسكرى** ، بالمعنى السطحى لهذه الكلمة ، لأنه ليست هناك قوة دولية فى هذا العالم — مهما كبرت — تستطيع تحقيق أغراضها بالنار منذ أول لحظة ، والى آخر لحظة .

والدليل على ذلك ، أن الولايات المتحدة الأمريكية ، وهى أكبر قوة عسكرية فى العالم ، عجزت فى كوريا ، وعجزت فى فيتنام ، كما أن بريطانيا وفرنسا عجزتا فى مصر ... الى آخره .

هناك حدود لاستعمال القوة العسكرية فى زماننا ، وهناك قيود يضعها التوازن الدولى على كل الأطراف فى هذا العالم ، سواء كانوا من دول الدرجة الأولى — أمريكا مثلا — أو كانوا من دول الدرجة الثانية — بريطانيا مثلا — أو كانوا من دول الدرجة الثالثة ، وهم الكثرة الغالبة فى مجتمع الدول المعاصر .

③ **هناك متاح واحد** ، أو موجود واحد امامنا ، وهو **الحل السياسى ، بالمعنى الأصيل لهذا التعبير .**

والحل السياسى بالمعنى الاصيل ، فيما تطلبه أى دولة من الدول ، هو تسخير كل طاقاتها الدبلوماسية والعسكرية والاقتصادية والدولية لتحقيق كل ما تقدر على تحقيقه .

□

من هذا التفكير ، فان مصر اتخذت لعملها المرسوم والمخطط قواعد ثلاثا ، وهى :

أولا : بناء القوة العسكرية ، التى تستطيع أن تباشر ضغطا مؤثرا على العدو عند اللزوم ، وتستطيع العودة الى قتاله عندما تتهيأ لها الظروف [وذلك حدث فعلا فى يوليو سنة ١٩٦٩ ، عندما خاضت مصر حرب الاستنزاف ضد العدو] .

ثانيا : التمسك بالصداقة العربية — السوفيتية ، كهدف استراتيجى ، وليس كمناورة تاكتيكية ، لأن هذه الصداقة تقدر على الاسهام فى بناء القوة العسكرية المطلوبة ، بل لعلها — فى ظروفنا — القوة الدولية الوحيدة التى تستطيع ذلك أو ترضى به ، ثم لأن هذه الصداقة دعم سياسى دولى غير محدود ، فضلا عن الدعم الاقتصادى والمعنوى .

ثالثا : القبول بقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، الذى يحقق تنفيذه ازالة آثار العدوان ، وازالة آثار العدوان تعنى هزيمة أغراض العدوان ، وهزيمة أغراض العدوان تعنى هزيمة مصدر العدوان .

ان ازالة آثار العدوان ليست هدفا محصورا كما يتصور البعض ، وانما هى هدف له ابعاد واسعة ، اذا تم تنفيذه ، وأول ما يعنيه تنفيذ هذا الهدف عمليا هو تحقيق الانسحاب عن كل الارض المحتلة سنة ١٩٦٧ ، وهذا بدوره معناه أن اسرائيل لم تكسب حرب الايام الستة ، وأن كل أحلامها فيها تحولت الى سراب فى الصحراء .

يضاف الى ذلك ، أن قبول مصر لقرار مجلس الأمن رقم ٢٤٢ ، يعطى موقفنا أساسا قانونيا ودوليا ، يشد اليها تأييد قوى ضخمة فى العالم كله .

نجىء الى التطورات الأخيرة ، وما نشهده اليوم من آثارها ، ونبدأ بسؤال :

— هل يمكن أن يقال ان عودة يارنج الى مهمته ، والتأكيد عليه من جديد ، بواسطة الدول الأربع الكبرى ، بوضع تفاصيل تنفيذ قرار مجلس الأمن ، هو طريق للحل السلمى ؟

اقول بامانة :

— لا يمكن أن يقال بذلك ، لأن التطورات الأخيرة التى بدأت بما سمى بالمبادرة الأمريكية ، لم تكن تصرفا دبلوماسيا مجردا عن حقائق استعمال القوة .

ان هذا التطور جاء نتيجة لاستعمال القوة السياسية بمعناها الأصيل ، أى بما تحتويه من طاقات دبلوماسية وعسكرية وسياسية ودولية .

ان هذا التطور جاء نتيجة لعدد من ظواهر استعمال القوة :

١ — جاء نتيجة لحرب استنزاف ضد العدو ، احتدمت على الجبهة المصرية لمدة سنة كاملة .

٢ — وجاء نتيجة لدعم سوفيتى متزايد ، أحدث آثاره فى ميدان القتال وفى الميزان الدولى .

٣ — وجاء نتيجة لتأييد عالمى أكبر ، لتصرف مصر فى قيادة مسار الأزمة من الناحية العربية .

٤ — وجاء نتيجة لتبين عناصر كثيرة فى الولايات المتحدة ، لمخاطر الانزلاق أكثر وأكثر فى الشرق الأوسط ، على حساب مصالحها وأمنها .

هذه الظواهر كلها ، فى استعمال القوة السياسية ، بمعناها الأصيل ، هى التى جاءت بالتطورات الأخيرة .

□

ولقد يكون ملائما أن ندير النظر بين هناك وهنا ، لكى نرى اثر الموقف المصرى على الناحيتين من خط القتال :

هناك على الناحية الاسرائيلية — وبمنطق الأمور ذاتها — حدث ما يلى :

١ — انقسام فعلى فى الوزارة الاسرائيلية ، خرج به حزب جاحال .

٢ — خطر انقسام ثان فى الوزارة الاسرائيلية ، يسببه الآن الجنرال موشى ديان .

٣ — حوار حاد — على الأقل — بين واشنطن وتل ابيب .

٤ — خلاف ظاهر ، بما لا يقبل الشك بين اسرائيل وبين المجموعة الأكبر من دول العالم .

وهنا ، على الناحية العربية ، وبغير منطق على الاطلاق ، حدث ما يلى :

١ — الذين لم يطلقوا النار أبدا ، يتهمون مصر ، لأنها قبلت ترتيبات مؤقتة لوقف اطلاق النار ، مداها تسعون يوما ، على الفرصة تتاح لتنفيذ قرار مجلس الأمن ، بازالة آثار العدوان ، تحت ضغط استعمال عناصر القوة السياسية .

٢ — الذين لا يتكلمون على الاطلاق ، ولا يتحركون ، غاضبون من الذين تكلموا وتحركوا ، ناسين ان الذين تكلموا وتحركوا لم يفعلوا ذلك الا بعد أن تكلمت وتحركت قبلهم عناصر استعمال القوة السياسية .

فات هؤلاء أن الحرب ليست عملا حزبيا .

ليست طلقات موسمية ، مرة أو مرتين فى السنة ، لكى تسيل على الأرض بقعة دم ، كل ما هو مطلوب منها ، أن تتحول الى بقعة حبر على أوراق صحيفة ، ثم ينتهى الأمر وتسكن الحال !

٣ — الذين لا يحاربون العدو ، يريدون حربا أهلية بين العرب !

٤ — الذين يتهجمون على مصر ، لا يطرحون فى الساحة العربية استراتيجية بديلة ، يمكن تنفيذها ، ولو حتى بجهدهم وحده ، اذا كانوا صادقين !

قصارى جهدهم ان يتربصوا وهم لا يتربصون بالعدو ولكنهم يتربصون بالذين يقاتلون هذا العدو !

ما الذى يتحتم على مصر أن تفعله الآن ؟

والرد :

— ما زال الطريق طويلا امام مصر ... وما زال عليها الكثير مما يجب عمله فى استعمال عناصر القوة الشاملة استعمالا قويا وذكيا .

وعلى مصر أن تحمل التزامها وتسير ... وأن تحمل قدرها وتسير .

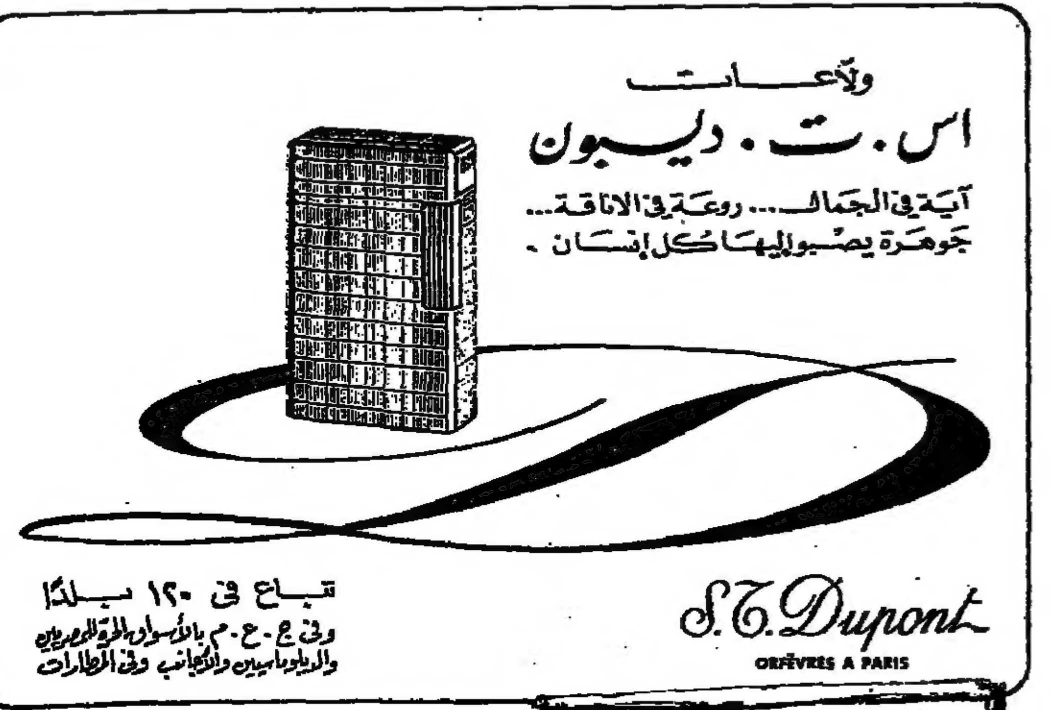
وعلى مصر أن لا تتعالى على المناقشة ، مع كل من يطلبها ، وفى نفس الوقت ، لا تترامى الى المزايدة مع كل من يناور بها .

ثم ان على مصر شيئا آخر :

هو أن لا تترك مستقبلها ، ومستقبل امتها العربية ، محتجزا فى محل للرهونات ، تديره جماعة من المرابين المفلسين !!

محمد حسنين هيكل






هكذا من الأص

فضيحة هروب الفتيات الهنديات من أديرة أوروبا

هل يشهد الفاتيكان

حركة اصلاح دينى جديدة ؟

القنبلة التى تفجرت اخيرا حول قصة تصدير الفتيات الفقيرات من ولاية « كيرالا » الهندية الى أديرة الكنيسة الكاثوليكية فى ايطاليا وسائر بلاد أوروبا ، والشظايا التى انطلقت منها حول انظمة ومؤسسات الكنيسة ومست الفاتيكان نفسه كانت – بحق – آخر ما تتمناه زعامة الفاتيكان وعلى راسها البابا بولس السادس : لا لان الفاتيكان – وهو اكبر سلطة دينية فى العالم المسيحى الكاثوليكى – لم يتعود ان يواجه مثل هذه الضجة من حين لاخر ، ولا لان القصة نفسها تتضمن تفاصيل خطيرة عن العذاب الذى لقيته الفتيات الهنديات فى الاديرة مما أصاب بعضهن بانهيار عصبى ودفع البعض الاخر الى الفرار واحتراف البغاء فى المانيا الغربية – وكلها امور لاتتفق مع شرف الانسان ورسالة الدين ، ولكن لان القصة نفسها تجىء فى وقت اشتدت فيه التحديات الصريحة للفاتيكان وتعددت حركات الانقسام والتمرد على سلطاته ، وفى عصر أصبح فيه الاذعان لسلمات السلطة المطلقة أمرا مرفوضا على جميع المستويات .

ان اقل ما يمكن ان تحدثه هذه الهزة العنيفة هو اضافة مشكلة جديدة الى رصيد الازمات التى واجهها الفاتيكان اخيرا مثل قضية تحديد النسل ،

البابا بولس السادس : اين يقف من مطالب اليسار الكاثوليكى ؟

ومعارضته لمسالة زواج القسس فى هولندا ، اما اقصى مايمكن ان تسفر عنه فهو الوصول بالضغوط الدينية والاجتماعية الواقعة عليه الى الحد الذى يضطر معه الى اجراء ثورة اصلاحية شاملة تحوله الى مؤسسة صحية نافعة تتمشى مع روح العصر والتطورات التى يفرضها ، سواء اجاء ذلك طواعية واختيارا او عن طريق شرخ جسيم يؤدى الى انهيار كل ما هو قديم .

« طوبى للودعاء » ولكن . .

وابرز نواحى قصة تجنيد الراهبات التى تحولت – على حد تعبير احد كبار رجال الفاتيكان – الى « تجارة للعبيد » تحكيها احدى الفتيات الهاربات من دير ايطالى عادت أخيرا الى قريتها بولاية « كيرالا » فى الهند . تقول الفتاة – واسمها آنا توماس ايلاكاتو – انها كانت تعمل كالعبيد من الصباح الى المساء فى تنظيف الارض والاشراف على استحمام المرضى فى مستشفى للامراض العقلية بالقرب من الدير الذى ارسلت اليه منذ ٩ اشهر عن طريق الاب سيرياك بوتتبورا وهو القس الهندى بطل تصدير الفتيات الفقيرات من الولاية الى اديرة أوروبا التى اصبحت تعانى من عجز خطير فى الراهبات . وتقول الفتاة « طوال التسعة اشهر التى قضيتها فى الدير لم اتلق اى تعليم اوتربية دينية ، وعندما احتججت اخبرنى المسئولون فى الدير انهم يدفعون حوالى ٨٠٠ دولار لكل فتاة تجلب من كيرالا . وكانت هذه هى المرة الاولى التى اعرف فيها المبلغ الذى دفع لقاء احضارى للدير . وان عائلتى الفقيرة تسلمت من هذا المبلغ كله ٢٠ دولارا » .

واضافت الفتاة انها طلبت من الدير شراء تذكرة بالطائرة لها ولثلاث من رفيقاتها للعودة الى بلدتهن ، « ولم تقبل سلطات الدير ان تقوم بذلك الا بعد أن هددناهم برفع الامر الى السفارة الهندية فى روما » .

ويكمل ديزموند او جرادى – مراسل صحيفة « تابلت » الكاثوليكية البريطانية والتى تحظى باحترام كبير – القصة قائلا ان نظام استيراد الفتيات الهنديات موجود فى اديرة ايطاليا وفرنسا وسويسرا والمانيا الغربية وبريطانيا وايرلندا بل والولايات المتحدة الامريكية . ويقول اوجرادى فى تقرير طويل نشره اخيرا عن الحادث ان فتيات « كيرالا » قضوا فترة مروعة فى اديرة ايطاليا وان بعضهن اصبن بانهيار عصبى وان البعض الاخر فررن واحترفن البغاء هربا من النظام القاسى للاديرة الذى لا يسمح لهن حتى بالتحدث بلغتهن القومية او الاختلاط بالراهبات الجديدات الاخريات ، « من الاعمال الحقيرة التى تسند اليهن »

راهبات للتصدير

ويقول المراسل ان القصة بدأت عام ١٩٦٣ حينما اقترح بعض المبشرين الالمان والقساوسة الهنود ارسال الفتيات الهنديات الفقيرات للتدرب على التمريض فى المانيا ، ولم يكن أحد يعلم المشاكل التى سيترتب عليها ذلك . ومنذ ذلك الوقت تم « شحن » حوالى ألفى فتاة من ولاية كيرالا الفقيرة – حيث يعيش ١٨ مليون نسمة منهم ثلاثة ملايين وخمسمائة الف كاثوليكى – الى اديرة أوروبا ، وقد ساعدت هذه العمليات على انقاذ بعض الاديرة فى أوروبا التى كانت على وشك على أن تغلق ابوابها وتوقف الخدمات التى تقدمها « بسبب ان عددا قليلا جدا من الفتيات الاوروبيات يقبلن دخول الاديرة هذه الايام » وتقول الفتيات الهنديات الاربع اللاتى هربن من الدير الايطالى : ان الطعام فى الدير كان يبعث على الغثيان ، وانهن حينما كن يتقيانه كانت سلطات الدير ترغمهن على ازدراده مرة أخرى بالضرب والتعذيب

ويوضح مسئول آخر فى الفاتيكان تفاصيل القصة فيقول : ان الكنيسة الكاثوليكية عرفت بامر تجارة الراهبات اول ما عرفت فى الربيع الماضى عندما اصيبت فتاة هندية من « كيرالا » بانهيار عصبى فى أحد الاديرة باقليم « توسكانى » فى ايطاليا وقامت المترفة على الفتيات الجدد فى سلك الرهبنة بالدير بابلاغ القصة للمسئولين والغريب أن تحقيقا بدأ فى الامر ولم يتم حتى الآن .

على أن صحيفة « صنداى تايمز » تنفض حتى هذا الامر وتقول ان الاساقفة الكاثوليك فى المانيا الغربية – فى المؤتمر الكنسى الذى عقدوه عام ١٩٦٦ – وجهوا تحذيرا سريا للفاتيكان قالوا فيه أن هناك « شكوكا لا تحصى » حول جدوى نظام استجلاب الفتيات الفقيرات من آسيا للانخراط فى سلك الرهبنة فى أديرة وكنائس المانيا .

ويختتم مصدر آخر فى الفاتيكان القصة قائلا « عندما علم احد كبار الكاردينالات من المقربين جدا للبابا كيرلس السادس بحقيقة الموقف كاد أن يخترق سقف الحجرة من الغضب والهلع » !

اليسار فى الكنيسة

ان المغزى الحقيقى لفضيحة « تجارة الراهبات » لا يمكن الوصول اليه بمعزل عن حركات التمرد التى تثور من وقت لاخر فى الكنيسة الكاثوليكية وظهور انقسامات حول مسائل دينية ودنيوية عديدة مثل الطقوس الكنسية والمطالبة بادخال النساء فى سلك الكهنوت وبان يعمل القساوسة خارج الكنيسة لكسب قوتهم والاشتراك فى الحياة العامة والنضال من اجل قضايا العدالة الاجتماعية وتعيين الاساقفة بالانتخاب واخيرا المسائل الشائكة مثل قضية تحديد النسل وزواج القسس وهى القضايا التى انتهت بتجاهل تام من جانب ... لحكم الفاتيكان فيها مما انتضمن الامر الذى دعا البابا السادس لان يعلن فى احد خطبه « ان الكنيسة اصبحت ضحية انقسامية » . ويقول الكاتب ... ادوارد فيسكى « ان السلطة ... التى تكمن وراء سياسة الفاتيكان ... للهجوم . والحقيقة التى لا تبعد الكثير من الراحة هى ان النفوذ ... والاسقفى والكهنوتى بصفة عامة يعانى نفس مشكلة فقدان الثقة وعدم ... التى أدت الى تغيير جذرى فى ... بين الطلبة والجامعات فى أمريكا ...

ولعل أخطر حقيقة يواجهها ... اليوم بعد تعدد الثورات ضده ... مجتمع جديد من اليسار الكاثوليكى ... مسالة الانقسام داخل الكنيسة واقعة فعلا ، ويشعر أنصار هذا ... من رجال الدين ان لديهم السلطة فى خلق نظامهم الخاص ووضع ... الدينية المتطورة ومباركة القساوسة ، وهذا ... الفاتيكان – تجاوز لم يكن ليحلم به

الثورة الاصلاحية الجديدة

وانصار اليسار الكا... الجديد (رجال الدين فى الكن... يريدون اما تغيير الهياكل العتي... يقوم عليها الفاتيكان ويستمد ... منها ، واما الغاء هذه النظم كلية ... من المشاكل المزمنة التى تعترض ... تطوير الكنيسة ووظيفتها ... والدنيوية ، وهم فى ذلك لا يختلفون عن حركة اليسار العالمى فى شكله ... وهؤلاء يدركون ان الازمات التى ... لها الكنيسة الكاثوليكية هى ... للبيروقراطية والجمود اللذين يس... انظمتها ، ولكنهم ايضا يعتقدون ... يستطيعون تحقيق أهدافهم فى ... الدينى من داخل الكنيسة عن طريق ... تحديد المفاهيم الخاصة بدورها فى ... اليومية للناس . ولعل الكثير من الناس ... فى جميع انحاء العالم لازالوا ... كيف ان البابا بولس السادس لم ... فرض رأيه الخاص برفض الوس... العلمية التى تستخدم لتحديد النسل ... ان ثورة الكنيسة فى هولندا ضد ... سلطة البابا وتجاهلها لقرار تحريم ... القساوسة لاتزال ماثلة فى الا...

ثم ان معظم قساوسة ... الكاثوليك – فى النهاية – قد ... مناقشة المسائل المتعلقة بانظمة ... وطقوسها ، لان هذه الامـ... فى نظرهم لا تعدو أن ... صراع اجراءات حتى يتفرغون ... الدين « الحقيقية » التى تتراوح ... ابعاد الدور الاجتماعى الذى ... يلعبه الدين فى حياة ملايين البشر ... قضية الايمان بالله فى عالم التطور التكنولوجى .

وفى كل هذا الصراع يبدو ... الفاتيكان فى مواقفه واساليبه ... ان يؤدى الى نتيجة واحدة : ... جميع السلطات التى يهيمن بها على ... من ٥٠٠ مليون كاثوليكى فى ...

ومنذ اربعة قرون مضت تمخض ... الذى ساد الكنيسة فى ذلك الو... حركة الاصلاح الدينى ، ... البروتستانتية بجميع اشكالها ... كنيسة انجلترا المستقلة التى اتخذت ... وسطا من الدين والعالم الم... واليوم لانعتقد ان توقع حدوث ... اصلاح جديدة فى الكنيسة الكاثو... لضرب من الاغراق فى الخيا...

اعداد

أيمن الامير

هكذا من الاحل

« اليسار الجديد » امتد الى مؤسسات الكنيسة الكاثوليكية ويطالب بالتغيير .

٥٥ ألـــف مليـــون دولار لتصـــبح اليـــابان ثالث قوة عسكرية فى آسيا

الشوط الذى قطعته اليابان بين شعار اليمامة وشعار « الساموراى »

اتخذ الجيش اليابانى قرارا غريبا منذ ايام .. الغى شعار «اليمامة» الذى رسم له خلال الاحتلال العسكرى الامريكى فى أعقاب الحرب العالميـة الثانية وعاد الى شعار الجيش اليابانى فى عهـد السياف المحارب أو « الساموراى » وفى عهـد طيارى الكاميكازى .. الطيارين الانتحاريين فى الحرب العالمية الثانيـة .

هل يمكن اتخاذ هذا التغيير الرمزى دليلا على عودة روح العسكرية اليابانية القديمـة ؟!

لقد انتهت مغامرات العسكرية اليابانية التى نمت مع نمو الراسمالية اليابانية .. بهزيمة فرضت على اليابان دستورها الحالى [دستور ١٩٤٦] وتنص المادة التاسعة فيه على «الا تمتلك اليابان ابدا قوات برية أو جوية أو بحرية » .. الان وقد عاد نمو وتعاظم الراسمالية اليابانية .. وفاق ما كان عليه ايام الحرب العالمية الثانية يزداد الشعور بحاجة اليابان الى درع حربية سميكة تحيط هذا النمو الاقتصادى الهائل الذى اغرى أمريكا — عملاقة الغرب — بفرض القيود على التجارة والصناعة اليابانية — واغرى الاتحاد السوفيتى عملاق الشرق بفتح أبواب مساحاته البكر فى سيبيريا أمام امكانيات التنمية اليابانية !

اعـداد
سمـير كـرم

فهل تقف المادة التاسعة من دستور اليابان حائلا دون تكوين هذا الدرع ؟ الواقع أن الولايات المتحدة — التى فرضت التحريم على امتلاك اليابان قوات مسلحة كانت أول من قرر وضع هذه المادة على الرف ، عندما طلب جنرال ماك ارثر تكوين قـوة بوليسية للاغـراض الداخلية قوامها ٧٥ الف جندى عـام ١٩٥٠ وعلى مدى مرور ٢٠ عاما تحولت هذه القوة البوليسية الى « وكالة الدفاع الذاتى » [أو البنتاجون اليابانى] .. تشرف على ٢٠٠ الف جندى معظـم معداتهم وأسلحتهم من امريكا .. وان كانت اليابان تنتج معظم ذخيرتهم .. واصبحت المادة التاسعة الموضوعة « على الرف » منذ ٢٠ سنة فى انتظار حكومة تملـك اغلبية الثلثين فى الديت (البرلمان) تستطيع ازالتها نهائيا من الدسـتور اليابانى . ورغم أن حكومة الحـزب الديمقراطى التى يرأسها ايزاكوسـاتو تملك هذه الاغلبية الا انها تتعـرض لضغوط شديدة من العسكريين والمسئولين فى الدفاع ، ومعظمهم من رجال العسكرية اليابانية القديمة او تلاميذهم .. وعلى رأس هؤلاء ياشوهيرو ناكاسونى المدير العام الجديد لوكالة الدفاع [او وزير الدفاع] الذى عين فى أوائل العـام الحالى . على أن مسـألة اعـادة التسـليح ، تعـالج بقـدر من الحساسية بين صفوف الجماهير اليابانية ، وحتى من صحافة اليابان . وازاء هذه الحساسية الشديدة كل رفض الجماهير للنزعات العسكرية القديمة وما جرته على اليابان من اهوال وكل رفض الجماهير لمهانات الهزيمة و « الوجـه القبيح » الذى ظهرت به اليابان امام آسيا والعالم منذ حربها ضد الصين ثم فى الحرب العالميـة الثانية . واصبحت محاولات العسكريين الجدد لازالة هـذا الامتناع كمحاولة ازالة معتقد دينى ، قد صار الحديث عن القوات المسلحة

وعن ارادة تسليح اليابان مثل «المحرمات» او هو على حد تعبير سمعته من صحفى يابانى « موضوع قذر لا يصح التحدث فيه مع صديق على مائدة عشاء » !

ومن الغريب ان هذا الاعتقاد او هذا الموقف النفسى من الشعب اليابانى ضد فكرة اعادة التسليح لم يهتز حتى أمام صدمات الحرب الكورية العنيفة التى دارت على بعد ١٢٠ ميلا فقط من شواطىء الجزر اليابانية . وان كانت الحرب الكورية قد أمدت الاقتصاد اليابانى بدفعة قوية نتيجة اتجـاه امريكا اليهـا لشراء كل مستلزمات الحـرب الكورية من سـلع وخدمات من سوق اليابان . وقد تلقى الاقتصاد اليابانى دفعة قوية مماثلة من حرب فيتنام .. زادت صادرات اليابان من الف مليون دولار عام ١٩٦٠ الى ٢٥٠٠ مليون دولار عام ١٩٦٥ ومرة ثانية الى ٣٤٠٠ مليون دولار عام ١٩٦٨ .

الخطة الخمسية الدفاعية

ومن الطبيعى بعد هذا كله ان يضع ناكاسونى على رأس برنامجه العسكرى « ضرورة تغيير سيكلوجية الشعب اليابانى ازاء الدفاع » . بعد تعيينه باسابيع قليلة قال فى مؤتمر صحفى للمراسلين الاجانب فى طوكيو « اننى اريد ان نناقش مشكلات الدفاع علنا وان يتفهم الشـعب ويؤيد الجهود الدفاعية » . وامام هـذا التيار القوى فى الجيش يتخذ ايزاكوساتو رئيس الوزراء والمسئول السياسى الاول بل والقائد الاعلى « لقوات الدفاع الذاتى البرية والجوية والبحرية » — مظهر الصمت وعدم المبالاة بالمسائل الدفاعية ! وهذا ليس فى الحقيقة الا مظهرا .. فالحقيقة ان ساتو هو بطل اعادة تسليح اليابان .. فهو صانع اخطـر الخطط الخمسية الدفاعية اليابانية .. الخطة الحالية [الثالثة] وقد بدأ تنفيذها فى عام ١٩٦٧ وتنتهى عام ١٩٧٢ .. وهذه هى ملامحها الرئيسية :

● تبلغ نفقاتها الاجمالية ٢٣٠٠ مليون دولار مقابل ١٣٢٠ مليون دولار انفقت فى الخطة الخمسية الدفاعية الثانية [٦٢ — ١٩٦٦] .

● تصل بعدد القوات البرية الى ٢٦٢ الف جندى [مقابل ٣٠٠ الف فى جيش الشرق الاقصى السوفيتى و ٢٫٥ مليون فى الجيش الصينى] .

● تصل بحمولة سفن البحرية اليابانية الى ١٦٠ الف طن [مقابل ٥٠٠ الف طن حمولة الاسطول الامريكى لغرب الباسيفيك و ٢٠٠ الف طن حمولة الاسطول الصينى فى بحار شرق آسيا] .

● تصل بعدد طائرات السلاح الجوى اليابانى الى ٨٠٠ طائرة [مقابل ٢٠٠٠ فى قوة السلاح الجوى السوفيتى للشرق الاقصى ، و٢٣٠٠ طائرة فى قوة السلاح الصينى ، و ١٠٠٠ طائرة فى قوة السلاح الجوى الامريكى فى الشرق الاقصى] .

● تزيد عدد المشتغلين بالمخابرات العسكرية فى اليابان الى ٥٠٠ فرد .

● تحقق الاكتفاء الذاتى فى انتـاج ذخائر القوات اليابانية باسلحتها الثلاثة .

على أن الخطة الخمسية الرابعة [٧٢ — ١٩٧٦] هى التى يتركز عليها الان اهتمام المراقبين العسكريين فى دول المنطقة وفى الولايات المتحدة . وتعتزم « وكالة الدفاع » فى اكتوبر القادم ان تطلب اعتمادات لهذه الخطة قيمتها ١٥ الف مليون دولار . وهذا الرقم معناه ان الانفاق العسكرى اليابانى السنوى سيتضاعف فى نهاية الخطة الرابعـة ليمثل ٢٪ من اجمالى الدخل القومى ..

الاقتصاديون والعسكريون وهدف واحد

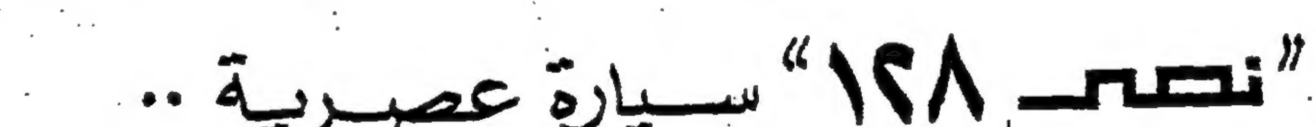
والهدف المحدد للخطة الدفاعية الرابعة — استراتيجيا — هو «تمكين اليابان من الصمود فى وجه اقصى قوة غزو خارجية يمكن تصورها ، لمدة شهر كامل الى ان تصل تعزيزات فعالة من الحلفاء » . وكان هدف الخطة الثالثة الصمود للغزو لمدة اسبوعين . وبصرف النظر عن هذا الهدف الذى يبدو هدفا متواضعا بالنسبة لدولة لها حجم اليابان السكانى والسياسى والاقتصادى ، فان الخطة الخمسـية الرابعة تجعل من اليابان اكبر قوة عسكرية فى منطقة الشرق الاقصى بعد الاتحـاد السـوفيتى والصين الشعبية .

ويشترك العسكريون اليابانيون مـع رجال الاعمال فى تحقيق هذا الهدف الامر الذى برزت دلالاته فى الاجتمـاع الذى عقـده رجـال الصناعـة والسـياسة اليابانيين فى يوليـو ١٩٦٩ فى « مركز الكفاية الانتاجية » فى طوكيو لمناقشة مسألة « اعادة تسـليح اليابان » فى هـذا الاجتماع اعلن كوجورو اويمورا رئيس اتحاد المؤسسات الاقتصادية « ان على اليـابان أن تزيد تدريجيـا من قدرتهـا الدفاعية ، وهى ملزمة بأن تسهم فى صون السلام فى الشرق الاقصى فهذا واجب دولى وثيق الصلة بمستقبل النمو الاقتصادى

ان اعادة تسليح اليابان يقلق كل دول شرق آسيا بما فيها الدول الصديقة لليابان لانها هى نفسـها الدولة التى عانت من القوة العسكرية اليابانية القديمة . وهى تعتقد أن اليابان تفكر الان من جديد فى اقامة « المجال الاكبر للرخاء المشترك فى شرق آسيا » نفس الشـعار السياسى استخدمته العسكرية اليابانية حينما اعلنت أن شعار الجيش هو « زهرة الكرز » .. وقد عادت الان على اللافتات التحلية فى « البنتاجون اليابانى » ■



تحت المطر : الاف اليابانيين يعدون البصر الى الطريق الذى تسير بهم فيه — خطة احياء « العسكرية اليابانية » .



سنوبزم

حكايـــة الدكتور عويس حكاية • الاغرب انه لم يحكها ولايحكيها • ولاتزال لاتحتل من اهتمـــامه أى مــكان بالمرة • حكاية هــايفة فى رأيه • فالموضـــوع المهم هـــو اللائحة • واللائحــة هى [جنون] الدكتور عويس هذا الموسم • فهوله فى كل موسم أوكل شهر أحيانا [جنونة]

قصة بقلم الدكتور **يوسف ادريس**

صدفة رايته يعبر ميدان التحرير باقصى سرعة . كنت اضحك لمجرد انه يجرى ، فهو ليس وقورا فقط ولكنه من النوع الذى يراعى الوقار حتى فى غير حضرة الناس وقار زائد مبالغ فيه ، وجدية خطيرة تكسو ملامحه حتى انى كلما رأيته تساءلت كيف يستطيع التخلص من هذا كله وهو مع زوجته فى الفراش ، او الادهى ، كيف يتصرف معها بكل هذا الوقار .

لم يرنى . انا رأيته وصحت به . توقف ، تلفت ، تحرج ، مسح العرق انا ذهلت . كان لاول مرة بلا نظارة . نظارته التاريخية التى لايغيرها ، بدا وجهه كالعورة حين يخلع عنها البروال سلامات وانت فين وكيف حالك ولامؤاخذة وعامل ايه وانا اتطلع واكتم شيئا كبركان الضحك يدمدم فى صدرى .. لاالملامحه بغير نظارة فقط وانما لعينه اليسرى وقد ازيلت تماما ومعهما جزء من الوجنة والحاجب . لم تزل وانما ارتطمت بها كرة من [البلى] الازرق سدت عينه وحجرها واستقرت بارزة زرقاء نافثة كفانوس عربة نقل مطلى باللون الازرق، كدمة . كدمة لابد سببها [بونية] صوبت بمهارة ومن بطل ملاكمة محترف من الوزن الثقيل على الاقل . المسألة فيها علقة اذن . انفجر البركان وضحكت بأعلى وأبشع ماضحكت فى حياتى . كان لايزال يتحدث ولا أسمع ، سادر فى الضحك أكاد أسقط فوق الرصيف . أخيرا لمحت فمه يقلق ، ويتلفت ثم يواجهنى بعينه السليمة مليئة بحيرة طفولية حقيقية ربما يتساءل بها عما يضحكنى ، او ربما يحاول تشخيص حالة عقلية حادة أصابتنى وجعلتنى أضحك بلا سبب معقول . وفقدت السيطرة على نفسى وانثنيت واعتدلت اضحك واضحك واضحك . وربما تخلصا من حيرته لما اعترانى بدأ يشاركنى فى الضحك بطريقة واضحة الافتعال ثم لما لاحظ انى كلما نظرت الى وجهه الايسر ضحكت فطن اخيرا فابتسم لشدة بلاهتى ربما وقال : آه .. عشان دى يعنى .

واشـــاح بيـــده كمن يطرد ذبـــابة غير مهمة . وقال : يا أخى خلينا فى المهم . عارف حصل ايه الاسبوع اللى فات . اكتشفت ان ثلاثة على الاقل من اعضاء هيئـــة التدريس يديرون مؤامرة صغيرة ضد مشروع اللائحة .

وبالقوة كتمت الضـــحك بيد واشرت متسائلا عن سبب تورم عينه وفـــقده نظارته بهذه الصورة . اشاح أيضا بلا اهتمام قائلا : أبدا .. حادثة بسيطة من الاسبوع اللى فات . المهم ان المؤامرة ضد اللائحة هذه بدأت من عشرة أشهر . تصور . عشرة أشهر .

اخيرا نطقت أنا : الاسبوع اللى فات امتى وازاى ؟

— **يقول لك من عشرة أشـــهر ، اللائحة .**

— **أنا أقصد عينك**

— **لادى حكاية بسيطة لاتذكر . حادثة كده . ناس أوباش . سنوبز ..**

المسألة اذن فيها علقة أخذها الدكتور عويس . وفكرة غريبة علقة ليست غريبة ، كثيرا ماخطرت لزملائه فى الجامعة او لبعض تلاميذه او لى حتى شخصيا . ترى من سبقنا جميعا ونفذها .

أستاذ . أى نعم أستاذ . ورئيس قسم [الانثروبولوجى] . على عيننا وراسنا . التفكير فى الضرب سببه الاحساس المبالغ فيه بهذا كله . والمبالغ فيه كلمة متواضعة لامبالغة فيها . البارانويا أوجنون العظمة ربما أصلح . الاحساس بأنه مبعـــوث العناية الالهية ليس لاصلاح الكون الفاســـد وانما ليمين وبواسطة حق سماوى مطلق ومن جهة كونية عليا مصـــلحا للـــكون الفاسد . الحرية تؤمن بها صحيح ولكن ويلك ان استعملتها فى مناقشـــة رأى له . الحرية هى حريته أن يقول الرأى وحريتك ان تقتنع به فلماذا لم تفعل ، اذا كان لك رأى آخر فأنت من الاوباش الفيليستيم الـــ [سنوبز] .

— **تصور عشرة اشهر وانا اكافح من اجل اللائحة .**

— اذن هى السبب فى الخناقة ؟

ببراءة سألت وانا اشير لعينه اليسرى البارزة كعين ضفدعة وحيدة العين .

احس لتساؤلى بنوع من التقزز ، وفى عز الحر ، وعلى رصيف مزدحم بالمارة يتخبطون بنا مضى يحكى لى فى تدفق قصة كفاحه من أجل وضع لائحة تنظم سلوك الطلبة وهيئة التدريس فى كليته ، ربما تمهيدا لتطبيقها فى الجامعة كلهـــا ثم بواسطة هيئة الامم فى العالم أجمع . ولساعة ونصف ظللت استمع ، لكى انتهز ، فرصة يلتقط فيها نفســه ، او يحاول تذكر اسم ، واسرع بتوجيه سؤال صغير استفهم به عن كنه [العلقة] التى نالها الدكتور عويس ، وعن هذا المجهول الذى استطاع ان يقتحم الهالة العلوية التى يحيط بها نفســه ، وحصانة الانبياء التى يبدو بها وسط الناس ، ويصـــل الى عين ذاته المصونة تلك ، ويبهدلها على هذا النحو .



وقصة اللائحة سليمة تماما ، انت فى ذهنى اكثر من فكرة مسرحية فقـــد جسدها لى بنفس الاهمية والدقة الـــتى جسد بها شكسبير مسرحيته المشـــهورة يوليوس قيصر . والمؤامرة التى حيكت ضده ، وكل التيارات الخفية والظاهرة، وحتى بروتس كان هناك ولاتنس خطبة مارك انطونى ، وسذاجة الجمـــاهير ، والخنجر ، والخنجر هنا كان آدميا ، بل شخص العميد بذاته ..

ولكن العلقة ظلت [ربما على رأيه لتفاهتها] هى محور اهتمـــامى . ومن الاسئلة المختلسة ، والاجابات السريعة المشمئزة التى يلقيها لى كالفتات حتـــى استطيع ان اواصل الاستماع لقصـــة اللائحة . من هذا كله ادركت ماحدث ، ويالله من حدث .

الدكتور عويس لايملك عربة ، ومع انه مساعد أستاذ ورئيس قسم الا ان ماهيته لاتكفى كى يستعمل التاكسى فى مشواره الطويل بين بيته وبين الجامعة، وفى اتوبيس ٩٩٩ وقعت الواقعة .

من أسبوع مضى، كانت الكتلة البشرية المعتادة يمتلىء بهـــا الاوتوبيس ، وكان الدكتور عويس، وحقيبة اوراقه الرهيبة رافعا بها يده كالراية السوداء فقد كانت تحوى أهم الاشياء فى حياته ، محاضر وتقارير ومذكرات ومسودات موضـــوع اللائحة ، كان بلا عيلان ، بلا تدسية، بلا نفخة صدر ، قد تضاءل حتى احتل مكانا لايكفى [للبشـــة] قصب تحوى عشرة عيدان وسط هذا الحشد من أجســاد فقد كل منهـــا كيانه الخــــاص ، وتداخلت انبعاجات احدها فى التـــواءات الاخـــر لتصنع خليطا من الاجســـــاد البـــشرية المدكوكة بإحكام ، كما يدك الشـــارى الطماع [الكيلة] بالقمح ليجعلها تحوى، جورا ، وحراما ، فوق طاقتها بكثير .

يبدو أن الســـؤال التالى الســـريع استفزه . فعقد ملامحه . لاول مرة ، ونسى اللائحة لبرهة وانفجر مجيبـــا : اسمع . على لسانى قل . ولك حق ان تقول . وانشرها فى الصحف التى لك بها صلة ، قل لركاب اوتوبيس ٩٩٩ الذى غادر ميدان التحرير الساعة التاسعة يوم تسعة من الشهر الحالى انهم ابدا لن يفلتوا من العقاب . عقاب التاريخ اقصد وضمير البشرية العلم . فالفرد حين يرتكب جريمة مسألة تدخل فى نطاق العقل ، اما الجماعة ، حين تجرم ، هكذا ، وبالتلقائية وبدون اتفاق سابق ، وبالاجماع الـــذى لايشذ عنه احد ، عـــن عمـــد وبـــلا ترددوفى وضح النهار تجرم . حين تفعل هذا فنحن أمام ظاهرة انثروبولوجية لـــم تعرفها البشرية من قبل ، ظاهرة قـــد اعهد ببحثها الى احد تلاميذ الدكتوراه عندى ، ولكن قل لهم [وهنا ، ولصوته المرتفع كان قد تجمع حولنا بعض المـــارة فبدا كما لو كان يخاطبهم ، ويبهـــورين مشدوهين غير فاهمين وقفوا يستمعون] قل لهم أيضـــا ، وعلى لسانى أنهـــم لن يفلتوا من العقاب . ليس عقاب القانون ولا الدولة ، ولكن عقاب الانا الكبرى .

واستجابة للكرانى ، ولمزاتى ، نظن الى المتجمعين ، فالتفت الى الناحيـــة الاخرى ، ونطق كلمة واحدة [سنوبز] . والتفاتته جعلت كرة [البلى] الازرق تواجهنى ، وجعلته يبدو كما لو كان يحنق فى بها . وشعرت ، وكأنما بالالهام ، ان هذه ليست ربما المرة الاولى التى أشعر أنه ينظر الى او الى الاخرين ، أو أحيانا لبعض الحوادث ، من خلال هذه العين الوارمة الزرقاء البارزة الى امام . ادركت وكأنه كثيرا ماكان يستعملها ليعطى او ليستقبل وجهة نظر ، كل ما فى الامر انها كانت وارمة الى الداخل ؛ ولم تفعل [البونية] التى تلقاها اكثر من انها [نطرتها] وجعلتها بادية للعيان .

— **[سنوبز] . ولكن هذا كله ليس مهما . هذه حكاية هايفة جدا . المشكلة ان المشروع الاول للائحة كنت قد قدمته بديمقراطية شديدة .. ولـــكن .. فلنعد نحن الى موقف الدكتور عويس فى ٩٩٩ . وقفته بالضبط جاءت بجوار العمـــود الفاصل بين الدرجة الاولى والثانية . وكان كعادته قد قرر أن يهرب بأفـــكاره من مضايقات البيئة المؤقتة [الى خططه ومشاريعه لتفويت اللائحة . الى أن حدث واجبرته هزة قيام الاوتوبيس او وقوفه لادراك أن من يقف أمامه ســـيدة . و [يقف] أيضا ليست الكلمة الدقيقة لوصف مااكتشفه . فقد اكتشـــف ان جسديهما فى حالة تقارب لاتســـمح به الحرمة البشرية . فلكل جسد بشرى فى رأيه حرمة ، وحد أدنى من المســـافة الواجب توافرها لكى تحفظ لكيانه كوحدة انسانية مستقلة . ولم تكن هذه اول مرة فى ركوبه للاوتوبيس يحدث شىء من هذا وكانت طريقته لحل هذا الاعتداء على**

حرمة جسده واعتداء جسده على حـــرمة غيره ان يتحرك حتى يولى السيدة ظهره .

ولقد حاول هذه المرة فوجد ان تحريك رقبته نفسها او ادارة وجهه فقط عملية تبدو مستحيلة . ولم يكن ثمة بد مما ليس منه بد . واستطيع ان اتصور الكفاح الرهيب النفسى والعصبى والجســـمانى الذى بذله الدكتور عويس ليســـتعمل حقيبته التى تعادل قدس الاقــــداس فى نظره ، وليهبط بهـــا من مـــكان الراية السوداء التى يرفعها كالغريق . ليترسها بالقوة القاهرة حائلا بين جسده وجســـد السيدة ، التى لابد وانها شكت فى نواياه وتحركاته أول الامر ، ولكنها حين ادركت فى النهاية هدفه بدأت تبذل المســـتحيل لمساعدته . مشكورة لاشك . فجســـدها كان سمينا كثير الانبعاجات صعب الحركة وحين — بعد جهد جهيد — تمت العملية بنجاح ، واصـــبحت كل وثائق اللائحـــة واسرارها مضغوطة بشدة وقائمة ليس بمعناها كلائحة لتنظيم السلوك ، وانمـــا بمادتها كورق ودوسيهات ، قائمة لتصنع سورا يحافظ أولا على الحد الادنى لحرمة جسده ، بصعوبة لفت السيدة رقبتهـــا المتبلة ، وبالكاد لف هو أحدى عينيه ، ومن خلال التقاء البصرين قالت له كلمة امتنان صامت ارضت كبرياءه التى نادرا ماترضى . ومن خلالها أيضا أدرك انه كان على صواب ، فالسيدة بدت وقورة من النوع الذى لايعجبه سواه . وجهها ابدا لم يتعود الابتسام وانما يطفح بشىء آخر كالايمان . حدث نفسه بأنها ربما متدينة، ربما زوجة محترمة لرجل دين . ربما هى من عائلة أجادت تربيتها حتى اشرفت على الثلاثين كما بدت له سنها .

حاولت سبق الاحداث وانا اســتمع طوال ربع الساعة المستمر التالى لاعرف كيف نشأت المشكلة فواضح الان ان كل شىء على مايرام . وبلهفة متزايدة كنت أسأل ، وانتظر ، وقصة اللائحة دائرة بأقصى سرعتها ، واعود أسأل ، لاعرف فى النهاية انه الكمساري . المشـــكلة بدأت بمجىء الكمسارى . كيف جاء ؟ كيف تسرب ؟ كيف أمكن ويمكنه ان يتحول الى كائن اثيرى يخترق الاجساد ؟ لااحد يعرف . المشكلة انه مر ولكى يمر أحدث فى الاجســـاد المدكوكة فى فراغ العسرية بقوى قاهرة ثابتة . احدث خللا كالذى يحدث اختراق النجم واضطراب الجاذبية الكوكبية وربما خطر قيام القيامة وتصادم الافلاك من أجله . المهم تغيرت الجغرافيا الفلكية فى لحظة وفى لحظة أيضا اكتشف الدكتور عويس ان من أمامه أصبح رجلا ، واصبح بقامته الاقصر ، الحائل بيـــن الدكتور وبين السيدة . ولابد أن ارتياحا عظيما انتاب الدكتور عويس ، واعفاه من كل الضغوط ، وجعله مرة أخرى يرفع الحقيبة الى أعلى ، رايته السوداء . الخفاقة . المحتويات اللائحية فى أمان الان .

— **سنوبزم .**

لم افهم .

— **اوباش**

— ماذا حدث

— **اعفنى ارجوك من هذه التفاهات .. دعنا فى المهم .**

والتفاهات بدأت بتحركات لهذا الراكب القصير . غير مفهومة للدكتور عويس . ثم حين تكررت اوحت اليه بفكرة النشل . استبعدها . نقوده فى جيب السترة وموضع الجيب فوق كتف الرجل تماما ، ومن المحال ان يســـتطيع لوى اى من أذرعته ليصل الى الجيب . آه .. كده .. انه يعرف ان أشياء كهذه يقال انها تحدث . لها عنده تفسيرات بسيكولوجية وحضارية واخلاقية وبالطبع وعلى رأس القائمة انثروبولوجية . هوبكنز تحـــدث عنها . ادوارد . ج . ادوارد له فيهـــا بحث طويل ، الالمانى ريختة اضافها الى الطبعة الجديدة من كتابه .

ولكن هذا الرجل المتحرك القصـــير الواقف أمامه الان لاشك خبيث . ولاشك لم يحط بهذا المكان صدفة . انتهز فرصة التخلخل الحادث لمرور الجسد الكمسارى واحتل هذا الموقـــع الاســـتراتيجى خلف السيدة . وحتى هذا كله ليس مهما ظل هذه السفاسف سيجرفها التحضر يوما . حتى لو كان الدم قد غلى لوقت عابر فى دمه البحراوى ، فما يجب أن يشغل به نفســه أهم .

ولكن الدكتور عويس اضطر لان يؤجل انشغال نفسه بما هو أهم .

فالسيدة قد بدأت تتململ ، وبقوة خارقة تتحرك محاولة أن تستجير بجســـدها وتأخذ وضعا افضل . فأخيرا ، حين بدا انها مجبرة على الثبات فى مكانها لاتتحرك شعرة ، لوت ، بكل ما تملك من قوة عنقها وقالت : بلاش مضايقة بقى . اتأخر اتأخر شوية .. الله .

ولان وجهها بدا كما لو كان يوجه الكلام للدكتور عويس الاطول ، ففجأة وجد عويس نفسه محط انظار العيون كلهـــا وكل تساؤلها . طارت المشاغل وحتى اللائحة من رأسه فورا وسألها بحماس وسرعة :

— **حضرتك بتوجهيلى انا الخطاب ؟**

بصوت أعلى قالت :

— **لا انا بكلم الجدع اللى ورايا ده .**

وتنفس الدكتور عويس فى ارتياح بعد ان كان قد فقد النفس . اما الرجل القابع خلفها فقد بدأ يتكلم ، كلماته صـــف طويل من صفائح [الجاز] الفارغة التى تهاوت تقرقع وتتخبط وتصنع زعيقا صفيحيا اجوف اكثر منها كلمات مفهومة .

— **ولزومه ايه الكلام الفارغ ده . مانا غصب عنى . انا قادر اتحرك . ماهـــو لازم نستحمل بعضينا . وكلها محطة وكل واحد يروح لحاله . ماالناس كلها مستحمله بعض انت يعنى اللى على راسك الريشة**

او هكذا قال .

السيدة المؤدبة المتربية سكتت . العيون انصرفت . الدكتور عويس قرر ان يقاطع مايحدث امامه فكريا تماما وان ينصرف الى ما سوف يقوله فى الاجتماع الخطير الذى سينعقد بعد ساعة واحدة .

كل مافى الامر ان الرجل الدمنهورى فيه كان بين الحين والحين يطل برأسه وينفعه الى العودة لمتابعة المشهد ليطمئن الى ان الرجل قد كف تماما عن مضايقة السيدة ولكن اطلالات الرجل الدمنهورى كثرت حتى خرجت تماما اهتمامات اســـتاذ الانثروبولوجيا وصاحب مشروع اللائحة . الرجل . رغم كل ماحدث . اســـتأنف المحاولات وبجرأة اكثر ، حتى والسيدة بين الحين والحين تجبر عنقها المكتنز على الالتواء . وتصويب نظرات صـــاعقة ، لامعة ، مستدشمة ، راجية ، اخيرا بدأ يطفر منها دمع متحجر صامت . قطرات كان واضحا منها انها تتعذب عذابا لم تذقه فى عمرها ، فلعلها تتألم ذلك الالم القاتل الذى لايستطيع فيه المســـرء ان يصرخ او ينطق او يقول لا . والرجل .

وكأنه نقد الانســـانية والحيوانية معـــا . لايولى شيئا من هذا كله اى اعتبـــار ؛ مندمج بكليته فى متعته الدنيئة الفـــارق فيها لايرى سواها ولايعيه اى الم هائل تعانيه السيدة لقاء لحظة المتعة تلك . كان على الدكتور عويس ان يستحضر ذاته العلمية بكل قواه وقواها حتى لاينحج ويقوم من فوره بمهمة المصلح الاجتماعى الاخلاقى المباشر . هذه الاعمال والتدخلات المباشرة اليومية ليست مهمة رجل علم مثله ، رجل العلم مهمته أشمل بكثير ، ان يغير البشرية كلها ، فاذا تناولها بالرد فردا وحالة حالة غرق فيها يغترق فيه انسان الحياة اليومية وضاعت رسالته الى الابد . عالم هو ، وكعالم فليراقب بلا اى انفعال ، وكأنه يراقب فئران تجارب ، وهمه كله أن يستخلص من التجربة مغزاها لا ان يتدخل لرفع ظلم مؤقت تعانيه فأرة من فأر . هذه مهمات الفتوة والقلفونى ورجل البوليس ، والجدع الشهم ، وكلهم ايضا ، فى التجربة العلمية فئران ..

وهكذا لم يبد غريبا للدكتور عويس — وان كان قد اعتبره اكتشافا جـــديدا حقا — ان يلحظ انه لم يعد وحده الذى يتابع مايجرى ، وان أكثر من عين تختلس النظر ، بل ، وهذا مدهش حقا ، فى بعض النظرات متعة وترقب وحماس أشد من حماسه كثيرا لمتابعة مايجرى لمعرفة كيف وبالضبط متى تكون النهاية .

نظرات كثرت ، والرجل قد بدأ يمد يديه . وبأصابع ترتجف ، انفعالا ، لاخوفا ، يرفع ثوب السيدة شيئا فشيئا، مجمعا قماش الثوب فى قبضتيه ، اللتين يستعملهما فى نفس الوقت لزيادة احتضانه لها .

الاوتوبيس مشحون صامت ، يخترق شوارع ضيقة ، تنفذ ضجتها اليه وتغرق كموجات البحر صمته ، الركاب كل فى ملكوته ، حتى القليلين الذين يتتبعـــون الجارى بما فيهم عويس قد احتواهم هذا الملكوت الخاص ، المفاجىء حقا ، هو هذه الكلمة التى خرجت مجرحة بالغيظ مخنوقة بالدموع مكتومة وكأنها تتصـــاعد من أظافر القدم :

— **الحقونى ياناس .. دا بيقلعنى هدومى .**

صرخة . شبه صرخة . ذهول .. صفارة طويلة من الكمسارى .. سريعة من السائق . تحرك الـ العربة مندفعا بتأثير الوقفة المـ اندفاعة شديدة كانت تدلقه الى ... ثم دلقة أشد ، حين تم الوقوف، الى وهكذا تغير الحال تماما ، ولم يـ فى مستقره ، حتى الدكتور عويـ نفســه فى قلب الدرجة الثانية وفوق تماما سيخ يتساقط من شنوته مار طازج .

— **مالك ياستى .. حصل ايه**

فى انفجارة باكية منيظة ، اشـ السيدة الى الرجل الذى كان واقـ والذى كان قد أصبح فى الدرجة بينه وبينها زكائب .

— ده .. ابن الـ .. ده

— انا !!

لاترقعة صنائع هذه المرة ، وا خنب صارخ . او ربما زئير ضبع ا انا !! وانتفخ تاجيتها . انا الادب . ويكف صغيرة جلفة قوى وقلم .

وسأل السائل الاول :

— **هرام تظلمى الناس . انتـ**

وفتحت فمها لترد ..

وطويل : مثل الطول هذه المر من ذوات الاعين التى رآهـــا عويس ومتأكد انها كانت ترى كـ وتعرف ، جمجم :

— **ده كان بينه وبينك سبع ر وانا كنت واقف وراكى وانتى اللى بتحككى .. بقى ..**

وصفعة اخرى .. ودفعة . وكـ وركبة ، بغل ، ضربت ، اصوات تد تستاهل . يعملوا العملة ويعدين شرفا . سيدة تعلق :

— **ويعنى الشرف حيك قوى . استحملت وبلاش الفضايح . ز** كتف . دفعة أشد . اكثر من ذ السلم . دفعة ظهر الى الارض بها فوق الرصيف . حزام النـ مفكوك ازراره تنفتح ، شرابها ؛ شعرها انفكت الشريطة التى تـ تبعثر كهشيم شعر فى كل اتجاه أن استقرت فى الشـــارع حتى الاصوات الزاعقة ، وبدأ كل منهم



بريشة
يوسف
فرنسيس

ارتياح .. الحمد لله .

حتاج الامر ارادة من حديد كى يحول ور عويس بين نفسه وبين أمة الات ذاتية . فليرتفع ضغط دمه ، جر غيظا ، فليتقطع قلبه اشفاقا ، فليبق هو المراقب ، فى حدود ركعالم ، يرى ، ويلحظ ويسجل . له مساحة عقلية تكفى ليعرف أيضا ساءل . والتساؤل الذى يلح عليه ، لايرحم . حادثة السلوك الشاذ من ثم تفسيرها واضح . مريض الرجل فى حاجة لعيادة وطبيب . حادثة ى التى هبطياتختلس المتعةتفسيرها ط . القطل المحير ، ليس انتستغيث نجد المغيث . السؤال الملح هو هذه بةالتىلايد انها تنتهىتلقائية ، وفىكل ، على حدة لاثبات تكذب المرأة ، وتلى سوء وكانه لم يكن بل والاكثر عقابها الجماعى لانها تؤكد ان كان هناك التصرف المشين ، وتؤكد وتشير الى الفاعل .

فى ثوان طاف عنق الدكتور عويس بحصيلة ثلاثين عاما من المعرفة والقراءة وحتى التخصص ، فى ثوان وبكل قوة وضع كلقدراته على الاستنتاج والجشتالت ولى ثوان أيضا ادرك ان لاجواب لديه ولن يقدر بفكاته وحده ان يصل الى جواب .

ولاول مرة مذ وقعت الواقعة ، وركب الاوتوبيس يبدأ الموضوع يتخذ فى عقله خطورة ما . لقد أدرك انه فجأة أمام ظاهرة تحدث أمامه ، بل وربما فى صميم اختصاصه ولايملك لها اى تفسير .

واذا كانت الرغبات هى محركاتنا الاساسية للفعل ، فرغبة الدكتور عويس للمعرفة كانت هى قوته الدافعة الاولى . اقوى رغباته جميعا ، يكفى ان يحس بها حتى ينسى اى شىءوكل شىء وينتصب امامه ذلك الهدف الساحر الذى لا يقاوم ان يعرفه . بعد ثوان ستكون الفرانقد اختفت ، والاجابة ضاعت وهى لحظة واحدة ، وعليه ان يختار .

وفجأة ، وسط جو لايزال مشحونا ملبدا ، تنحنح بصوت لا علاقة بين نبرته ومقامه وبين كل ما سمع من اصوات وضجيج . بنفس طريقته وهو يرفع الكلفة مع تلاميذه ليأخذهم تحت ابطه ويحظى منهم بالاعتراف . قال : اسمحوا لى بكلمة . اقدم لكم نفسى اولا . أنا الدكتور فلان الفلانى الاستاذ بكلية كذا بجامعة كذا ، وعديد آخر من الاوصاف . وارجوكم لاتعتقدوا انى اقصد التدخل فى شئونكم الخاصة . احب الاستطلاع وصل فىجو المريقها الى حد مخيف) وانما انا استاذ مادة الانثروبولوجيا ولا يهمنى ما حدث ابدا من الناحية الاخلاقية او القانونية . انما يهمنى الناحية العلمية . (تحول حب الاستطلاع الى شك) .. لقد اتاحت لى وقفتى قريبا من هذه المرأة المسنة ! كاد سائق الاوتوبيس يضغط على البنزين ويمضى ولكنهعدل ، الكمسارى كف عن عملية الاطمئنان على نقوده ! . ان ارى كل شىء وان ارى ان آخرين غيرى يرون نفس الشىء . وليس هذا مهما ابدا عندى .

رمقه رجل منقلل الشعر بالشيب متكئا الى عمود الوسط وبنوع من الاستغراب المشبع بالانذار سأله : انت عايز ايه ياأستاذ بالضبط . عايز تقول ايه احنا مش فاهمين !

بصوت عال واضح قال :

— عايز اعرف ايه اللى ضايقكم انتم فى تصرف السيدة وفى اتهامها للافندى ؟ زعلتوا ليه ؟ حتى الستات .. اضايقت ليه ؟ لاسباب علمية محضة ارجوكم ان تجيبونى لان هذا مهم لى فى ملاتى جدا

سكت الجميع ينظرون لى استغراب ويتحيرون ان كان مجنونا اولا او عليهم ان يعاملوه كالعاقلين . وان كان يسأل حقيقة او انه ينصب بسؤاله مصايد ولخوخا . وفجأة قال حقلقل الشعر :

— انت بتقول انك شفت واحنا شفنا هو ايه بقى اللى شفته وشفناه .

ببلادة قال :

— شفت اللى حصل .

— وهو حصل ايه .. انت شفت حاجة حصلت . احنا ماشفناش . انت شفت .

— الله . كل ده وماحصلش حاجة . امال الست ...

— كدابة

— والافندى

— ماعملش حاجة .

— وانا

— وانت نصاب يابن عليك

قالها شاب كان ضمن الكتلة الملتصقة التى تسد الباب الخلفى ، ومالبث ان انخلع منها وتقدم فى اتجاه الدكتورعويس مستمرا بصوت يتزايد علوا :

— على فكرة انا طالب فى كلية كذا جامعة كذا اللى بيقول عليها دى . واعرف كل الاساتذة والمعيدين وبمين بالله ما فى كليتنا استاذ بالاسم ده ولا شفت الخلقة دى قبل كده من اصله . ده شكل استاذ جامعة ده .

وفعلا ، كان المتحقق فىملابس الدكتور عويس وهيئته التى لا تترك له اهتماماته الاستاقية الانثروبولوجية وجنوناته وقتا للعناية بها يستطيع ببساطة ان يجزم انها قد تكون لاى انسان الا لاستاذ اومدرس او اى شىء له صلة بالجامعة .

صرخة اخرى !

— وعلى فكرة . داهو اللى كان واقف وراها .

— تمام تمام دابابن عليه ديوس فارح الله الله . المسألة تتطور بسرعة مخيفة

— ياحضرات انا مايلومشى تا يسأل سؤال علمى .

— علمى يابن ال ..

وبألفاظ الدكتور عويس نفسه : احسست بمساحة لها كثافة الكاوتشوك وصلابته تهوى وكأنها من ارتفاع برج الساعة وترتطم برقبتى من الخلف . كان اول (قلم) إتلقاه على قفاى فىحياتى والالم الجسدى لم اشعر به ، اذ فجأة شعرت ان آدميتى كلها تبعثرت . كل شىء يكون ذاتى تشتتوسالتحت الاقدام . كرامتى ، تاريخى ، كل ما هو انا انهار ومضت الاحذية تطؤه . التقنا اعقبه ثان وثالث ، وعلى الوجه والرأس وبالشلاليط وآخر ماشعرت به نظارتى وهى تتدشدش وينغرز بعض زجاجها فى جلدى ثم عينى اليسرى وقد اخذت تنتفخ بسرعة خارقة وتوشك ، كالبالونة ، على الانفجار . يااخى هذا موضوع مايمكنت نسيته وخلاص . لماذا تلح فى تذكيرى به

لم اعد استطيع . بحسم اوقفته ، مستعملا لهجة الامر الذى لايقبل النقاش لاول مرة ، اريد ان اعرف بقية ماحدث .

— لابقية ولا شىء . لقيت نفسى متمدد جنب الست ع الرصيف والاوتوبيس مشى من زمان وجه غيره . وانتهى الموضوع

— انتهى ازاى .

— اخيرا قررنا عمل اجتماع عشان اللائحة عند العميد .

عميد ايه ! ولائحة ايه ؟ ماذا بعد الضرب . ماذا فعلت . هل ابلغت البوليس ! هل شكرت ؟ هل كتبت لنجدات ؟ .. من !

— ولا هل ولا شىء . اشكى مين !. أوتوبيس ؟ واشتكى ليه . المسألة سوء تفاهم لاغير . انا كان قصدى سؤال علمى هم افتكروا حاجة تانية . مجرد سوء تفاهم . شوية . ستوبز) ، انما المجرمون الحقيقيون المتآمرون هم الناس اللى وقفوا ضدى فى الاجتماع . حول عارفهم كويس وعارف وقفوا ليه ووراهم مين والهدف من المؤامرة ايه .

لم استطع الا ان افقد السيطرة وانفجر وقد فاض بى الكيل . واستمع الى كلمات اللوم والغضب وهى تتدفق بحرارة من فمى ، استمع بلا أى لوم أو غضب . فقط ظل ينظر لى مشفقا وكانه ارسطو بنابليتروبابوناتيا ينقده بشدة ويشتمه على (مربعه) الفلسفى المشهور الذى ابتلى به البشرية .

ظل يستمع حتى ، من نفسى . سكت وطبطب على كتفى وكانه يرضى طفلا اضاع معه وقته وقال :

— انا متأسف لانى مضطر اسيبك عشان الحق الاجتماع .. انا دلوقتى بس ادركت انى ضيعت وقتى معاك انا بقالى ساعة احاول اقنعك انك — بصفتك راجل مهتم بالمشاكل العامة — تقف مع قضية عادلة زى قضية لائحة السلوك العام . انما الظاهر انى ضيعت وقتنا احنا الاتنين . عن اذنك الحق الاوتوبيس .

— الله . انت لسه بتركبه .

— طبعا .

— و ٩٩٩ برضه .

— هو وغيره . ليه لا !

— وبتشوف برضه تجارب علمية وتسأل .. و ..

— ما بالشوفش حاجة ابدا . انت انا صحيح جبتواحدة جديدةصحيح انما عشان استعملها بس فى الحرم الجامعى انما خارجكده انا لا ارى زى ماانت شايف .

— ولا بتسمع استغاثات .

— ابدا .. أبدا .. الظاهر انالست دى كانت آخر واحدة تشذ وتستغيث وانا كنت آخر احد يقول انا شفت يعنى كانت آخر علقة .

دلوقتى تركب ٩٩٩ او غيره تلاقى كله تمام . اللعبة بتتم فى صمت . ولا احد يخرج على قواعدها . والقاعدة انك ماتشوفش واذا شفت كانك ماشفتش واذا حصل لغيرك مالكشدعوة وحتى اذا حصل لك انت ولا كانه حصل لك .

حل عبقرى مش كده ؟

نظرت اليه مذعولا . ليس الى عويس (الجنونة) او رسول المنابة للاصلاح أو بطل الكفاح من اجل اللائحة كان ذعولى ربما اكثر بكثير من ذعوله حين وقعت له منذ اسبوع الواقعة .

— عن اذنك .. ٩٩٩ بتاعى جه .

ولا يهمك بكره لما اللائحة تقر حتشوف .

وعلى طريقته ، تخلى عن وقاره العظيم للحظة . وانطلق يجرى ولسانه رغما عنه يفلت كلمة (ستوبز) ويقفزة هائلة وضع قدمه فوق السلم . وماكاد يستقر ، ويمسك العمود بيد ، وقد اندس بين المتشبطين . حتى استدار ناحيتى واشار لى بحفظة اوراقه السوداء مودعا ، وعلى فمه نفس ابتسامة ارسطو المشفقة وهو يرمق بها ثورة الثروى الجبلى على (مربعه) المشهور □

هكذا من الأحسن

اختيـار ١٥٤ قرية فى ١٦ محافظة لكهربتهـا هذا العـا

ادخـال الصـناعات الريفيـة فى منـاهج الابتـدائى وتنويعه

كتب محمد باشا :

قرر مؤتمر المحافظين فى اجتماعه امس برياسة السيد حمدى عاشور وزير الادارة المحلية اختيار ١٥٤ قرية تقع فى ١٦ محافظة لكهربتها هذا العام طبقا للاولويات والاسس الفنية . وخصص لتنفيذ المشروع مليون و ٧٢٥ الف جنيه على ان يبدأ فورا بانشاء الشبكات الداخلية والخطوط الفرعية للقرى . واسناد عمليات الاعمدة واقلامها لمصانع القطاع العام . وتقرر تخصيص ٧٧٥ الف جنيه لانشاء خطوط رئيسية لمواجهة انارة قرى جديدة فى السنوات القادمة .

واوصى المؤتمر الذى حضره الدكتور محمد حافظ غانم وزير التربية والتعليم بتعديل مناهج المرحلة الابتدائية بحيث يتم تنويع المواد على اساس الاستجابة الى متطلبات البيئة بادخال الصناعات الريفية والبيئية فيها . وتشجيع الابتكار ونشر فصول تحفيظ القرآن وتعميمها فى مدارس القرى .

وناقش المؤتمر الاجراءات الصحية الوقائية لمواجهة بدء العام الدراسى الجديد فى المدارس بمراحلها المختلفة ، وتقرر ان تخصص فترات فى الاسبوع الاول لنشر الوعى الصحى بين الطلاب ، كما تقرر ان تتضافر جهود وزارة التربية مع نقابة المعلمين فى توفير المساكن الملائمة للمدرسين والمدرسات فى القرى لتحقيق الاستقرار لهم .

واستعرض وزير التربية خطة وزارته فى العام الدراسى الجديد وقال انها تتركز فى توفير التعليم لجميع ابناء الشعب ، ورفع مستوى اداء الخدمة التعليمية . ثم اشار الى ان اهم مشكلة تواجه التربية والتعليم فى المرحلة الابتدائية هى تسرب وانقطاع التلاميذ وما يترتب عليها من تبديد للامكانيات البشرية والمادية والمالية ، وعرض الوزير اسباب هذا التسرب ووسائل علاجه والقضاء عليه .

وتحدث الدكتور غانم عن التجربة الجديدة التى تقرر تطبيقها بمحافظة القاهرة فى العام الدراسى الجديد لتقديم مناهج العلوم والرياضيات الحديثة على اساس كتب دراسية سليمة تحقق نوعية التعليم . وقال الوزير انه سيعمم التجربة فى المحافظات التى بها جامعات كالدقهلية واسيوط حتى يمكن للجامعات ان تساعد فى تطوير المناهج وتدريب المعلمين .

وقال الوزير انه ابتداء من العام الدراسى الجديد سيطبق قانون المدارس الخاصة ولائحتها التنفيذية ، وسيتم الاشراف عليها من حيث نوعية التعليم وصون حقوق المدرسين □

السيد حمدى عاشور والدكتور حافظ غانم فى اجتماعهما بالمحافظين امس لمناقشة خطة التعليم وكهربة الريف

اقتراحات هامة لمؤتمر المحامين العرب :

¼ ميزانيات كل الدول العربية للمعركة المطالبة بتوحيد منظمات المقاومة

الجزائر - من محمود سامى - اعلن السيد احمد الخواجة نقيب المحامين ورئيس الوفد المصرى فى كلمة له امام المؤتمر انه مضى سنتان على مؤتمر المحامين العرب السابق والارض المحتلة لاتزال محتلة ، وان تحرر الكلمات ارضا ، ولكن يحررها العمل . وقد بدأت لجان مؤتمر المحامين العرب اعمالها فى الجزائر ، وانحصر النشاط الاكبر فى لجنتى قضايا الوطن العربى وفلسطين وقد بدأت اللجان الفرعية للمؤتمر اعمالها وانحصر النشاط فى لجنتى قضايا الوطن العربى وفلسطين .

فقد وافقت اللجنة الاولى على اقتراح بان تخصص دول المواجهة نصف ميزانيتها وكل جيوشها لمعركة تحرير الارض المحتلة بينما تخصص باقى الدول العربية كلها ربع ميزانيتها ونصف جيوشها للمعركة .. كما طالبت اللجنة الثانية بتوحيد منظمات المقاومة الفلسطينية ومطالبة الدول العربية بدعم العمل الشعبى الفلسطينى .

وقد اجمعت لجنة قضايا الوطن العربى على ضرورة توحيد العمل العربى من اجل التحرير ، وعلى ان تتحمل الجمهورية العربية العبء الاكبر ، وان تقدم كل الدول مثل ما تقدمه الجمهورية العربية .

كما اجمعت اللجنة على اعتبار الثورة الفلسطينية ثورة وطنية يتحمل الشعب الفلسطينى مهمة اتجاهها بمعاونة الشعوب العربية الاخرى ، واقرار شرعية الكفاح المسلح بالنسبة لها .

واعلنت اللجنة تحيتها للموقف البطولى للجيش المصرى على جبهة القناة ، وجددت ثقتها كاملة فى قيادة الرئيس جمال عبد الناصر .. ووافقت على ضرورة وضع كل الثروات القومية ، فى الدول العربية لخدمة اهداف المعركة [ ]

الـدولـة

ضمانات لتحصيل ديون الحكومة وعدم تقادمها

تعليمات للوزارات والحكم المحلى بمراعاتها

طلبت وزارة الخزانة الى الوزارات والمصالح الحكومية ووحدات الحكم المحلى بضرورة مراعاة عدم تعرض الديون المستحقة للحكومة للتقادم مع اتخاذ الاجراءات اللازمة لاكساب مدد جديدة بالنسبة للمبالغ المستحقة الاداء .

كما طلبت الوزارة الى الجهات الدائنة بضرورة التعاون مع وزارة الداخلية لتتمكن من اجراء التحريات اللازمة عن المدينين وذلك بامداد المسئولين فى وزارة الداخلية ببيان عن المبالغ المطلوبة من المدينين ، واذا اسفرت تحريات الداخلية عن ظهور مال للمدين سواء فى حياته او بعد وفاته اخطرت بذلك الجهة الدائنة لتحصيل ديون الحكومة □

برقية شكر من الرئيس الى رئيس جمهورية المجر

بعث الرئيس جمال عبد الناصر برقية الشكر التالية الى الرئيس بال لوزونتشى رئيس مجلس الرئاسة لجمهورية المجر الشعبية :

تلقيت بالتقدير والامتنان برقيتكم الرقيقة التى بعثتم بها الى اثر مغادرتكم الجمهورية العربية المتحدة بعد انتهاء زيارتكم الودية والمثمرة التى اتاحت لنا فرصة جديدة لتبادل وجهات النظر فيما يهم بلدينا فى جو من التفاهم المشترك .

ان المحادثات التى دارت بيننا كانت بناءة واكدت عمق صلات الود والتعاون القائمة بين شعبينا الصديقين ، والتى نرجو لها مزيدا من التدعيم لما فيه مصلحتهما المشتركة وتحقيق السلام العالمى القائم على العدل .

ان المشاعر الودية التى عبرتم عنها ، والموقف الحازم الذى اكدتموه فى محادثاتنا واشرتم اليه فى برقيتكم كانت لها ابلغ الاثر فى نفوسنا ، ونحن نناضل ضد قوى الاستعمار والصهيونية من اجل تحرير الارض المغتصبة واستعادة الحق العربى .

وسيظل شعب الجمهورية العربية المتحدة مقدرا لكم هذا الموقف النبيل الذى تقفونه ازاء ازمة الشرق الاوسط . ومع تحياتى وتمنياتى الطيبة لكم ، ولقادة جمهورية المجر الشعبية . واعضاء حكومتها - ارجو للشعب المجرى الشقيق كل نجاح فى نضاله لتحقيق المزيد من التقدم والازدهار .

اوسمة لكبار العاملين تقديرا لخدماتهم السابقة

وافق رئيس الجمهورية على منح الدكتور محمد فؤاد السيد المدير العام للادارة الطبية بمصلحة السجون، وسام الجمهورية ، تقديرا لخدماته ، ومنح وسام الاستحقاق من الدرجة الثالثة لكل من السادة : محمود حسن النجار ومحمد عبد العظيم صالح وتوفيق الزهرى محمد ، المراقبين العامين بوزارة الزراعة والاصلاح الزراعى - بمناسبة بلوغهم سن التقاعد .

دور الاعلام فى المعركة دراسته مع القيادات الطلابية

التقى السيد ضياء الدين داود عضو اللجنة التنفيذية العليا للاتحاد الاشتراكى العربى امس باعضاء مؤتمر القيادات الطلابية لجامعة الاسكندرية حيث تحدث اليهم عن الاعلام ودوره فى المعركة .

وقد شرح السيد داود فى حديثه رسالة الاعلام الداخلية والخارجية واجاب بعد ذلك على اسئلة واستفسارات اعضاء المؤتمر حول الموقف السياسى للجمهورية العربية المتحدة .

وحضر اللقاء السيد احمد كامل محافظ الاسكندرية والمهندس عيسى شاهين امين الاتحاد الاشتراكى العربى بالاسكندرية والقيادات السياسية والتنفيذية بالمحافظة

فصائل خدمة الجبهة وزير الشباب يتحدث اليها

التقى امس الدكتور صفى الدين ابو العز وزير الشباب باعضاء الفوج العاشر بفصائل خدمة الجبهة من طلاب الجامعات والمعاهد العليا الذى يشرف الاتحاد الاشتراكى بالجيزة على اعداده بمعسكر الشباب بحلوان . وقد عرض الوزير فى هذا اللقاء تحليلا للاحداث السياسية الاخيرة ، واجاب على اسئلة الطلاب ، وتنتهى فترة اعداد هذا الفوج يوم الاثنين القادم .

مؤتمرات شعبية بالمحافظات للاحتفال بعيد الفلاحين

يقتصر الاحتفال الثامن عشر بعيد الفلاحين على عقد مؤتمرات فى جميع المحافظات تنظمها الاجهزة الشعبية والتنفيذية .

كما يعقد فى القاهرة مؤتمر فى قاعة الشعب للجنة المركزية بالاتحاد الاشتراكى برياسة الدكتور لبيب شقير عضو اللجنة التنفيذية العليا ويحضره وزيرا الزراعة واستصلاح الاراضى وحسن معاذ ومبح امين لجنة التعاون باللجنة المركزية .

مباحثات مع السودان لتوقيع اتفاق تجارة جديد

تبدأ غدا المباحثات الاقتصادية بين الجمهورية العربية المتحدة والسودان تمهيدا لتوقيع اتفاق تجارى بين البلدين عن العام المالى الحالى والذى اتفق على ان يصل حجمه الى ٢٣ مليون جنيه استرلينى مقابل ٢٠,٥ مليون جنيه فى العام الماضى .

ويمثل الجانب المصرى فى المحادثات السيد حسن عباس زكى وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية ويمثل الجانب السودانى السيد احمد سليمان وزير الاقتصاد . ويبحث الجانبان التقرير الذى اشتركت فى اعداده ٤ لجان رئيسية حول قواعد الاتفاق الجديد والمشاكل التى تحول دون تحقيقه والوسائل التى تكفل حلها ..

ويناقش الجانبان امكانيات توفير رؤوس الاموال للشركات التى تشترك فى انشاء الطرق والكبارى ، وايجاد ميزات جمركية على السلع المتبادلة .

توصيات لضمان سير القطارات واصلاح المرفق :

توفير اعتمادات تجديد السكة الحديد

كهربة الاشارات - تطوير الورش - فرامل لعربات البضاعة

كتب سامى متولى :

اوصى المؤتمر الذى عقد امس برياسة الدكتور لبيب شقير رئيس مجلس الامة لمناقشة ظروف مرفق السكك الحديدية بعد الحوادث التى تكررت اخيرا ، بضرورة توفير الاستثمارات اللازمة لتجديد الخطوط والكبارى للاحتفاظ بالسرعات العالية للقطارات وضمان امان وسلامة سيرها .

كما اوصت بتوفير الاستثمارات اللازمة لشراء وحدات متحركة جديدة لمواجهة الزيادة المنتظرة فى حجم النقل والتى تقدر بـ ٢٥ مليون طن سنويا ، وضرورة تطوير الورش وتجهيزها بالماكينات والعدد والالات الحديثة لرفع كفاءتها الانتاجية لمواجهة التشغيل الحالى والزيادة المنتظرة ، وتوفير قطع الغيار لصيانة الوحدات المتحركة وانشاء ورش جديدة .

واشارت اللجنة الى ضرورة رفع كفاءة الخطوط بتحسين نظم الاشارات على الخطوط التى لا يمكنها ان تستوعب الزيادة المنتظرة فى الحركة بانظمتها الحالية ، وذلك باحلال الاشارات الكهربائية بدلا من الاشارات الميكانيكية على الخطوط كثيفة الحركة .

واشارت اللجنة الى ضرورة تعميم الفرامل بعربات البضاعة بعد أن تبين من الدراسات أن معظم عربات البضاعة الشغالة حاليا غير مجهزة بالفرامل ويصل عددها الى اكثر من ١٠ آلاف عربة . وسوف يؤدى تعميم الفرامل لها الى رفع سرعة قطارات البضاعة من ٤٠ كيلو ساعة الى ٧٠ كيلوساعة مما سيخفض دورة العربات الشائعة ويزيد من كفاءة النقل ، والحد من الخسائر الناتجة عن الحوادث التى تنجم من عربات البضائع .

وقد حضر المؤتمر المهندس على زين العابدين وزير النقل والمهندس على لهمى الداغستانى رئيس مجلس ادارة السكة الحديد ومديرو الشئون الهندسية والفنية والمالية والادارية ومفتشو الحركة .

كما حضره رؤساء الهيئة السابقون ورؤساء الهيئات والشركات وذوو الخبرة فى اعمال السكة الحديد ، واساتذة الجامعات ووكلاء وزارة النقل .

وتناولت المناقشة - التى استمرت اكثر من خمس ساعات - كل ظروف المرفق ومشاكله وآراء الخبراء فى حلول هذه المشاكل ، واشار المسئولون فى هيئة السكة الحديد انه لمواجهة احتياجات النقل فى السنوات الخمس القادمة ، واحلال بدل المتجاوز العمر المقرر فانه يلزم للهيئة ١٠٠ جرار جديد لخدمة التشغيل على الخطوط علاوة على ٥٠ جرارا لاعمال المناورة .

وتناولت المناقشة ايضا ظروف العاملين فى الهيئة ومشاكلهم وامكانيات التعاون العلمى بين اساتذة الجامعات وخبراء الهيئة لحل المشاكل .

وتقرر أن يعقد المؤتمر جلسة اخرى يوم الخميس القادم لتقديم الدراسات اللازمة وتقدير الاعتمادات المطلوبة للتطوير [ ]

١٤ مشروعا جديدا تفتتح هذا الشهر بالجيزة

اعدت الادارات الفنية بمحافظة الجيزة تقريرا مفصلا عن المشروعات الجديدة التى اصبحت جاهزة كى تفتتح خلال شهر سبتمبر الحالى وعددها ١٤ مشروعا هى :

- اعادة تخطيط وتوسيع ميدان الجيزة وتنظيم المرور بالمنطقة .
- توسيع ورصف طريق ترعة الزمر الموازى لشارع الاهرام بطول ٨ كيلومترات لتحويل مرور النقل البطىء والسيارات اللورى لتخفيف الضغط عن شارع الاهرام .
- توسيع كورنيش النيل من كوبرى الجيزة الى المنيب بطول ٢١/٢ كيلومتر ليصبح المدخل الرئيسى لطريق الوجه القبلى [لتخفيف ضغط المرور على وسط مدينة الجيزة] .
- تشغيل الكافيتريا والمطعم الملحقان بسينما سفنكس التى تم افتتاحها خلال شهر يوليو الماضى ، ومستشفى الحوامدية العام النموذجى ومستشفى بولاق الدكرور العام .
- توسيع مستشفى البدرشين ومستشفى الصف .
- تسليم المرحلة الثانية من المساكن الشعبية والمتوسطة فى مناطق امبابة وساقية مكى والحوامدية ، ومدرستى الهرم الاعدادية للبنات وبولاق الدكرور
- افتتاح الطريق الذى يربط بين قرية الرقه القبلية بمركز الصف بالطريق العمومى من الصف الى الكريمات والذى تم رصفه

تخريج اول دفعة فى معهد الدراسات التعاونية

احتفل امس بتخريج اول دفعة من الحاصلين على البكالوريوس فى معهد الدراسات التعاونية والادارية . حضر الاحتفال السيد كمال الدين رفعت وزير العمل . حصل على البكالوريوس ٥١٧ طالبا بنسبة ٨٨,٥ ٪ ، منهم ٢١ طالبا حصلوا على تقدير جيد جدا والباقون على تقدير جيد ومقبول . وكان اول الخريجين شحاته ابراهيم عمار .

واعلن الوزير فى الاحتفال أنه يجرى الان استكمال منشآت المعهد ، ليتحول قريبا الى اول كلية للتعاون

الثانوية الازهرية نتيجة الدور الثانى تعلن غدا

تعلن غدا [السبت] نتيجة امتحان الدور الثانى للشهادة الثانوية الازهرية .

وفى الوقت نفسه يفتح مكتب تنسيق القبول بجامعة الازهر ابوابه لصرف استمارات القبول من الحاصلين على الثانوية الازهرية بقسميها العلمى والادبى .

وصرح السيد يوسف محمد ابراهيم مدير مكتب التنسيق بأن المكتب سيقبل ايصالات مكاتب التنسيق بالكليات العسكرية . وقال ان المكتب سيعمل فترتين ، الصباحية لصرف الاستمارات ، والمسائية لقبول الاوراق من المتقدمين .

مكتب التنسيق يعمل اليوم

مواعيد الكشف الطبى لطلبة كليات الاسكندرية والمنصورة والزقازيق

يستمر اليوم (الجمعة) مكتب تنسيق القبول بالجامعات والمعاهد العالية فى قبول اوراق طلاب المرحلة الثانية بالقاهرة وفرعاه بالاسكندرية واسيوط على ان ينتهى القبول مساء اليوم فى الفرعين ويستمر المكتب الرئيسى حتى مساء بعد غد .

وصرح السيد على عبد الرازق وكيل وزارة التعليم العالى والمشرف على مكتب التنسيق بانه تقرر ان يقبل الطلاب الحاصلون على الثانوية الازهرية بمجموع ٥٤ ٪ ادبى للالتحاق بكلية دار العلوم وذلك بدلا من مجموع ٦٠ ٪ .

واكد وكيل الوزارة ان المعاهد العالية التجارية التى شغلت اماكنها بالكامل بالنسبة لطلاب القسم الادبى ، لاتزال بها اماكن خالية لطلاب القسم العلمى وهى المعهد العالى للتجارة الخارجية بالزمالك والمعهد العالى بكل من المنصورة وطنطا .

الاسكندرية - من فايقه عبده - اعلنت جامعة الاسكندرية ان مواعيد الكشف الطبى على الطلاب الذين قبلوا فى المرحلة الاولى وعددهم ٥٨٥٢ طالبا وطالبة بالكليات والمعاهد ستكون على النحو التالى :

كليات التجارة والحقوق والاداب : يوم الثلاثاء القادم .

كلية الزراعة والمعهد العالى للتمريض : يوم الاربعاء القادم وسيتم الكشف الطبى على المتخلفين من هذه الكليات يوم الخميس القادم .

كليتا الهندسة والطب البشرى : يوم ١٢ سبتمبر .

طب الاسنان والصيدلة والعلوم : يوم ١٣ سبتمبر

وسيتم الكشف على المتخلفين من هذه الكليات يوم ١٤ سبتمبر

كليات طنطا وزراعة كفر الشيخ : يوم ١١ سبتمبر

وسيكون الكشف على هؤلاء الطلاب والطالبات ابتداء من الساعة الثامنة والنصف صباحا بمبنى اتحاد الجامعة بشارع نزاجان بالشاطبى بجوار كلية الهندسة

الزقازيق - من عبد المجيد الشواربى - تقرر توقيع الكشف الطبى على الطلبة المقبولين بالمرحلة الاولى بكلية الزراعة غدا ، وبكلية الطب البيطرى بعد غد والتجارة يوم الاثنين القادم بمقر كل كلية . وسيحال الطلبة المقبولون بالمعهد العالى التجارى الى القومسيون الطبى بالزقازيق للكشف عليهم خلال الاسبوع القادم .

وفى المنصورة : تقرر توقيع الكشف الطبى على الطلاب الجدد بكلية طب المنصورة يوم ١٢ سبتمبر وكلية العلوم يوم ١٣ وكلية المعلمين يوم ١٤ .. وسيتم الكشف على المتخلفين من هذه الكليات يوم ١٩ سبتمبر وذلك بمبنى العيادة الخارجية لمستشفى المنصورة الجامعى

وقد زار الدكتور عبد الوهاب البرلسى وزير التعليم العالى مكتب التنسيق مساء امس واجتمع بموظفيه وراجع عملية توزيع طلاب المرحلة الثانية على الكليات والمعاهد .. واكد ان المكتب سينتهى من توزيع الطلاب فى المراحل الثلاث قبل بدء الدراسة فى الجامعات .

اعلان نتائج القبول بالاعـدادى والثـانـوى فى مدارس الجيزة

اعلنت امس نتيجة القبول بالمرحلتين الاعدادية والثانوية بالجيزة . وصل الحد الادنى للقبول فى الاعدادى الى ١١٦ درجة للغة الانجليزية و ١١٣ درجة للغة الفرنسية وفى المدارس الثانوية العامة وصل الحد الادنى الى ١٦٥ درجة للغة الانجليزية و١٦٢ درجة للغة الفرنسية .

وصرح السيد محمود حسن طه مديرعام التعليم بالجيزة انه بالنسبة للمرضى بامراض مستعصية وابناء الشهداء والمفقودين فقد قبلوا جميعا بالمدارس الاعدادية بدون حد ادنى للمجموع كما استوعبت نسبة ٥٪ المخصصة لابناء العاملين فى التربية والتعليم .

وبلغ عدد المقبولين فى المدارس الرسمية ١٢١٦١ تلميذا وتلميذة من عدد الناجحين فى الابتدائية وعددهم ١٩١٢٠ بنسبة ٨٠,٥٪ وسيقبل الباقون بنسبة ١٠٠٪ فى فصول الخدمات والمدارس الخاصة .

وبالنسبة للمدارس الثانوية العامة فقد قبل ابناء المقاتلين والمهجرين بحد ادنى ١٥٧ درجة للدارسين للغة الانجليزية و ١٥٤ درجة للغة الفرنسية . كما قبل التلاميذ المرضى وابناء الشهداء بدون حد ادنى فى المدارس ، واستوعبت النسبة المقررة لابناء العاملين فى التربية جميع المتقدمين منهم . وقد وصل عدد التلاميذ المقبولين فى المدارس الرسمية ٤٠٣٧ طالبا بنسبة ٣٦,٥٪ من عدد الناجحين فى الاعدادية . ولايزال لدى المدارس الخاصة بمصروفات ٩٠٠ مكان فى الصف الاول والثانى لتصل نسبة القبول الى ٤٤,٦٪ .

وقد تقرر اذاعة اسماء الطلاب المقبولين فى كل مدرسة صباح غد السبت [ ]

أخبار

أقطان الاصلاح الزراعى قواعد دفع ثمنها

تم الاتفاق بين مؤسسة القطن والجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى على ان تسدد شركات التصدير ثمن القطن الزهر الذى تشتريه من المنتفعين على اساس ٩٠ ٪ من ثمن القطن التقريبى محسوبا على اساس الاسعار والعلاوات المحددة لموسم (١٩٧١/٧٠) لرتب الاساس وتصافى ١٠٠ ٪ للاصناف ..

ويسدد الثمن على ٩ دفعات ابتداء من اول سبتمبر الحالى حتى ٧ نوفمبر القادم ثم تتم المحاسبة النهائية .

- قرر السيد ممدوح سالم محافظ الغربية تخصيص مزرعة خاصة يوزع انتاجها من الخضر على المستشفيات العامة بجميع المحافظات . كما تعاقدت المحافظة مع مؤسسة الدواجن واللحوم على توريد احتياجات المستشفيات منها .

- ستوفد جامعة دريسدن فى المانيا الديمقراطية ٤٠ من اساتذتها الى جامعة اسيوط للتدريس بكلية الهندسة بها هذا العام .

صرح بذلك ، الدكتور حمدى النشار مدير الجامعة . واضاف ان جامعة دريسدن ستقدم ايضا ٦٠ منحة دراسية على مدى اربع سنوات للمعيدين بجامعة اسيوط ، للحصول على الدكتوراه .

- يصدر المهندس سيد مرعى وزير الزراعة والاصلاح الزراعى قرارا خلال ايام ، بضم ٥ من التعاونيين الى عضوية مجلس الاتحاد التعاونى العام ، فيستكمل المجلس تشكيله ..

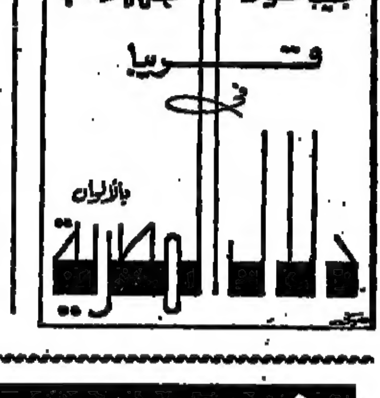
- تم امس ، تحصين مليون مواطن فى محافظة بنى سويف بالجرعة الثانية ضد امراض الصيف . واشرف على اعمال التطعيم الدكتور لطفى عبد الخالق مدير عام الشئون الصحية بالمحافظة .

- بلغت كميات قمح الاكثار التى وردها المنتفعون بالاصلاح الزراعى فى محافظة البحيرة هذا العام ، ٧٣٤٢٨ اردبا ، بزيادة عن الكمية المقررة بـ ٧٩٤٢ اردبا .. اعلن ذلك المهندس محمد عبد الجواد مدير عام الاصلاح الزراعى هناك .

- يحتفل يوم الاربعاء القادم ، بارساء حجر الاساس لمبنى الجمعية التعاونية العامة للاصلاح الزراعى بالدقى .

يصدر الاهرام غدا فى ١٤ صفحة بالسعر العادى ويضم ((٤)) صفحات عن العروسة





وقفة تأمل بعد ٢٥ عاما

حديث
اجرته
أنجي رشدي

الدكتور العريان يقول:

سلبيات الأمم المتحدة ليست في ميثاقها



على الرغم من انه ترك التدريس في الجامعة منذ سنوات، فما زال هو الاستاذ الذي يزن كل حكمة قبل ان ينطقها، فقد كان استاذا للقانون لعدة سنوات.

وهو من الذين يؤمنون بالمنظمات الدولية وعلى رأسها الامم المتحدة فهو ايضا استاذ في القانون الدولي. وهو يرى فيما شبابه عندما كان يحضر لرسالة الدكتوراه في جامعة كولومبيا. وعاش حياته العملية بين جدرانها وهي ترتفع على شاطيء النهر الغربي في نيويورك.

ولقد ربطت الظروف مصيره بهذه المنظمة. فلم تمض عليه سنوات في الجامعة. حتى عاد اليها مرة ثانية مستشارا قانونيا لوفدنا. ثم مندوبا مناوبا لهذا الوفد.

والدكتور عبد الله العريان، يعود الى نيويورك بعد ان امضى فترة في القاهرة جمع فيها بين الراحة والعمل، في فترة تحتفل فيها هذه المنظمة الدولية بعيدها الفضي.. وتتعثر بين جدرانها ازمة الشرق الاوسط.

وتشعر بالاسى الذي ينتاب الدكتور عبد الله العريان وهو يقول: انه كان يتمنى ان تتم، بجانب الاحتفالات الرسمية بعيد هذه المنظمة الفضي عملية بحث داخل النفس وتقييم لاعمالها على مدى السنين الطويلة، ودراسة عميقة وجهود صادقة لاعادة النظر في طريقة العمل وطريقة معالجة المشاكل، وكيف يمكن ان نجعلها اكثر فاعلية مما هي عليه الان ونعمل على تطوير المؤسسات التي تضمها..

فالمندوب المناوب لوفدنا في الامم المتحدة، لا يقبل القول بان العيب فيما وصلت اليه المنظمة في ميثاقها، ولكن في طريقة العمل وفي طريقة عرقلة تنفيذ القرارات.

قلت له: اننا اذا القينا نظرة فاحصة عميقة على هذه المنظمة، نجد ان هناك احساسا بان الامم المتحدة وصلت الى حالة من العقم والشيخوخة قبل الاوان، وان هناك شعورا بالقلق وعدم الارتياح لعدم فاعلية هذه المنظمة.

ولدينا من الواقع امثلة كثيرة، فهناك مشاكل عديدة خارج المنظمة، وهي لا تستطيع ان تصل اليها مثل الحرب الفيتنامية وهناك مشاكل اخرى، داخل المنظمة مثل مشكلة الشرق الاوسط وعدوان مضت عليه ٣ سنوات وقرار صدر بالاجماع، وهناك ايضا جنوب افريقيا وقرار مقاطعتها الذي لا تحترمه بعض الدول ثم هناك قبل كل شيء كرامة الانسان التي تهدر من خلال التفرقة العنصرية، وهي احد المبادىء الاساسية التي قامت عليها الامم المتحدة.

ولكن الدكتور العريان، لا يوافق على هذا الرأي تماما..

فنظام الامم المتحدة وميثاقها، لا يعوزه شيء، فهناك من الضمانات والعقوبات ما يجعل الامم المتحدة منظمة سلام دولية.

ولا يمكن القول بان سجل الامم المتحدة سلبي على طول الخط، ففي سنة ٥٦ مع العدوان الاول على مصر، قامت بدورها، واستطاعت ان تحل مشاكل كثيرة، وهي تعمل من اجل تأمين حقوق الانسان والتنمية الاقتصادية وهذا جانب — اللجان المتخصصة — ننساه كثيرا ونحن نتحدث عن سلبيات هذه المنظمة.

لكن ينتقص من كل هذا ان هناك مسائل اساسية، لم تأخذ فيها الدور الذي يجب ان تقوم به.

فكيف يمكن ان نبحث قضية نزع السلاح، ودولة مثل الصين خارج الامم المتحدة؟

ان هناك خمسة مبادىء اساسية يقوم عليها العمل فيها

☐ ان هذه منظمة عالمية وليست منظمة دول رأسمالية، تستبعد منها الدول مثل الصين، اذن حرمانها من مكانها يتنافى مع مبدأ العالمية ويجعل خارج المنظمة ٧٠٠ مليون انسان، وهو تعجيز لها.. ويجعل عديدا من المشاكل صعبة الحل، الا بوجود الصين، مثل احداث جنوب شرق آسيا، وقضية نزع السلاح.

☐ مبدأ تحريم استخدام القوة: وهو مبدأ اساسي، ولابد للمنظمة ان تكون حاسمة فيه، خاصة بعد ان قامت على اساس ان الحرب لم تعد مظهرا من مظاهر السيادة ووسيلة لفض المنازعات الدولية.

ولقد كان استعمال القوة قبل الحرب العالمية الثانية مظهرا من مظاهر السيادة ولكنه حرم بعد الحرب الالمانية.

ولعل من اسباب شعور الرأي العام العالمي بالقلق، ان الامم المتحدة لم تستطع ان تضرب على يد اى معتد بينما الميثاق يضع تحت يدها الوسائل الكفيلة، لفرض عقوبات، تتدرج حتى تصل الى ارسال قوات دولية.

● قلت له ولكن هناك رفضا لمبدأ عمل قوة دولية.

قال: هذا احدى نتائج الحرب الباردة التي اصطدمت بها المنظمة في سنواتها الاولى، فالمادة ٤١ وماليها لم توضع موضع التنفيذ، ولم تستطع لجنة اركان الحرب (المكونة من دول مجلس الامن الخمس) ان تمارس عملها، ولكن الان هناك محاولات تبذل تستهدف امرين:

● انشاء قوة سلام.. على اساس سليم، ليس هو الاساس الذي قامت عليه قوات السلام التي ارسلت الى الكونجو، فقد قامت هذه على اساس مرتجل.

وانا اعرف ان هناك تقدما بطيئا بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي، فيما يسمى بمباحثات عمليات صون السلام.

وهناك ايضا القوة الدولية ومهمتها ان تقوم بردع المعتدى وهناك ابحاث كثيرة حول هذه القوة، وفي رأيي ان وجودها في حد ذاته، قد يكون رادعا لكثير من الدول.

وعاد الدكتور عبد الله العريان يتحدث عن المبادىء التي تحكم الامم المتحدة.

☐ هناك ايضا مبدأ المساواة بين الشعوب، والتفرقة العنصرية اكبر انتقاص له.

☐ ومبدأ تقرير المصير، فلا تزال بلاد انجولا وجنوب غرب افريقيا محرومة من هذا الحق ومازالت بلاد كجنوب افريقيا وروديسيا والبرتغال ترفض تطبيق هذا المبدأ، وفي سنة ٤٥ ارتضينا ان يكون حق تقرير المصير احد المبادىء الاساسية، ولقد طبق فعلا على ٤٥٪ من شعوب العالم، ولم يبق سوى ٣٪ محرومين من هذا الحق.

☐ مبدأ خامس يقوم على مفهوم ديناميكية السلام - بمعنى ان السلام المنصوص عليه في الميثاق، ليس سلام المحالفات المقدسة ومنع التغيير، ولكنه سلام الشعوب التي حصلت على حقوقها والتي ارتفع مستوى معيشتها، والمفروض ان نستمر في خلق الظروف التي تساعد على تقدم هذه الشعوب الاقتصادي والاجتماعي، ولمنع تقسيم العالم الى سيد ومسود او دول فاحشة في الغنى واخرى فاحشة في الفقر.

ومن هنا جاءت تسمية السلام العادل، لان السلام لكي يكون مستقرا يجب الا يقوم على تجميد الاوضاع القائمة.

ونظرة الى هذه المبادىء، تبين ان المشكلة الاساسية ليست في الميثاق وانما في تنفيذ قرارات الامم المتحدة، مثل قرار مجلس الامن في ٢٢ نوفمبر الذي صدر بالاجماع والقرارات الخاصة بشعب فلسطين والتي مضى على اولها ٢٠ عاما والتفرقة العنصرية.

في الماضي كان المعلقون السياسيون يفسرون هذا القصور وعدم قدرة الامم المتحدة على اتخاذ قرارات بسبب استخدام حق الفيتو، وكل من كتب عنها تصور ان المشكلة هي «الفيتو»، بحيث اننا تصورنا انه لو لم يوجد، لتحركت المنظمة تحركا ايجابيا. لكن هذه التعليلات تغيرت ولم يعد يتم صدور القرارات هو العقبة وانما عدم تنفيذها.

● وفي رأيك ماهو سبب عدم تنفيذ القرارات حتى مع الاجماع، هل هو استمرار لسياسة الامر الواقع، او تقسيم مناطق النفوذ او الحرب الباردة؟

● في رأيي ليس هذا ولا ذاك..

وفي تقديري ان السبب في عدم تنفيذ قرارات الامم المتحدة، ومجلس الامن، حتى ولو كانت بالاجماع هو ضغط المصالح الاقتصادية مثل الوضع بالنسبة لمقاطعة جنوب افريقيا وروديسيا، الذى لا تحترمه بعض الدول.. والضغط الصهيوني في بعض الحالات والذى يحاول ان يؤثر في سياسة الدول.. ثم ايضا محاولة الدول التي توافق على قرار ما — وهي لا تعتزم احترامه، ارضاء للرأي العام الداخلي فيها، وهي لا تستطيع ان تقول لا ولكنها ليس من مصلحتها ان تنفذ.

وضغط الدوائر الاقتصادية على حكوماتها وسياساتها، قد يصل من القوة الى درجة تجد معها الحكومة نفسها امام موقف اما الامتناع عن التصويت او استعمال الفيتو.

● ان هذا الحديث يوصلنا الى الرأي الذي يتردد على السنة الكثيرين من ان الحل في يد الدول الاقوى؟

● وقال الدكتور العريان:

لا استطيع ان اقول هذا، وانا مؤمن بالرأي العام العالمي، وكلما نما وقوى يمكنه ان يضغط على حكوماته.

وانا لست ممن يسمون انفسهم واقعيين REALIST او واقعيين محدثين NEDRELIST والذين يسخرون من النظام الدولي والقانون الدولي، ويرون ان القوة هي الحكم وهي التي تحقق السلام في العالم، وانه يجب ان يقسم بالتالي الى مناطق نفوذ، وتفاهم بين الدول الكبرى.. صحيح ان التفاهم أمر مهم ولكنه لا يعطي سلاما.

وفي رأيي ان الواقعية الحقيقية هي تفهم العوامل الحقيقية التي تحكم العالم.. وليست القوة هي التي تحكم هذه العلاقات.. ولهذا فانا ايضا اومن بدور الدول غير المنحازة واعتقد ان لها دورها وتستطيع فعلا ان تكون عاملا مؤثرا.

● ومع ذلك فان قضية الشرق الاوسط مازالت.. لم تحل؟

● ان مشكلة الشرق الاوسط بالنسبة لنا قضية عربية، ونحن ننظر لها من زاوية احتلال وعدوان على حقوق شعب فلسطين، انما يجب على المجتمع الدولي ان يحس اليها ايضا على انها خطر على السلم الدولي وتهديد لسلام وحدة... ومهما حاول المجتمع الدولي ان يوم يواجهه.

● ويحب مصر ان عرفت اسرائيل أخيرا والموقف الدولي منها؟

● هي تصرفات فيها تحد للمجتمع الدولي، ويجب ان يقابل هذا التحدي بتضامنه بمسئوليته، لانها سابقة خطيرة.

والناس يتساءلون ولماذا لا تتفاوضون معهم؟

وكنت اقول لهم انها سابقة خطيرة لن تقوم دولة بالعدوان ثم تفرض التفاوض، والقياس لا يرد على المانيا واليابان التي فرض عليهما التفاوض والتسليم: لقد كانتا البادئتين بالعدوان، وكان هذا ايضا قبل قيام الامم المتحدة وصدور ميثاقها الذي يحرم الاستيلاء على اراضي الدول بالقوة ويحرم العدوان.

● من موقعك داخل الامم المتحدة هل تعتقد ان يارنج سينجح في مهمته؟

● هنا موقف اساسي، وهو مامدى ضغط امريكا على اسرائيل وهي التي تملك ان تحملها على الامتثال لارادة المجتمع الدولي.. انه من الواضح الان ان اسرائيل بعد قبولها المبادرة الامريكية تحاول التنصل من الموافقة عليها وتوقفها من القضية الاساسية وهو الانسحاب لا يزال موقفا مشوبا برغبتها في ضم اراضي.

والواقع ان الحلول موجودة والمحادثات الرباعية يمكن ان توصل الى نقط استرشاد.

● ماهو مدى استعداد امريكا للضغط على اسرائيل؟

● لقد كان واضحا خلال الاعوام الثلاثة الماضية انه لا رغبة هناك في الضغط على اسرائيل، ولكن المبادرة فيها شيء جديد لاول مرة، وامريكا عليها ان تنفذ وعدها التي اعلنته بانها ستلقي بثقلها السياسي لتنفيذ قرار مجلس الامن.

● وماذا يحدث في تقديرك لو انتهت فترة وقف اطلاق النار الى عدم تفاهم:

● في هذه الحالة سيقدم يارنج تقريره الى يوثانت، الذي عليه ان يقدم تقريرا الى مجلس الامن، ويكفيني ان تنشر اجابتنا على كل الاسئلة التي وجهت الينا، واجابات اسرائيل. وسيعرف الجميع ان السبب في هذا الطريق المسدود هي اسرائيل.

● والحل العملي..؟

وبمنطق استاذ القانون الدولي قال الدكتور العريان:

● الحل بين يدي مجلس الامن، فهو الذي اصدر قراره ورسم طريقة تنفيذه.. وعليه ان يحرك اداة الميثاق التي تفرض وسيلة رادعة على المعتدى ☐

حديث الناس

روى البروفسور هارى هوارد الاستاذ بالجامعة الامريكية في واشنطن الذي يزور القاهرة هذه الايام قصة ليدلل بها على المشاعر العالية للعرب تجاه الدبلوماسية الامريكية فقال انه دعى منذ شهور الى زيارة قبرص ليكون مستشارا للمجلس العالمي للكنائس. وبعد ان انتهى احد اجتماعات المجلس. قلت لاحدى السيدات العربيات كانت حاضرة هذا الاجتماع: «ارجو ان تفهم ماذا حدث عندما غيرنا من بعض الكلمات وقوينا منها فلقد سمعنا كلاما كثيرا منمقا من الامريكيين من قبل اما اليوم فقد سئمنا الكلام المنمق، ولم نعد نصدق سوى الافعال» وقال البروفسور هوارد ان هذه العبارة لخصت له مشاعر الكثيرين ممن قابلهم فيما بعد بوصفه واحدا من الامريكيين القلائل الذين يحاولون الابقاء على الحوار العربي مع امريكا برغم كل ما تفعله امريكا في مساندة اسرائيل.

وقال ان عالم الجامعات الامريكية ظل متخلفا احقابا طويلة فيما يختص بدراسات الشرق الاوسط وان الاهتمام بها بدأ منذ ثلاثين عاما فقط، وان مراكز دراسات الشرق الاوسط يتراوح عددها الان بين ١٢ و ١٥ مركزا في امريكا، يسيطر «الجانب الاخر» ويقصد الموالون لاسرائيل من الاساتذة الصهيونيين على عدد منها!

وقال البروفسور الامريكي ان الكثيرين في امريكا بدأوا يدركون انه — طال الزمن أم قصر — فان اسرائيل لايمكنها ان تبقى في الشرق الاوسط مادامت تعتمد على المؤسسة العسكرية.

وكان يحضر هذا الحديث صديق آخر قادم من الهند، هو الدكتور مولك راج اناند، الذي قال ان صعوبة الفهم للقضايا العربية في امريكا ليس ناتجا عن الضغط الاسرائيلي وحده، وانما عن جهل امريكا بتطلعات العالم الثالث، ومعاداتها للقوى التي نبذها التطور وسير التاريخ، وهذا مايفسر موقفها الفاشل تجاه جنوب شرق آسيا وازمة الشرق الاوسط ☐

على حمدي الجمال

رأى الأهرام

موقف أمريكا على حقيقته

تستمر السياسة الامريكية في تخبطها ازاء ازمة الشرق الاوسط. وهذا التخبط هو النتيجة المحتومة للعجز الواضح في طاقة المؤسسات الامريكية في مواجهة الضغوط الصهيونية والمصالح الامبريالية.

ويبدو هذا التخبط في سلسلة من الصياغات السياسية العديمة الجدوى نظرا لان الولايات المتحدة تصر على التوفيق بين ارادة اسرائيل العدوانية التوسعية في المنطقة وبين ضرورات موازين القوى الدولية التي تتحكم في كيانها العالمي والاستراتيجي. لهذا السبب تنطلق الولايات المتحدة من موقع خاطيء في اساسه وهو اعتقادها بان كل تحرك من جانبها يجب ان يكون حائزا على الرضا الاسرائيلي المسبق ومن هنا نجد كيف ان كل الصياغات السياسية لامريكا فيما يتعلق بازمة الشرق الاوسط تنطوي على عنصر ارضاء اسرائيل بواسطة استرضاء الصهيونية الامريكية.

وما دام هذا العنصر يتغلب دائما على اى نزوع منطقي لفهم حقائق النزاع العربي — الاسرائيلي فان الموقف الامريكي سيبقى حيث ما هو، ملبيا لحاجات العدوانية الاسرائيلية بادعاء «المحافظة على ميزان القوى». هذا ما كرره وزير الدفاع الامريكي وما يردده البيت الابيض في التأكيدات التي يقدمها للمنظمات الصهيونية والتي تتزايد كلما اقترب موعد انتخابات الكونجرس في اوائل نوفمبر القادم.

وهكذا تكشف الولايات المتحدة انها لم تتراجع عن السياسة التي عرفت بها ازاء النزاع القائم في الشرق الاوسط من حيث الاستمرار في تمكين اسرائيل عسكريا وماديا ان تتمادى في تحديها لحقوق العرب المشروعة في فلسطين ولقرارات الامم المتحدة القاضية باحترام هذه الحقوق والانسحاب من الاراضي العربية المحتلة.

مواقيت الصلاة

الظهر	: الساعة : ١٢ر٥٤
العصر	: الساعة : ٤ر٢٧
المغرب	: الساعة : ٧ر١٦
العشاء	: الساعة : ٨ر٣٤
الفجر	: الساعة : ٤ر٥٠
الشروق	: الساعة : ٦ر٢٣

حالة الجو اليوم

طقس صيفي لطيف على الساحل الشمالي والوجه البحري والقاهرة والرياح اغلبها شمالية بين الخفيفة والمعتدلة وتكون السحب المنخفضة متكاثرة في الصباح الباكر الفرصة مهيأة لتكون شبورة مائية على اماكن متفرقة من الوجه البحري اما في الصعيد فالطقس عادى شمالا حار جنوبا والرياح شمالية الى شمالية شرقية خفيفة الى معتدلة والسماء صحو بوجه عام.

درجات الحرارة أمس واليوم

القاهرة	٣١	٢٣	٣٠	٢٢
الاسكندرية	٢٨	٢٢	٢٨	٢٢
مطروح	—	—	٢٧	٢١
بور سعيد	—	٢٤	٢٩	٢٣
المنيا	٣٣	٢٠	٣٣	٢٠
اسيوط	٣٤	٢٢	٣٤	٢٢
الاقصر	٤٠	٢٤	٤٠	٢٥
اسوان	٤١	٢٧	٤٠	٢٦
سيوة	—	—	٣٤	٢٠
الوادي الجديد	—	٢٢	٤٠	٢٢
الغردقة	٣٤	٢٦	٣٣	٢٥

حالة الجو والبحر للصيادين

البحر الابيض: رياح شمالية غربية الى شمالية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى مترين والرؤية حسنة.

البحر الاحمر: الرياح شمالية الى شمالية شرقية بين الخفيفة والمعتدلة والبحر خفيف الى معتدل وارتفاع الموج من نصف متر الى واحد ونصف متر والرؤية حسنة



* جـولـدا ومـوشـيه *

صلاح جاهين

— زعق كمان وحياة والدك.. قول لازم استقيل لازم استقيل!

اجتماعيات

السفير التشيكي يزور ٣ وزراء

زار امس السيد لومير هالك سفير تشيكوسلوفاكيا الجديد في القاهرة، السيد امين هويدى وزير الدولة والمهندس ابراهيم زكي قناوى وزير الرى، والسيد كمال بادير وزير المواصلات، وذلك للتعارف بمناسبة بدء عمله في القاهرة

دكتور سمير مسعود

عاد من الخارج ويزاول عمله كالمعتاد

كنيسة مار جرجس بالظاهر

تدعوكم والعائلة لحضور الاحتفال السنوى الكبير من الجمعة ٤ الى الاحد ٦ سبتمبر صباحا ومساء والدعوة عامة لنوال البركة وكل عام وانتم بخير

غدا السبت

لا لـسـتـون

● يقدم بالملهى الليلي
بابانا خوب
ليلة مع الاسبان
● وضيفة الشرف المغنية العالمية الساحرة
* يورداتكا *
مع اوركسترا THE SOUNDS
بالاشتراك مع HANI HAFEZ
للحجز تليفونا: ٨٥٠٨١٠ - ٨٥٢٤٤٢
« بدون رسم دخول »

معرض المخترعين الشبان ومسابقة العلميين

معرض تنظمه نوادي علوم الاهرام ووزارة الشباب ومنظمة الشباب، ويستمر حتى ٩ سبتمبر وهو مفتوح يوميا من ١٠ صباحا حتى ٢ مساء ومن ٧ — ٩ مساء في قاعة اللجنة المركزية للاتحاد الاشتراكي العربي كورنيش النيل

برنامج الافلام العلمية والطبية اليوم

1) What is Ieukoemia.
2) Micvo miniaturizatiom.
ناطق بالعربية
3) Lighter then air.
4) The Issac Newton
5) Room for hygein. telescope.
ناطق بالعربية

وذلك من الساعة الثامنة مساء بقاعة السينما بجريدة الاهرام.

يعلن المركز الثقافي الفرنسي

تدريس اللغة والحضارة الفرنسية

تحت اشراف مدرسين فرنسيين متخصصين

ويجرى تسجيل الاسماء بالنسبة للفترة الاولى: ١٩٧٠/١٩٧١ من يوم الاثنين ٣١ اغسطس سنة ١٩٧٠ حتى الجمعة ١١ سبتمبر من الساعة التاسعة صباحا حتى الواحدة ظهرا ومن الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء بمقر المركز: ٢٧ ش مدرسة الحقوق الفرنسية [الشيخ علي يوسف بالمنيرة بالقاهرة]

تليفون ٢٧٦٧٩ و ٢٣٧٤٥

المرجو احضار صورتين فوتوغرافيتين

فتاة مصرية

أصغر المتخرجين بجامعة اندروز بأمريكا

نالت الآنسة نيلي حنا درجة ماجستير آداب لغة انجليزية وعمرها ٢٠ سنة — وهي كريمة الاستاذ حنا وطسن [ناظر مدرسة الادفنتست بالزيتون سابقا] ونائب مدير احدى المدارس الثانوية الحكومية بكندا حاليا — وسوف تقوم بالتدريس باحدى الكليات الامريكية بجانب دراستها للدكتوراه تهانينا لها

الجمعية الشرعية الرئيسية

معهد الامامة للدراسات

تبدأ امتحانات النقل غدا السبت الساعة الخامسة وفق الجداول المعلنة

سهرة القاهرة الكبرى

٦ سبتمبر بسينما

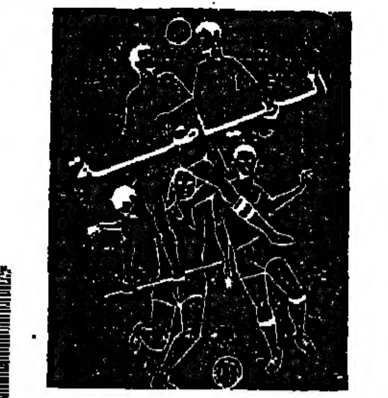
قصر النيل

عبد الحليم حافظ

ومفاجأة كبرى

تنظمها مؤسسة فراين

التذاكر بالمؤسسة وبالسينما ت ٩٢٣٦٢٢



اليوم الزمالك مع الاتحاد الصيفى والمحلة مع الترسانة

وبنها تستقبل فريق الأهلى الجديد

فى دورة الافراج الكروى الصيفى تقام اليوم مباراتان كبيرتان . أولاهما فى القاهرة حيث يلعب الزمالك مع الاتحاد السكندرى ، والثانية فى المحلة حيث تلعب المحلة مع الترسانة . وفى الوقت نفسه تستقبل بنها فريق الاهلى الجديد فى نطاق برنامج زيارة الفرق الكبيرة للاقاليم .

الزمالك فاز على الاتحاد ٢/١ ، وتعادل مع الاسماعيلى ١/١ ، وخسر أمام الاولمبى صفر / ١ ، وتعادل مع الترسانة بدون اهداف ، وخسر أمام المحلة صفر / ١ ، اى أنه تعادل مرتين وخسر مرتين وفاز مرة واحدة ، ومن حظه انه لم يهزم سوى الاتحاد — الزعيم الصيفى . وقد سجل الزمالك ٣ اهداف فقط فى خمس مباريات ، ودخل مرماه ٤ اهداف ، والنتائج تدل على تساؤل فاعلية الفريق الذى كان مشهورا بالفاعلية ، وعلى أن العبء يقع على دفاعه . وهذا الموقف المتدهور يستدعى علاجا سريعا ؛ لان الزمالك من معاقل الكرة ، ويجب أن يبقى كذلك . والعلاج يقتضى شيئا من الجراة ، فقد بنى الزمالك امجاده حين عنى بالاشبال ، وحبب ان يستأنف هذا النهج السليم .

والاتحاد الصيفى خسر أمام الزمالك ٢/١ ، وفاز على الاهلى ٢/١ فى القاهرة و ٢/١ فى الاسكندرية ، وعلى الترسانة ١ / صفر ، اى أنه فاز ٣ مرات وخسر مرة واحدة ، وسجل ٦ اهداف وفى مرماه باربعة اهداف . وقد اصبح الاتحاد فى فورمة طيبة ، وهو يلعب كرة سريعة مباشرة وحديثة ، ونرجو أن يقدم فى القاهرة عرضا مماثلا لما اداه فى الاسكندرية أمام الترسانة التى خرجت تحمد الله على النتيجة التى لا تتفق مع سير المباراة .

والمحلة تحتل القمة فى هذه الدورة ، فازت على الاولمبى ٢/١ ثم تعادلت معه ٢/٢ ، وفازت على الاهلى ٢/١ وعلى الزمالك ١ / صفر ، وبذلك احرزت افضل النتائج حتى الان ، وفاتت الاتحاد السكندرى نفسه ، وسجلت ٧ اهداف ومنى مرماها باربعة اهداف . وهى فريق يلعب كرة جماعية ولياقته ممتازة . ويضم نجوما « يعرفهم » جمهور القاهرة مثل السياجى وعبد الرحيم خليل ، ونجوما جددا مثل عبد الدايم ومحرز وعماشة . والسعيد عبد الجواد وحنفى هليل .. « سيعرفهم » جمهور القاهرة .

والترسانة امرها عجيب . تعادلت مع الاهلى ومع الزمالك بدون اهداف ، وفازت على الاسماعيلى الافريقى ١/صفر وخسرت أمام الاتحاد صفر / ١ . فريق الهدافين احرز هدفا واحدا فى ٤ مباريات يوم تحركت غزالته ، وتعادل مرتين وخسر مرة يوم حرنت الغزالة . اكمل الفرق المصرية هى ، لكنها اقلها لياقة ، حتى بعد شهر من بدء الافراج ، وموقفها اليوم صعب فى المحلة !

وخارج دورة الافراج فلن ينها اليوم فى عيد وهى تستقبل فريق الاهلى الجديد ، الذى نرجو أن يؤدى مباراته دون تهاون لان فريق بنها ليس هينا ، ولن يقل عن بلقاس وسرس الليان ، فالخير كله فى الريف !

تكوين الفرق

■ الزمالك : سمير محمد على للمرمى يكن ومحمد توفيق ونهاد ندا والجوهرى للظهر ، فرافيرو وعبد الخالق ويسن للوسط ، وابراهيم النور وحسن شحاته وفاروق السيد للهجوم .

■ الاتحاد : رضا للمرمى ، بكر وبوبو والكيلانى وكروان للظهر ، العيسوى وفكرى مرسى وسمير مخيمر للوسط ، ابراهيم حافظ وجاكى يعقوب والبابلى للهجوم .

■ المحلة : البشلاوى للمرمى ، الرفاعى والسعيد عبد الجواد والسياجى وابراهيم حسين للظهر ، وعماشة ومحرز للوسط ، عبد الرحيم خليل وحمامة وحنفى هليل وعبد الدايم للهجوم ■

نجيب المستكاوى



كلاى لاكم وقال : رباه ! لشد ماتعبت

اخيرا بعد انقطاع ٣ سنوات صرح لكلاى باللعب فى اتلانتا ، واختار نفس الجمنازيوم الذى كان مارتن لوثركينج يلقى فيه محاضراته فى الجامعة ليكون مقرا لجولاته الاستعراضية حيث لعب جولتين مع كل من روفوس راسل وجونى هودبيتز و ٤ جولات مع جورج هيل ، ولم يحدث اى وقوع فى الجولات الثمانى ، وكانوا جميعا يلبسون واقى الرأس مع كلاى ، الذى بدا اثقل وزنا — زيادة ١٣ كيلو — وابطأ حركة ، لكن بنفس الفن غير انه عندما انهى المباريات قال : رباه ، لشد ماتعبت ! انى لست مستعدا الان للقاء فريزيار ولا اى ملاكم من المتحدين له ، وسوف واصل الاستعداد !

ومعلوم انه سيلعب يوم ٢٦ اكتوبر مع جيرى كوارى اوبوللفينا .

الرجل الذئب يهزم الشافعى فى بطولة فوريست هيلز

بدأت بطولة فوريست هيلز للتنس فى نيويورك — احدى البطولات الاربع الكبرى — بانسحاب نجوم رومانيا وتشيكوسلوفاكيا ، مما ادى الى تعديل البرنامج ، وحدوث مفاجآتين ، وهزيمة اسماعيل الشافعى ، وانتهاء ٢٠ مجموعة « بالسكتة » التنسية .



اسماعيل الشافعى

الشافعى خسر مباراته الاولى فى البطولة امام الرجل الذئب راى مور الذى فاز بسهولة غريبة ٦/٤ ، ٦/٢ ، ٦/١ .

والمرشحون فازوا باستثناء مفاجآتين منذ خسر مارتى ريسين الامريكى والمرشح رقم ١٧ امام جان شاتفرو الفرنسى ٦/٢ ، ٥/٧ ، ٦/١ ، ٤/٦ ، ٦/صفر ، وخسر جيمينو الاسبانى المرشح رقم ٦ امام توماس كوخ البرازيلى ٦/٣ ، ٦/٤ ، ٦/٣ .

وقد انهيت ٢٠ مجموعة بالسكتة ، حسب نظام العد الجديد لمنع الملل واطالة المباريات دون مبرر . ومن بين النجوم الذين اجتازوا الدور الاول بسهولة باستو جونز الس الذى هزم بودنج الالمانى ، وكين روزوول الذى هزم بوتماست الامريكى ، وتوم اوكر الذى هزم ادبلغسون الامريكى . كذلك فاز بسهولة كل من بارتيز الفرنسى وتونى روش الاسترالى ومتريفللى السوفيتى وبليتش اليوجوسلافى وريتشى الامريكى وبانشو سيجورا — ٥٠ سنة — وفرزديل الجنوب افريقى ، وبازاريل الامريكى ، واوليدو البيروى ، وسانتانا الاسبانى ، ومارك كوكس الانجليزى ، وكان خصومهم جميعا من لاعبى الصف الثانى .

ولم يعلق عن اسباب تخلف الرومانيين والتشيك ، وكل ما قيل انهم لم يحضروا ! . □

فوز على الداودى فى بطولة برمانا للتنس



على الداودى

أسفرت مباريات اليوم الثانى لبطولة برمانا بلبنان عن فوز كل من على الداودى المصرى على كليفتون الانجليزى ٦/٣ ، ٦/٣ ، واديوغلو التركى على المعتز ستيل المصرى بتتشيب ، وفيليب دنت الاسترالى على سمير خورى اللبنانى ، وماندوميتو البرازيلى على فرنسيس صموئيل اللبنانى والكسندر الاسترالى على خضر حيد اللبنانى ، وبراغو الشيلى على جين مور الاسترالى .

●●●

مدربو كرة اليد تنتهى دراساتهم غدا

تنتهى غدا الدورة التدريبية للمدربين التى نظمها الاتحاد العربى لكرة اليد بمعهد التربية الرياضية العالى بالهرم ، والتى اشترك فيها بعض المدربين من سوريا وليبيا ولبنان والكويت والاردن ومصر .

●●●

المنشآت الرياضية بالدقهلية تخصيص ٢٠٠٠ جنيه لاستكمالها

وافق مجلس وكلاء وزارة الشباب على تخصيص مبلغ ٢٠٠٠ جنيه لاستكمال المنشآت الرياضية لمراكز الشباب فى محافظة الدقهلية .

●●●

الاسماعيلى يطلب الافراج من مباريات الافراج الكروى

طلب النادى الاسماعيلى من الاتحاد المصرى لكرة القدم اعفاءه من الاشتراك فى المباريات المتبقية فى للدورة الصيفية لكرة القدم نظرا لاصابة كل من حوده وامين ابراهيم فى مباريات تونس ، فضلا عن انشغال الفريق بالاستعداد لمباراة السجون الاوغندى فى كأس اندية افريقيا يوم ١٨ سبتمبر ، التى ينتظر ان تقام على ملعب النادى الاهلى .

●●●

مباريات كأس التليفزيون لناشئى كرة القدم

تحددت مواعيد مباريات الدور الاول لكأس التليفزيون لناشئى كرة القدم تحت ١٨ سنة خلال شهر سبتمبر كما يلى :

الزمالك وطلعت حرب بالزمالك يوم ١٣ ، والاهلى والنصر بالاهلى يوم ١٧ ، والترسانة والبلاستيك بالاهلى يوم ١٨ ، والسكة وشمال القاهرة بالترسانة يوم ٢٠ ، تبدأ المباريات فى الساعة الخامسة باستثناء مباراة الاهلى تقام فى الساعة الثامنة .

●●●

فوز مركز شباب الجيزة ببطولة المصارعة للناشئين

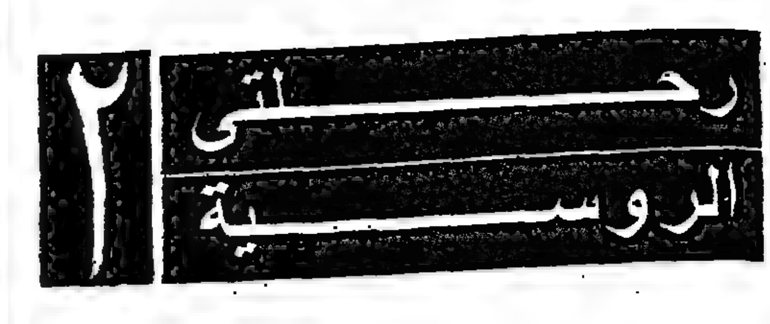
فاز مركز رعاية الشباب بالجيزة ببطولة منطقة الجيزة فى المصارعة الرومانية للناشئين وحصل على ٣٣ نقطة ، وجاء مركز شباب امبابه فى المركز الثانى وحصل على ٢٤ نقطة ونادى الترسانة فى المركز الثالث بـ ٢٢ نقطة .

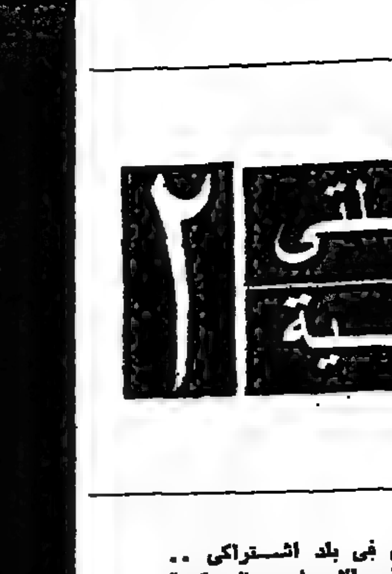
وجاء فى المركز الاول حسب ترتيب الاوزان تصاعديا كل من : صبحى محمد قدر وهندى بطرس وحسن على وطاهر محمد السيد ويحيى محمد ومحمد دياب وعمرو سليمان .

●●●

لقاء بين ابطال الفدائيين وابطال اوربا فى المصارعة اليوم

لقاء بين ابطال الفدائيين العرب وابطال المصارعة الحرة المحترفين فى اوربا ، سيقام ٨ مساء اليوم على ملعب نادى الجزيرة بالقاهرة . ويخصص دخله لصالح اسر شهداء الفدائيين الفلسطينيين









التجربة اليوجوسلافية

وايجابيات سلبيات

بقلم الدكتور **لويس عوض**

دخلت يوجوسلافيا وخرجت منها دون ان احس اني في بلد اشتراكي .. فالاشتراكية تقترن عادة في اذهان الناس بالبيروقراطية والاحساس بالحكومة [التي يسمونها خطأ بالدولة] في كل خطوة يخطوها الانسان ، وبكثرة القيود والممنوعات واللوائح والقوانين ، وبالعين المراقبة التي تتجول في محفظتك لتعرف كم دولارا تحمل وفي عقلك لتعرف فيم تفكر وكيف تحس ، وبكثرة الشعارات والكليشيهات في الكلام وفي وحدة الملصقات من صور الزعماء والتوجيهات العامة . فلما نزلت يوجوسلافيا لم احس بشيء من هذا بل احسست على نقيض ذلك باني في مجتمع مفتوح لايكاد يختلف كثيرا عما الفته في بعض بلاد الغرب التي زرتها . ومع ذلك فيوجوسلافيا بلد اشتراكي او شبه اشتراكي ، فيه كل المصانع والمتاجر والفنادق والعمائر والشركات وكافة وسائل الانتاج والخدمات الكبيرة مؤممة ، والملكية الزراعية فيه محددة بحدود وبقيود (بحد اقصى نحو ٢٠ فدانا للفرد الواحد) . وانتهيت الى ان يوجوسلافيا بلد شبه اشتراكي بعد ان عرفت ان اقتصادها اقتصاد مختلط فيه مكان للقطاع الخاص والنشاط الفردي ، ففي استطاعتك ان تملك مصنعا او متجرا او عمارة او فندقا او مشروعا مادمت تديره بنفسك ولا تستخدم فيه اكثر من كذا عاملا وتنفذ احكام القانون والضمان الاجتماعي بشأنهم .

والزائر لا يجد من يتفحصه من رأسه الى اخمص قدميه ويتمعن في اوراقه اكثر من اللازم او يسأله لماذا جئت واين تقيم ومتى تمضي . وربما لم يجد الزائر كثيرا من اصول الاتيكيت وآداب السلوك التي تتقن بها الناس في حضارة الغرب عبر مئات من السنين ، ولكنه يجد ما يطلبه او يحتاج اليه منفذا بلا تراخ ، في بداوة ولكن بلا تراخ ، في بساطة بلا احتفال ولكن بلا تراخ ، فكل الناس تعمل بجد من السابعة صباحا الى الثالثة بعد الظهر [منها ساعة للغداء] رغم انهم جميعا موظفون في القطاع العام . وحين يصبح الجرسون او عامل المصعد او موظف الشركة ق.ع. يجب ان تتوجس خوفا من آثار الاشتراكية . ولكن لا . في يوجوسلافيا كل ما في الدولاب يتحرك بلا تراخ . التليفونات تعمل بدقة . التلغرافات ، المواصلات ، الطائرات ، البنوك ، الحنفيات ، الكهرباء ، المطاعم ، المتاجر ، الشوارع ، تعمل بدقة رغم انها ق.ع. وبكرامة ايضا . لا احد ينتظر البقشيش . ان بعثت به تكلمة شكر وان لم تجد فلا احد ينتظر منك شيئا . واهم من هذا وذاك انك لا تحس بوجود « الحكومة » في اية خطوة تخطوها . عشرة ايام لم اسمع فيها كلمة « بعدين » او « غدا » او « عند الافندي الثاني » او « المختص غير موجود » رغم انها كانت من ايام يوليو وفي قيظ دونه قيظ القاهرة ، كل يؤدي عمله وكأنه رئيس نفسه . لا احد يعطل عملا بحجة الرجوع الى الرؤساء ، رغم انهم لا شك يرجعون ، ولكن مكالمة تليفونية تكفي لحل الاشكال في دقيقة . لقد نجحت الاشتراكية في يوجوسلافيا لانك لا تحس بوجودها . وهذا مايسمونه التسيير الذاتي .

ومع ذلك فربما كانت هذه نظرة من الخارج ، فاذا اقتربت من الصورة قليلا بدأت تتكشف لك عورات كتلك التي تركتها في مصر . ذهبت لأشتري بعض قطع غيار سيارة تباع في المحل جزءا منها بعد حديث طويل متقطع بينه وبين مترجمي لم افهم منه حرفا ولكني احسست من لغة النظرات ومن تغير درجات الصوت وكأني اشتري ممنوعات أو مهربات . ثم احالنا الرجل الى الاجانس الرئيسي الذي يستورد قطع غيار اوبل لحساب الدولة فوجدت الطوابير التي تركتها في مصر والباعة ، يقولون للزبائن « مافيش » « مش موجود » « بعد شهرين » . وقالت نظرات البائع لنا « مش موجود » قبل ان يفتح احد فمه ، فلما فتح صاحبي فمه جاءه الجواب « مش موجود » . واحسست انني في مصر . فحيث يتجاور القطاع الخاص والقطاع العام تتسرب السلع من العام الى الخاص وتباع بسعر السوق السوداء ، وتتكون بصورة آلية عصابات من الموظفين المسمومين ، اداريين وفنيين ، للاتجار في سلع القطاع العام او الارتشاء فيها والسمسرة عليها مع التجار . وتصورت هذا المرض ضاربا في كل السلع الاستهلاكية المستوردة وفي كل السلع ذات الندرة . وربما كان هذا ثمن « تبسيط » الاشتراكية ، ثمن الغاء البيروقراطية وحضور الدولة المستمر : نهب القطاع الخاص للقطاع العام وخلق طبقة من السماسرة بدرجة مدير عام وبدخل صاحب كازينو في شارع الهرم . شيئان احلاهما مر . فما العمل ؟ يبدو ان طريق الاشتراكية طويل كطريق الديمقراطية . وكما انتظرت انجلترا او فرنسا مئات السنين قبل ان تتبلور فيهما الاخلاق الديمقراطية وبعض المبادئ العامة التي ذهبت مذهب المقدسات ، يجب ان تنتظر بعض البلاد قرنا كاملا قبل ان يتبلور فيها الانسان الاشتراكي .

وفي يوجوسلافيا حركة قومية لجمع الدولار والعملات الصعبة بوجه عام ، تتجلى في انفتاح البلاد للسياح والخدمات السياحية التي يبلغ حجم ايراداتها في العام الماضي [١٩٦٩] ٣٢٠ مليون دولار وارتفاع حجم الصادرات الى نحو مرا بليون [الف مليون] دولار [اي ثلاثة امثال قيمة صادرات مصر] منها ٨٢٪ من المنتجات الصناعية و١٨٪ من المنتجات الزراعية . ومع ذلك فهذه الارقام ليست شيئا مذكورا في التجارة العالمية لان صادرات يوجوسلافيا لاتمثل اكثر من ١٪ من التجارة العالمية . وقد كانت تجارة يوجوسلافيا الخارجية بعد الحرب مباشرة تقوم اساسا [بنسبة ٨٠ ٪] على اتفاقيات الدفع بالمقايضة مع دول الكتلة الشرقية ولكنها منذ ١٩٤٨ اي منذ اختلفت مع الاتحاد السوفيتي اخذت تتجه نحو التصدير بالعملات الحرة حتى استردت استقلالها الاقتصادي من الكتلة الشرقية ، وقد سمعت انها عطلت منذ يوليو الماضي من التعامل — على الاقل في بعض القطاعات — بالجنيه الكليرنج وهو التعبير العرفي لنظام المقايضة وقررت الا تتعامل الا بالعملات الحرة . وما تعجز يوجوسلافيا عن تحصيله من الدولارات من طريق التصدير تحاول أن تستكمله من طريق الخدمات السياحية . فحامل الدولار هناك ملك .

ويكفي أن تذكر أن ايرادات السياحة من العملة الاجنبية تعادل نحو ربع او خمس ايرادات يوجوسلافيا من صادراتها لتعرف مكانة السياحة في تلك البلاد . وفي يوجوسلافيا الان نحو نصف مليون سرير لاستقبال السياح في الفنادق والبنسيونات والبيوت الخاصة وبها مطاعم يمكن أن ان تطعم مليون ونصف مليون شخص في وقت واحد . وفي كل مكان محلات تجارية مخصصة للبيع بالعملات الحرة باسعار مغرية لاصطياد الدولارات من السياح ، وعلى ساحل الادرياتيك مستعمرات عراة ، قيل انها لتنشيط السياحة ! [لا شك قد كتب عليها : ممنوع اللمس !] . وقد كان من نتائج ذلك كله أن مركز الدينار اليوجوسلافي قد قوي حتى كاد أن يصبح في ثبات العملات الحرة .

وحين جاء وقت الرحيل الى دوبروفنيك للاشتراك في مهرجانها الحادي والعشرين تصفحت الكتالوج فوجدتهم يقدمون باليوجوسلافية مسرحيات « يوليوس قيصر » لشكسبير و « اوديب ملكا » لسوفوكليس و « طرطوف » لموليير وثلاث مسرحيات يوجوسلافية هي « العشاق » لمؤلف مجهول و « العم ماروبا » لدرجيتش و « البخيل » لدرجيتش كذلك و « ثلاثية دوبروفنيك » لفوينوفيتش ، وهي اسماء لا تعني شيئا للقارئ العربي لاننا لانعرف شيئا من الادب اليوجوسلافي . اما في باب الموسيقى والغناء والباليه فقد كان البرنامج اكثر خصوبة فقد كانوا يقدمون : « صلاة المساء للقديسة العذراء » لمونتيفيردي ، وكوكتيل من سكارلاتي وبيتهوفن وبروكوفييف وليست و « جان دارك على المحرقة » لهونيجر واوبرا « فيدليو » لبيتهوفن و « بحيرة البجع » لتشايكوفسكي و « الخليقة » لهايدن و « المسيح » لهاندل و « روميو وجولييت » لبرليوز وكوكتيلات من باخ وفيفالدي وبريتن وموزار وروسيني وشوبرت وشتراوس .. الخ .. الخ . ثم جملة فرق للرقص الشعبي اليوجوسلافي .



وفي مطار دوبروفنيك تكررت نفس المهزلة التي جرت في مطار بلجراد اكد لي مرافقي في بلجراد انني بمجرد نزولي من الطائرة في دوبروفنيك سأجد فيها مرافقا آخر في انتظاري يلازمني خلال المهرجان . ولم اجد احدا في المطار .. وفكرت في العودة من حيث جئت ولكني ضغطت على نفسي وقررت أن اعتمد على نفسي ولو بلغة الاشارة . وبعد أن بلغت المدينة نزلت في فندق بشارع الماريشال تيتو ثم اتجهت الى مكتب المهرجان ، قالت لي احدى المنظمات معتذرة : « لقد انتظرتك ساعتين هذا الصباح في المطار . يبدو أن خطأ ما حدث » . فلم اعلق . وحين خرجت مع مرافقي لاتعرف على المدينة قال المرافق معتذرا : « قيل لنا انك ستصل بطائرة بعد الظهر ولهذا لم انتظرك في المطار » . ولم اعلق ، ولكني تحققت من أن هؤلاء القوم يحلون الاخطاء بالفبلوة بدلا من المواجهة — شيء مألوف لنا في مصر — وهو أمر يندر أن تجده في انجلترا او فرنسا أو أمريكا ، حتى بين طبقات اقل استنارة واقل شأنا . قلت لمسئول يوجوسلافي يبدو انكم لستم خيرا منا في الفوضى وقلة التنظيم . فأجاب : ربما ولكني اعتقد ان هذه الفوضى مقصودة ، ومقصود كل ما صادفت من متاعب وكذلك لوكاندات الدرجة الثانية التي حجزوها لك واختفاء المرافقين اكثر اليوم بحجة المشغولية . لقد كانت تعليمات ادارة المهرجان أن تستقبل كما يستقبل ايفو اندريتش في مصر . هذه الفوضى رتبها مدير يهودي يوجوسلافي في العلاقات الثقافية اسمه اوتودينتش للاساءة بين البلدين . لقد فعل نفس الشيء مع الفنان سيف وانلي حين نزل يوجوسلافيا وهو يرتب كل شيء من خلال الغير فلاتستطيع ان تؤاخذه شخصيا . حتى عدم ترتيب لقاءات بينك وبين كبار الكتاب مقصود ومدروس ، فقد كان كثيرون منهم على بعد خطوتين منك في بلجراد وفي دوبروفنيك . حتى مستوى المرافقين : كان ينبغي ان يخصصوا لصحبتك احد الادباء المعروفين لا مجرد موظفين .

فليكن . هذه اذن دوبروفنيك عروس الادرياتيك الثانية بعد فينيسيا ، واجمل بلد في يوجوسلافيا . واخذ مرافقي الشاب يشرح لي تاريخ المدينة . قلت : اعرفه . لقد كان اسمها راجوزا أيام اليونان والرومان . قرأت عنها في كتاب جيبون عن « تصدع الامبراطورية الرومانية وانهيارها » فقد زارها الامبراطور الفاني المتأله دقلديانوس ، الذي تنازل عن عرشه في أوج مجده ، ثم حكمتها بيزنطة ، وفي العصور الوسطى حكمتها البندقية ، ثم المجر واخيرا حكمها الباب العالي حتى ١٨٠٨ حين استولى عليها نابليون ضمها الى الليريا

وبعد سقوط نابليون في ١٨١٤ آلت هذه المدينة التاريخية الى حكم الامبراطورية النمسوية طوال القرن التاسع عشر وبعض القرن العشرين حتى ولدت جمهورية يوجوسلافيا . وقد كانت دوبروفنيك او راجوزا القديمة طوال العصور الوسطى « جمهورية » او مدينة دولة على غرار المدن التجارية الشهيرة في ذلك الزمان كالبندقية وفلورنسا وفيرارا وفيرونا ، واحتفظت بكيانها الجمهوري سواء في عهود استقلالها او تبعيتها . ولكن دوبروفنيك كانت اكثر من جمهورية او دويلة تجارية ، فهي موقع حربي خطير ، أو مجموعة من الحصون والاستحكامات البحرية اقيمت تحت جبل محصن على مساحة لا تتجاوز خمسة كيلومترات مربعة والمدينة ذاتها بنيت داخل هذه الاستحكامات والحصون .

وحيث هو دقلديانوس ذو المذابح الكثيرة ، العبد الذي اصبح امبراطورا للرومان ونقل عاصمة امبراطوريتهم الى المشرق ، وقد تصاعدا استعرضت ماقرأته في جيبون عن هذه الشخصية الملغزة في تاريخ الرومان وهو الذي روى عنه الرواة أنه استعلى بعبوديته كان اول من استحدث في بلاط الرومان فخامة ملوك الشرق ، فاشتهر بطيالسه الموشاة بالذهب والفضة وبنعاله المرصعة بكريم الجواهر ، وكان المثول بين يديه يزداد مشقة مع الايام ، بعد ان ملأ بلاطه بالحجاب وبطقوس البروتوكول وملأ شباب قصره بالحرس الامبراطوري ومقاصير حريمه بالخصيان الرابضين كالفهود . فان مثل بين يديه واحد من رعيته منهم ان يخر سجودا امام حضرته وكأنه في حضرة الله . ثم ترك دقلديانوس كل ذلك المجد العظيم باختياره واعتزل العرش والملأ وهو في التاسعة والخمسين من عمره بعد أن جلس احدى وعشرين سنة ، فلم يعرف له التاريخ صنوا غير الامبراطور شرلكان . وكان في معتكفه يتأمل جرائمه العديدة ويردد نادما او شبه نادم : « ما اكثر ما يحدث أن يلتقي اربعة أو خمسة وزراء في المصلحة فيتفقوا على خداع مليكهم ! فلانه يعيش في عزلة عن البشر بحكم هيبته الرفيعة ، تراهم يخفون عنه الحقيقة ، فهو لا يرى الا بعيونهم ولا يسمع الا اقاويلهم . ولذا فهو يمنح اسمى الوظائف لاهل الرذيلة والضعف ، وهو ينكل بأشرف رعاياه واعظمهم استحقاقا . وهكذا يتردى اكرم الملوك وأرجحهم عقلا بسبب فساد بلاطهم وأشعبية حاشيتهم » .

وسألت صاحبي عمن زار دوبروفنيك من الادباء والفنانين في عصرها الحديث اي منذ بدأ مهرجانها السنوي في ١٩٥٠ فاجهد ذاكرته كثيرا ولم يذكر لي الا هربرت فون كارايان وباربيرولي وماريو روسي وايزاك شتيرن ثم كتيبة لا بأس بها من مغني الصف الثاني . أما الفرق الموسيقية العالمية فلم يذكر لي منها الا اوركسترا برلين السيمفوني وفيلهارمونية موسكو . ولم اكن اسأل صاحبي ومنظمي المهرجان هذه الاسئلة اعتباطا ، فقد لاحظت رغم النشاط الفني والادبي الشديد كل ليلة أن مئات الالاف من الزوار الوافدين من اطراف الارض المتجولين نهارا وليلا في اروقة المصطافين قد أعطوا للمكان شخصية المصيف وطبعوا كل شيء بطابع السياح . بل لقد احسست في لحظات أن كل هذا « التياترو » المنصوب وسط الاثار باسم مهرجان الفنون ليس الا وسيلة لتنشيط السياحة ، وهو طبعا وسيلة نبيلة لغرض مشروع ، مثل حكاية مهرجان بعلبك ، وتمنيت أن يكون للاسكندرية والاقصر ، مثل هذا المهرجان السنوي صيفا وشتاء . غير أن نوعية ضيوف المهرجان والمشاركين فيه يجب أن تعد رأيا فيه وحكما عليه من الفنانين والادباء . بقعة من أجمل ما سوت يد الطبيعة كان يمكن أن تكون عكاظ العالم ومع ذلك تحولت الى كان أو نيس أو ميامي فلوريدا .

وعرضا عرفت ان حدثا جللا جرى في دوبروفنيك . قالوا لي ان اول اجتماع عقده ادباء العالم لمناهضة النازية عقده نادي القلم الدولي في دوبروفنيك عام ١٩٣٤ ، وكان هـ . ج . ويلز بين الادباء المشتركين . قالوها باستخفاف وكأنها لا تعني شيئا ، او كأن النازية التي حصدت في بلادهم مليون قتيل غدت في ارض تيتو المناضل العظيم شيئا من اشياء الماضي البعيد لم تبق منه حتى الذكريات . وانا ممن يعتقدون ان النازية لم تمت ولن تموت طالما ان لها ارواحا سبعا واقنعة سبعة ولذا ينبغي أن نضع وردا لا تقبل على كل شاهد لضحاياها اينما نزفت دماء عبرة وادكارا .

قلت : اليكم سجل أو محاضر او ثبت من أي نوع كان يدون هذا الحادث الخطير ؟ قالوا : لا شيء لدينا . قلت : من حضر هذا المؤتمر وماذا قالوا ؟ هل مشى هنا اراجون او توماس مان او شباب الادب الانجليزي الحديث في الثلاثينات : اودن وسبندر وكريستوفر ايشروود . وكل من زأر بصوت راعد في وجه البربرية النازية قبل ان تكون النازية شيئا مذكورا ؟ قالوا لا علم لنا بشيء من هذا . مدينة كان على صدرها وسلم [illegible] عظيم قطعته . والتقت به في سلال المهملات . قلت واني لي ان اجمع هذه الوثائق المنسية ؟ قال مرافقي : استاذي الذي علمني الادب المقارن في جامعة زغرب ، واسمه هرجيشيتش ، كان حاضرا في المؤتمر وربما اعطاك بعض الخيوط . وطلبنا هرجيشيتش العجوز في زغرب بالتليفون وكلمته وكأني اكلم شبحا من وراء القرون . ووعدني الرجل ان يرسل لي على عنواني « بالاهرام » خطابا بذكرياته عن كل ما كان . ولازلت انتظر الخطاب .

واخذت اتردد كل مساء على حفلات المهرجان ، وكان درسا لي ان اراقب المايسترو اليوجوسلافي الكبير لافروفون ماتاسيتش وهو يجري حتى الثالثة صباحا تدريبات اوبرا « فيدليو » لبيتهوفن في حيوية ابن الثلاثين رغم انه قارب السبعين . وكان بلا جدوى ان اشهد المسرحيات باليوجوسلافية لجهلي باللغة فاكتفيت « بطرطوف » موليير . واتصلت لقراءات بالالمانية من ادب بريخت في الدعوة للسلام قدمتها هيلين فايجل ، ارملة بريخت ، واثنان من ممثلي مسرح « البرلينر انسامبل » ، وتواعدت معهما على لقاء في برلين . وركزت على عروض الرقص الفولكلوري اليوجوسلافي التي قدمته فرقة « تانتز » ، وكنت قد رأيتها في نيويورك ثم في القاهرة من بعد فوجدت انها لم تضف جديدا .

وحين التقيت بتوماليوف مدير فرقة « تانتز » للرقص الشعبي اليوجوسلافي وهي تقابل — فرقة رضا عندنا — وجدتها مناسبة لان اناقشه في المبادئ التي تقوم عليها حركة الفولكلور في يوجوسلافيا ، ولاسيما وانه من كبار المنظمين والمستقلين لهذه الحركة في بلاده وخارج بلاده . فقد سبق ان شاهدت عروض فرقة « تانتز » مرتين ، مرة في نيويورك سنة ١٩٥٥ او ١٩٥٦ لا اذكر بالتحديد في قاعة كارنيجي الشهيرة التي كان الامريكيون لا يعطونها عادة الا للحفلات « الكلاسيك » ثم تنازلوا واعطوها للمطربة الفرنسية الكبيرة ايديت بياف ثم لفرقة « تانتز » هذه ، وكان للفرقة دوي شديد . ثم مرة منذ سنتين في اوبرا القاهرة ، وكان انطباعي واحدا في الحالين : ان هذا اللون من الفن الشعبي سوف يدخل حتما في طريق مسدود لانه محدود في تقاليده ، محدود في امكانياته الفنية ، ما لم يتم التلاحم الحقيقي بين العبقرية الفردية وروح الجماعة . ولا استبعد ان بعض الروس يتوهمون ان هذا حدث بالفعل في بلادهم : ولكني بعد ان رأيت عروض فرقة موسييف للرقص الشعبي خرجت بنفس الانطباع ، وتيقنت من أن حركة الرقص الفولكلوري في العالم ، اي تحويل التعبير التلقائي الجماعي عن النفس الى فن موضوعي يعرض على الغير ، لا يزال وليدا يحبو ، وبالذات لانه وليد يحبو فهو عالي الصراخ والضجيج .

وعرفت من توماليوف أن الرقص الفولكلوري اليوجوسلافي بدأ كحركة استعراضية منظمة في ١٩٤٥ بعد الحرب مباشرة كاتجاه لاحياء التاريخ والجغرافيا عند السلافيين الجنوبيين ، وخرج منه كوكتيل من القومية التي تتمثل في تمجيد الروح السلافية الجنوبية ومن الاشتراكية التي تتمثل في تمجيد التعبير الشعبي الجماعي في فن الرقص . وقد كان هناك بعض الحتمية في هذه الحركة لان يوجوسلافيا كما اعترف ليوف بلد صغير حديث لا يملك تراثا كلاسيكيا كبيرا يمكن استلهامه ، ولذلك كان استلهام الفنون الشعبية هو البديل الطبيعي لاستلهام التراث . [illegible]

والثقافات ، الى ايذاء القومية اليوجوسلافية لانها تؤكد الفوارق في الثقافة والتعبير الفني بين المقدونيين مثلا والصرب والكروات الخ .. ولكن توما ليوف أجاب على هذا بقوله : ان الشخصية السلافية تجمعنا جميعا واختلاف الايقاع لا يضر بل ينفع لانه يزيد معرفة المقدوني بالصربي والكرواتي بابناء البوسنة والهرسك ويزيد احترام هذه الثقافات بعضها للبعض الاخر . انما الضرر في اضطهاد احدى الثقافات القومية لغيرها من الثقافات القومية . قلت : المشكلة عندي هي أن الكلاسيكية قد تكون مرضا طبقيا والفولكلور قد يكون مرضا قوميا فتمجيد التراث قد يقترن احيانا بتمجيد « الصفوة » القادرة عليه المنتجة والمستهلكة له ، وتمجيد « روح الجماعة » قد يؤدي الى تقديس الجنس في ذاته وتأليه قدراته الفطرية بغض النظر عن مستواه الحضاري . واعترف ليوف بذلك ولكن حجته كانت أن الكلاسيكية تقتل التلقائية والحساسية الطبيعية وتنتهي بفقدان الشخصية باسم العالمية وباسم الحفاظ على تراث [illegible]

او عند الموسيقار الذي يستلهم الوجدان الشعبي ويصفيه تبره من ترابه ويصوغ منه فنا عظيما ، فسقراط يوناني ولكن ليس كل اليونان سقراط . وتنبه توماليوف انه بهذا الكلام يعود الى المأزق الذي حاول ان يخرج منه ، فان الاعتماد على عبقرية المبدع الفرد سوف تخرج الفولكلور عن فولكلوريته وتذيب روح الجماعة في روح الفرد وتسمو بنا الى كلاسيكية جديدة هي في حقيقتها من صنع الصفوة لا من صنع الشعب . واعترف ليوف بذلك ولكنه اجاب : الامل اذن هو ان يصبح الشعب نفسه موضوعا لعبقرية المبدع الفرد ، وان يصبح الشعب بطل هذه الكلاسيكية الجديدة بدلا من الابطال الافراد .

كان كل هذا الكلام كلاما جميلا في حدود المناقشة النظرية ولكن ملاحظتي عليه في التطبيق هي انه رغم مرور ٢٥ سنة على هذه الانتفاضة نحو تمجيد الرقص الفولكلوري وتحويله الى فن استهلاكي بعد ان كان مجرد فن تعبيري ، فان الرقص الفولكلوري قد تجمد ولم يتجدد سواء في يوجوسلافيا او في غيرها من البلاد لان شيئا ما في روح الجماعة قد هزم المبدع الفرد ، فلعبة السيف المقدونية لاتزال بعد ثلاثين عاما هي لعبة السيف المقدونية وطقوس الفرح الجماعي في احتفالات الحصاد أو في احتفالات الزواج لم تتغير على المسرح كثيرا رغم مرور السنين لانها لم تتغير في الحياة وكل ما حدث هو ان الرقص الفولكلوري اليوجوسلافي قد غدا سلعة سياحية عظيمة تصدرها يوجوسلافيا الى عواصم العالم في ازيائه الوطنية [illegible]

هكذا من الأهرام

إذاعة وتليفزيون

بحثا عن الشخصية المصرية

احمد بهجت

■■ بعد ان ينتهي وضع التنظيم الداخلي الذي يحكم علاقة العاملين في الاذاعة والتليفزيون باتحاد الاذاعة .. وبعد ان يستقر كل انسان في مكانه الجديد ويبدأ بادواته الجديدة في ممارسة عمله .. سوف تطفو على السطح مشكلة البرامج .. مشكلة المادة التي تقدمها الاذاعة والتليفزيون. وربما نشأت .. وقطعا سيشهد العمل لونا من المشاكل الجديدة .. فليس معنى التغيير ان تختفي المشاكل ، وانما لكل مرحلة من مراحل الحياة مشاكلها ، وكلما ازداد النضج وكبر الانسان وزادت حريته وتعقدت علاقاته زادت مشاكله كانسان حي . . .

غير ان اهم قضية : وسط هذا كله ، سوف تبقى قضية البرامج . . .

ماذا تقدم للناس .. اي لون من الفن .. اي جناح من الثقافة .. اي وجهة نظر نتبناها في رؤية الحياة .. اي قيم يجب ان نرعاها وكيف .. وبأي اسلوب . . .

ستبقى هذه الاسئلة أهم اسئلة امام اتحاد الاذاعة والتليفزيون . . .

ولقد كانت لجان الاذاعة والتليفزيون القديمة تضم عقولا فذة حقا ، ولكن هذه العقول المفكرة .. كانت لا تستمع للاذاعة ولا ترى التليفزيون الا نادرا .. ومن المفهوم ان المرء كلما اتجه للكتاب بثقافته العميقة اهمل التليفزيون والاذاعة . وكانت مأساة اجتماعات هذه اللجان ان العقول المفكرة كانت ترسم صورة مثالية يصعب الوصول اليها في العمل ... وكان الحلم بسبب استحالته ومثاليته لا يتحقق . ونحن نريد من اللجان القادمة ان تحلم ، انما بطريقة من ينوي تنفيذ احلامه .. واذن نتمنى من المجلس القادم ان يتخلى عن اول عيب من عيوب الشخصية العربية ، وهو عيب يتمثل في قدرة لا حدود امامها على الاحلام ، وامكانية ضئيلة لتنفيذ اي حلم .

ونحن نريد ان نحس بتغيير البرامج والمواد المقدمة .. ونتمنى ان يقع هذا التغيير في نطاق اطار من بعث الشخصية المصرية وابراز الجوانب الطيبة فيها . ونقد الجوانب السلبية ، وان يتم ذلك في اطار من الحرية الواسعة الجميلة التي تنمو فيها العقول بلا حجر عليها او فرض وجهة نظر واحدة عليها .

نحلم ان يضع مجلس اتحاد الاذاعة والتليفزيون امامه هذه الحقيقة الاولية . .

وهي اننا امة نامية .. وان عدد الاميين فينا كثير ... وان عيوبا موروثة ومكتسبة تصنع دخانا اسود حول شخصيتنا فلا نعرف من نحن ولا لمن ننتمي ولا في اي اتجاه نسير .. واكثر من ثلاثة ارباع وقت ارسال الاذاعة يضيع في الاغاني ، والترفيه من حق الناس ، هذا مفهوم .. غير ان زيادة الترفيه يمكن ان تضر .. وحالنا يشبه حال مجتمع ينتشر فيه الشعراء بكثرة وليس فيه مخترعون او مفكرون بنفس النسبة . . .

يقول الاثرى الامريكي جون ويلسون . . .

ان الظاهرة المدهشة في مصر القديمة ، هي نجاحها في انكار التغيير .. وذلك باضمارها في نفسها تقبول التغيير .. تماما كما كانوا ينكرون الحقيقة الصريحة عن الموت ، بقبولهم المبدأ القائل بان الموت ليس الا تجديدا للحياة ..

ونحن نريد أن تبدأ تنقيبنا عن الشخصية المصرية ، في محاولة جادة لبعث ارقى جوانبها وضرب سلبياتها من خلال هذين الجهازين المهمين .. الاذاعة والتليفزيون .

قديما ، كان الحكيم المصري الوزير بتاح حوتب .. ينصح على ابنه ان ينقل كل ما وسعه جهده ، كي يتقدم في الحياة، ويفهمه انه يستطيع الحصول على وظيفته ، باتباع القواعد .. وكانت هذه القواعد ، تتطلب من الافراد الا يكونوا ممن يقلدون غيرهم بل يكونون هم البادئين بالعمل.

وقديما ، كانت نظرة المصريين ان نظام هذا الكون ، اعد مكانا لمواهب الرجل الحكيم .. الذي يفكرونه دائما لتمييزه عن الرجل الجاهل .. ولم يكن رب الموتى يسمح ان يدخلوا عليه الرجل الجاهل .

ولو فهمنا نظرة القدماء للموت والحياة الاخرة ، واهمية ذلك في حياتهم ، حتى اتهم بعض الاثريين حضارة مصر القديمة باحتفالها بالموت اكثر من احتفالها بالحياة ، لو فهمنا ذلك لادركنا اي كارثة تكمن في استبعاد الجاهل وعدم محاسبته .. هذا يعني انه لن يبعث مثلما لن تبعث الاشجار وقطع الحجارة والبقر .

ايضا لم يكن الثراء المادي في مصر القديمة دليلا على شيء ، انما كان النبوغ والحكمة والعلم بحقائق الاشياء هي الدليل على النجاح .

ولو تأملنا موقفنا اليوم كافراد من كثير من القيم لادركنا اننا ابتعدنا عنها باكثر من بعدنا عن تاريخ مصر القديمة .

واذا كان البحث عن الشخصية المصرية سوف يبدأ من اقدم العصور . فلا يعني ذلك ان نتجاهل تأثير الديانة المسيحية بسلامها العظيم وقدرتها على الحب ، في هذه الشخصية ..

ثم نجيء الى الشريعة الاسلامية ونحاول ان نعيد بعث مبادئها في نفوس الناس ، وهي شريعة تقرر ان سبب الخلق قد كان المعرفة .. وهي شريعة تبدأ رسالتها بكلمة « اقرأ » . سئل رويم عن اول فرض افترضه الله تعالى على عباده فقال المعرفة لقوله تعالى « وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » قال ابن عباس الا ليعرفون ...

. . . .

نحن نحلم اذن أن يقدم الينا التليفزيون والاذاعة انتاجهما الثقافي والفني والاعلامي والترفيهي وسط اطار من محاولة اكتشاف شخصيتنا وبعث أفضل جوانبها . وفي اطار من الحرية الجميلة بحيث تصبح لدينا قدرة على الحكم الذاتي والفهم المستقل واعمال العقل والعودة الى التقاليد الطيبة التي يمكن ان تنشأ فيها دولة مصرية وتزدهر ، دولة مصرية بزغت فيها أول حضارة في التاريخ .. وحملت اعماق الانسان فيها حضارته العظيمة التي تكفي اي هزة لبعثها من جديد .

نحت



البرتو جياكومتي الايطالي الاصل المولود بسويسرا عام ١٩٠١ والمتوفي بفرنسا عام ١٩٦٦ .. كان يشكل مع المثال البريطاني الشهير هنري مور جناحي النحت العالمي المعاصر ..

اما جياكومتي فقد كان متأثرا بالنحت المصري من ناحية الجلال والسمو حيث الفراغ المحيط بالكتلة يفتح آفاقا رحبة نحو الواقعية .. وكان يقول : « اني احيل كل ما ارى الى واقع حي ، اجري معه حوارا يستطيع أن يجريه معه المشاهد او المتلقي بعد ذلك .. » هذا التأثر بالنحت المصري لمستاهني تمثالي « الامير راحوتب » من الاسرة الرابعة و « الاميرة نيفر نيفر وريه » من الاسرة الثامنة عشرة ، — وغيرها — ولكنه لم يقف عند النحت المصري فقد تأثر ايضا بالفن الزنجي والاسلوب التكعيبي ونقل الرؤية التصويرية الى النحت فيما يحصى الطبيعة الصامتة .. واعطى في النهاية لتماثيل هذه المرحلة جوا رمزيا خالصا يكاد يكون تجريديا ، الشيء الذي يختلف تماما عن اسلوبه المعروف وهو الاسلوب الواقعي التعبيري .. وهذا التمثال البرونزي [١٢٠ سم بمتحف زيوريخ] الذي نحته الفنان عام ١٩٤٦ يمثل المرأة .. المرأة بصورة تجريدية ومطلقة .. أما هذا البورتريه فقد رسمه الفنان لنفسه عام ١٩٦٢ باسلوب نحتي خالص .



جياكومتي

الاسبوع الثقافي

مطالعات الموسم الجديد

●● تتضمن خطة النشر التي تصدرها هيئة التأليف والنشر بوزارة الثقافة ما يقرب من خمسمائة كتاب في مختلف مجالات الفكر ترجمة وتأليفا .. أبرزها

● مسرحيات عالمية .. من بينها « البورجوازيون » لجوركي .. و « روميو وجانيت » لانوي .. و « الجرة المحطمة » لكلايست .. و « حلم واللا علم » لناظم حكمت .. مسرحيات عربيه منها « الحكم قبل المداولة » لنجيب سرور .. و « ليلة مصرع جيفارا » لميخائيل رومان .. و « الحرية والسهم » لمهران السيد .. و « احزان شهر زاد » لعزت الامير

● روايات عالمية منها « مداس راهبة » لفوكنر .. و « الحرية والموت » لكازنتزاكيس و « صورة الفنان في شبابه » لجويس .. روايات عربية منها « الصمت واللصوص » لامين العيوطي .. و « الحائط الرابع » لنجيبة السال .. و « الضياع » لمحمد جلال و « حلم الليل والنهار » لحسن محسب .. و « عزف منفرد على زمن حي » لعلي شلش ..

● قصص عالمية منها « القلعة » لكافكا .. و « انفعالات » لماروت .. قصص عربية منها « آدم الصغير » لفاروق منيب .. و « العليا وأنا » لجاذبية صدقي .. و « لمن هي » ليوسف فرنسيس .. و « اربعة فصول شتاء » لمحفوظ عبد الرحمن .

● الشعر [١٩ ديوانا] من بينها « مكابدات الصوت الاول » لعفيفي مطر .. و « يوم بلا يوم » لكمال عمار .. و « الصراخ في الابار القديمة » لابراهيم ابو سنة .. و « حب ان اقول لا » لحسن توفيق ...

● الفنون والسينما [٢٠ كتابا] من بينها « الفن المعاصر » لهربرت ريد .. و « ضرورة الفن » لارنست فيشر .. و « فن الممثل العربي » لزكي طليمات .. و « مذكراتي » لفولت ابيفي ..

● الدراسات الادبية منها « الادب في عالم متغير » لشكري عياد .. و « تأملات في عالم نجيب محفوظ » لمحمود العالم .. و « دراسات ونماذج » لعبد الغفار مكاوي .. و « ثقافتنا بين الاصالة والمعاصرة » لجلال العشري .. و « تراث الشعب الافريقي » لعبد الواحد الامبابي ... و « نماذج من الرواية الاسرائيلية المعاصرة » لمعين بسيسو ...

● الادب العالمي مثل « سنو » لرمسيس عوض .. و « آنعوف » لسامية اسعد ..

● المكتبة الثقافية [عددان كل شهر] من بينها « الكلاسيكية » للدكتور لويس عوض .. و « العلم ومشكلة الحرية » للدكتور فؤاد زكريا .. و « الخليج العربي » للدكتور جمال حمدان .. « قصة الشعر العربي » لصلاح عبد الصبور .. و « الحرب مع اسرائيل » لفتحي رضوان ..

● اعلام العرب واهمها « العقاد » لعبد الرحمن صدقي

● مكتبة الطفل [١٦ كتابا] من البطولات العربية والروايات المؤلفة والمترجمة ...

سينما

أفلام تجريبية لماذا

يوسف فرنسيس

■■ تولد من جديد — او لعلها تبعث ! — وحدة الافلام التجريبية التي ولدت في عام ١٩٦٦ على يد سعد الدين وهبة ، وانتجت ٤ افلام ، منها « شنق زهران » الذي تناوله ممدوح شكري في فيلم تعبيري سريالي الشكل ، وتناوله ناجي رياض بالابيض والاسود وفي اسلوب مختلف ... ثم كانت تجربة صبحي شفيق « الايقاع » ومن الممكن اعتبارها بحث موضوعي على الطبيعة بالكاميرا ..

ثم كان اندماج شركتي « فلمنتاج » و « القاهرة » وتوقفت وحدة الافلام التجريبية بعد عمر قصير ...

واليوم مع هذا الميلاد الجديد : ما الذي نتوقعه من هذه الوحدة التجريبية او بمعنى آخر ما الذي نطلبه منها . خاصة وان الذي يمسك بيده اليوم بمسئولية التنفيذ هو صبحي شفيق . الذي كان دائما اكثر المتحمسين حماسا من اجل « التجريب » و « التجديد » في السينما العربية شكلا وموضوعا .. وهو مطالب أن تتسع وحدته اشكالا جديدة مختلفة عما تستطيع أن تقدمه السينما التقليدية او التسجيلية ، او افلام الانتاج المشترك ..

ومع الوحدة التجريبية تولد مجموعة من الامال ، في ظروف قاسية ، وخلال ولادة صعبة .. ومطلوب من هذا الوليد ان يقف على قدميه بسرعة ويثبت وجوده اذا اراد الحياة والبقاء في معمعة السينما !

واهداف الوحدة التجريبية ، ان تكتشف المخرج « المفكر » وتمنحه امكانية تغيير مفهوم السينما لا كصناعة ماهرة ولكن كوسيلة تعبير عن فكر .. وتأكيد الملامح العميقة لهذا الفكر ، فيتحول الى رسالة موجهة الى الجمهور .

وفي المقام التالي ، يستطيع الفيلم الطليعي ان يتحول الى « معمل » للتليفزيون ويستطيع المخرج التقليدي أن يجد فرصة حقيقية ومتحررة من قيود السينما التقليدية عندما يضع « فكرة » ذاتية خاصة ومواصفات لا تجد النور الا خلال الفيلم التجريبي !

ان المركز القومي للافلام التجريبية يستطيع ان يتعاون مع الوكالة العربية للسينما لـ[illegible] الفيلم التليفزيوني الموجه للمهرجانات والفيلم التسجيلي القصير عندما يقدم كل ما يستطيع من تجاربه وامكانياته الفكرية ويكون كمرجع فكري وفني يمد كل التجارب الاخرى بما تحتاجه .. وهنا نستطيع ان نمنح فرصة لكل مصور سينمائي يريد ان يقوم بابحاث خاصة عن تأثيرات معينة بالعدسات وانواع الافلام .. لان هذه الدراسات لا يستطيع ان يتبناها سوى مركز تجريبي نستطيع أن نفتح « ارشيفا » فيه يكون في خدمة كل سينمائي يطمح في الاجادة الفنية ... وبمعنى آخر .. حتى تجارب المعمل والالوان .. والانواع الجديدة للديكور .. عناصر اذا احتواها المركز التجريبي وواصل رعايته سيمتد اثرها في السنوات المقبلة لخدمة السينما العربية كلها .. [illegible] انواعها .. فاذا كان مهمة الفيلم التجريبي ان « يجرب » فهو لا « يجربه » لنفسه [illegible] هو مثل طيار الاختبار الذي يقوم [illegible] الاولى ، ويفحص الطائرة من اجل [illegible] الركاب ! .. ان التجربة في فيلم تجريبي مدته عشر دقائق ، قد تساعد على [illegible] مخرج .. وقد تساعد ايضا الدولة على [illegible] اموالها على تجارب تتم في افلام طويلة تتكلف الكثير . ■

المسرح الاقليمي وسلبيات التجربة!

مسرح

فتحي العشري

■■ لم تشهد المدن والقرى المنتشرة في ريف مصر ، حركة مسرحية كتلك التي شهدتها بفضل نشاط « الثقافة الجماهيرية » الذي لمسناه منذ شتاء ١٩٦٦ حتى الآن .. فقبل هذا التاريخ لم تكد حياتنا الفنية تعرف ما يسمى بالمسرح الاقليمي ... ومع هذا فقد تضمنت التجربة بحكم ريادتها بعض السلبيات التي تخشى ان تعطل الوصول الى الهدف من انشاء مثل هذا الجهاز المسرحي باتساعاته الكثيرة .. فما هي هذه السلبيات .. وما هو سبيل العلاج ؟!

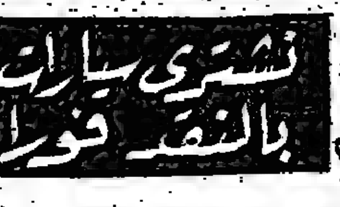
■ كان مما يتفق وطبائع الاشياء ان تضع الثقافة الجماهيرية منذ البداية مؤلفي ومخرجي وممثلي المسرح الموجودين بالعاصمة في خدمة جمهور المسرح المنتشر بالاقاليم والذي يستمع لاول مرة الى دقات المسرح التقليدية على الطبيعة بعد ان عانى طويلا من سماعها عن طريق الاذاعة والتليفزيون ..

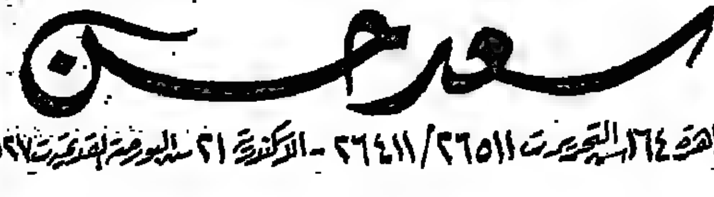
■ ولم يكن طبيعيا ان يمتد تصدير عناصر الفن المسرحي الى الاقاليم بما في ذلك جمهور العاصمة نفسه من نقاد وكتاب وصحفيين بحيث يصبح الجمهور الحقيقي مجرد ديكور غير متجانس مع الجو العام للعرض المسرحي .. فليس من المعقول أن يتفاعل الجمهور البسيط مع قضايا فلسفية ومحاورات ذهنية كالتي حفلت بها مسرحيات مثل : « بنك القلق » و « الانسان والظل » و « ليلة مصرع جيفارا » .. وليس من المعقول ايضا ان يتقبل هذا الجمهور اشكال المسرح الجديدة والمركبة التي لم تستقر بعد في وجدان الجمهور القاهري ..

وحتى عندما اتصل بعض المؤلفين مضمونا واتصل بعض المخرجين شكلا لهذا المضمون اطلقوا عليه « مسرح الفلاحين » كانوا جميعا غرباء على الفلاحين انفسهم .. فلا يكفي أن يرتدي الممثلون الجلاليب الزرق ويتكلمون اللهجة الريفية أو الصعيدية ويتصارعون على الارض كما حدث في « الهلافيت » و « سيرة الفتى حمدان » حتى نسلم بأن هذا هو « مسرح الفلاحين » .. وحتى نرضى به مسرحا من شأنه أن يقنع جمهور الاقاليم على مستوى الترفيه والتثقيف .

■ على ان المسرح الاقليمي قد شهد مسرحيات « فلاحية » حقيقية بعضها لم تكتمل ملامحه الريفية مثل « يا بلد » والبعض الاخر اكتملت ملامحه الى حد كبير مثل « السبروبعة » و « ليالي الحصاد » و « شي الله يا ابو زعيزع » .. وان كانت جميعها تنتمي لمؤلفين قاهريين .. كذلك كشف المسرح الاقليمي عن مواهب محلية في مجال التمثيل تتميز اداؤها باللهجات الصادقة دون افتعال او تقمص رغم ما ينقصها من الوعي بفن الاداء التمثيلي ، وتفتقر كثيرا الى العنصر النسائي بحكم التقاليد الاجتماعية والظروف البيئية .

■■ .. وبعد هذه السنوات الخمسية من بث الروح المسرحية وتوسيع رقعتها تأصيلا وتجريبا وتدريبا ، كان لابد من الاكتفاء بالعناصر المحلية والاعتماد عليها في كافة ابعاد العمل المسرحي من تأليف واخراج وتمثيل حتى يمكن أن يقال بعد أن يسدل الستار في نهاية كل عرض : ان هذا هو بحق .. المسرح الاقليمي □









باحث مصرى يطور جهاز علاج وصيانة الوثائق التاريخية بالنمسا

الجهاز الجديد ساهم فى الاسراع بترميم تراث مكتبة فلورنسا الشهيرة

● استطاع باحث مصرى شاب أن يحدث دويا علميا فى دوائر علاج وصيانة الوثائق والمخطوطات التاريخية فى العالم بتطويره لجهاز العلاج الخاص بمعهد الترميم النمسوى الذى يعد اكثر معاهد الترميم تقدما فى العالم .

وقد تمكن الباحث المصرى — الذى دعى للمشاركة مع المرممين النمسويين فى علاج المخطوطات والوثائق التاريخية الخاصة بمكتبة فلورنسا التى غمرها الفيضان والتى تحملت حكومة النمسا علاجها وصيانتها كجزء من الحملة الدولية لانقاذ تراث فلورنسا — تمكن الباحث بتطويره للجهاز من اختصار الوقت الذى كانت تستغرقه عملية العلاج نسبة مذهلة بالاضافة الى توفير الامان التام للجهاز الذى كان دائما يتعرض للانفجار .

ولقد ابدى علماء الترميم فى دول كثيرة اهتماما بالغا بالتطوير المصرى لجهاز الذى اخترعه العالم الامريكى « رزد فورد جيتز » عام ١٩٥١ ، كما تلقى الباحث المصرى « عبد المعز شاهين » الكيمائى بمصلحة الاثار — رسالة من العالم النمسوى «اوتوفختر» مدير معهد الترميم بفيينا يقول فيها : ان تطويركم لجهاز جيتز قد اثبت نجاحا عظيما وحقق كل عوامل الامان التى كنا نفتقدها ، كما ساهم فى توفير الجهد والوقت . وقد تلقينا استفسارات كثيرة فى انحاء العالم عن طريقة تشغيل الجهاز والنتائج التى حققها . واخبركم ان المعهد قرر عرض الكتب والمخطوطات الخاصة بمكتبة فلورنسا والتى تمت بعلاجها — وخاصة لوحات التشريح النادرة الخاصة بالعالم الايطالى ماسكاجنى فى المعرض الثامن للترميم وتحتها لوحة تقول : نقلت وعولجت ورممت بمعرفة الباحث المصرى عبد المعز شاهين .

ولقد كانت البداية ان الجهاز المستخدم فى تطهير وتبييض المخطوطات والكتب الاثرية قد استرعى انتباه الباحث المصرى ، وشد اهتمامه .. وكان الجهاز عبارة عن قارورة زجاجية مستديرة القاع لها فتحة جانبية وبها محلول فى كلوريت الصوديوم ومثبت عليها قمع فصل لاضافة حامض الكبريتيك المخفف نقطة نقطة ، وترمومتر لتثبيت درجة حرارة المحلول عند ٦٠ درجة مئوية ويخرج من القارورة انبوبة زجاجية الى غرفة التبييض مارة بدورق مغلق به ماء لقياس سرعة تدفق غاز ثانى اكسيد الكلورين . وكانت غرفة التبييض عبارة عن صندوق معدنى محكم الغلق مبطن بمادة البولى ايثيلين وغطاؤه مزود بلوح من الزجاج السميك يمكن من خلاله مراقبة عملية التبييض وللصندوق فتحتان جانبيتان ، احداهما سفلى يمر منها الغاز والثانية عليا ويخرج منها الغاز الزائد الى قارورة بها محلول مخفف فى « ثيوسلفات الصوديوم » الذى له خاصية امتصاص الغاز ، وقد استخدم العالم جيتز — مخترع الجهاز — تيارا ضعيفا فى الهواء المضغوط لدفع غاز ثانى اكسيد الكلورين المتولد فى القارورة الى غرفة التبييض من خلال الفتحة الجانبية للقارورة الزجاجية .

الجهاز .. وكثرة الانفجارات

وكان لابد للباحث المصرى عبد المعز شاهين ان يتحاور علميا حول الجهاز مع الدكتور مارنجر استاذ التكنولوجيا باكاديمية الترميم بفينا ، وكان راى العالم النمسوى ان الجهاز فيه عيب رئيسى هو كثرة حوادث الانفجار التى تحدث له نتيجة الاستعمال نظرا لقابلية « غاز ثانى اكسيد الكلورين » ذاته للانفجار وخاصة عند درجات الكثافة العالية ثم للكيفية التى يتم بها توليد الغاز ، وراى الدكتور مارنجر استخدام تيار فى « غاز النتروجين » فى دفع غاز ثانى اكسيد الكلورين الى غرفة التبييض بدلا من الهواء المضغوط

وكان راى الباحث المصرى ان ذلك التغيير سوف يخفف بالقطع من احتمالات الانفجار ولكنه لن يقضى عليها اذا ما استمرت طريقة توليد الغاز على ما هى عليه خاصة اذا قام بالعمل على الجهاز شخص قليل الخبرة بالتفاعلات الكيمائية نظرا لضرورة التحكم فى كمية غاز ثانى اكسيد الكلورين وما ينشأ عنه من ضغوط على الجدران الداخلية للقارورة الزجاجية وكذلك الضغط الناشىء من غاز النيتروجين ..

العيوب .. واحتمالات الخطر

والتقط الباحث المصرى طرف الخيط فقرر ان يضع تصميما جديدا للجهاز يقضى فيه على جميع العيوب وكل احتمالات الخطر .. واستخدم فى تصميمه الجديد غرفة التبييض كصندوق تبخير تتم فيه عملية توليد غاز ثانى اكسيد الكلورين عن طريق اضافة مادة « الفورمالدهايد » الى محلول « كلوريت صوديوم » يوضع فى حوض زجاجى داخل غرفة التبييض فى خلال قمع فصل مع تزويد الغرفة بشبكة متحركة من مادة « البولى ايثيلين » او النايلون تثبت بالجوانب الداخلية للغرفة على ارتفاع يسمح بوضع الحوض الزجاجى الذى يحوى محلول كلوريت الصوديوم .

وعرض الباحث المصرى تصميمه على عالم الترميم النمسوى اوتوفختر مدير معهد الترميم الذى ابدى تحمسا شديدا للتصميم وامر بتنفيذه على الفور .. وبدأت التجارب العملية على الجهاز الجديد .. وفى خلال مناقشة عملية حول الجهاز تبين لاساتذة المعهد ان التطوير المصرى الذى ادخله الباحث عبد المعز شاهين لم يقتصر على توفير عامل الامان وحده وانما امتد الى عامل الوقت كذلك حيث تبين ان الجهاز الجديد لا يحتاج لفك الكتب والمخطوطات ومعالجتها ورقة ورقة . وهو ما كان يحتاجه الجهاز القديم — وانما يسمح الجهاز الان بمعالجة المخطوطات والكتب على حالتها اكتفاء بأن يفتح الكتاب على هيئة مروحه دائرية بصورة تسمح بتخلل الغاز لجميع الصفحات ، وكان معنى ذلك ان الجهاز يمكنه ان يعالج اكثر من كتاب دفعة واحدة — حسب حجم غرفة التبخير — خلال ساعتين فقط بينما كانت معالجة كتاب حجمه ٥٠٠ صفحة مثلا ورقة ورقة بالجهاز القديم تحتاج الى جهد يمتد الى اكثر من ٩٠ يوما . كما اثبت الباحث المصرى بتجاربه ان غاز ثانى اكسيد الكلورين له فاعلية كبيرة فى علاج وتبييض نقوش الاكواريل [الوان الماء] والجواش والباستيل اذا كانت مرسومه فوق ورق مقوى حيث ان التغييرات التى تحدث للورق تتسبب فى تغيير درجة عمق الالوان وبهائها كما تتسبب فى تكوين بقع صفراء وبنيه فى ارضية الرسوم والنقوش بفعل التغييرات الكيمائية التى تطرأ على المكونات غير السيلولوزيه للورق وان معالجة الاوراق بالغاز تعيد الرسوم الى صورتها الاولى وتحافظ عليها كما هى لعشرات السنين ■

محمود كامل

تكنولوجيا

حل مشكلة سرقة السيارات

[] تمكنت احدى الشركات البريطانية من انتاج نوع جديد من الاجهزة الخاصة بحماية السيارات من السرقة ، وذلك بعد ان وصل حجم المشكلة الى ٢٥ الف سيارة مسروقة فى بريطانيا فى العام الواحد .

وعند تركيب هذا الجهاز بالسيارة ومحاولة اى شخص بواسطة مفتاح مصطنع ان يفتحها تصدر سارينة خاصة ضجيجا عاليا لا ينقطع طالما المفتاح فى الباب او فى تابلوه السيارة كما أن الجهاز يعمل تلقائيا على عدم سير السيارة بقطعه التيار الكهربائى عن الموتور ، والجهاز الجديد لا يمكن فتحه وادارة السيارة الا بالمفتاح الخاص به والذى لم يصنع له مثيل .

وبواسطة هذا الجهاز يمكن ترك السيارة مفتوحة بدون اى خوف من سرقتها ، كما ان سارينة الجهاز عندما تنطلق تربك اللص وتمنعه من السرقة .

العقل الالكترونى يقوم بعمل الصراف

[][] تقرر البدء فى تجربة ادخال العقول الالكترونية فى عمليات البنوك بالمانيا الشرقية ويتيح النظام الجديد فرصة للعمل بالتحدث فى ميكرفون خاص عن طلباته فيذكر اسمه ورقم حسابه وسحبه لامواله مثلا وبعد ثوان يقوم العقل الالكترونى باجراء عملياته على شاشة تليفزيونية امام العميل وتوضيح ما يتبقى له فى البنك ، والغريب فى الموضوع انه فى امكان عشرة عملاء التحدث فى نفس الوقت دون التوقيع على اى مستند لان العقل الاليكترونى يقوم بتسجيل كل صوت ومضاهاته بالتسجيل الاصلى لصاحب الرصيد ليبين ما اذا كان المتحدث هو صاحب الرصيد فعلا ام لا ، وهذه العملية لا تستغرق سوى بضع ثوان .

الخفافيش ليست عمياء

● اثبت العلماء فى امريكا بعد تجارب عديدة ان الخفافيش ليست عمياء بل ان نظرها حاد وقوى . وكان المعروف حتى الآن ان الخفافيش تتلمس طريقها بواسطة استخدام صدى الصوت ، بعد ان تصطدم الموجات الصوتية بالهدف وتعود للحيوان ، وقد وضع العلماء مراقيل من البلاستيك امام الخفافش حتى لا يستخدم رجع الصوت ، ومع ذلك استطاع ان يصل بسهولة الى المكان الذى وضع فيه الطعام . كذلك استطاع الخفافش ان يميز بين الاشكال الهندسية المختلفة مثل المثلث والمستطيل والمربع ، سواء كانت موضوعة افقيا او راسيا او مائلة بزوايا مختلفة ، وهذا الاكتشاف يهدم جميع الافكار المعروفة حول هذا الموضوع .

٥ أمريكيين يموتون يوميا بالهيروين

● قدم الدكتور « لوريا » الى اللجنة الدولية للقضاء على المخدرات تقريرا قال فيه ان خمسة اشخاص يموتون كل يوم نتيجة تعاطى الهيروين — ثلاثة منهم فى مدينة نيويورك ، بينهم واحد اقل من ١٨ سنة ، والهيروين اكبر سبب للوفاة بين ١٥ ، ٣٥ سنة وعدد الذين يموتون سنويا بسبب تعاطى الهيروين يتزايد طرديا ، وكان متوسط الوفيات بين ١٩٦٠ - ١٩٦٦ حوالى ٢٠٠ — ٢٨٠ .

مسئولية الصناعة تجاه الشباب العلمى

■ تعرض مجموعة صغيرة العدد من الشباب المصرى ، نماذج من محاولاتها مع العلم — بقاعة العريضة الشديدة الاتساع — فى « معرض العلميين الشبان » بمبنى الاتحاد الاشتراكى على كورنيش النيل فى القاهرة .

وبجهود بالغة التواضع ، وامكانيات بسيطة ، واصرار يبعث على الثقة فى المستقبل ، استطاع الشبان والشابات تقديم اطار لصورة الالتحام الواجب بين العلم والشباب .

[][] وحركة نوادى العلوم تلقى اكبر رعاية من الجهات الرسمية وغير الرسمية فى معظم الدول ، حتى بلغ عدد نوادى العلوم فى الولايات المتحدة اكثر من مائتى الف نادى ، وفى الاتحاد السوفيتى اكثر من مائة الف نادى تضم خمسة ملايين شاب ، واكثر بلاد العالم الان ترعى نوادى العلوم اسوة بما تلقاه الرياضة والموسيقى والرسم والتمثيل والفنون والاداب ، من رعاية واهتمام ..

[][] وعلى مشارف القرن الحادى والعشرين ، فقد آن للصناعة فى مصر — وقد ازدهرت وانتشرت وزادت قدراتها وامكانياتها المادية — ان تفتح صدرها للشبان العلميين وان تحتضن نوادى العلوم ، كما رأيت فى كل الدول المتقدمة ، والدول التى تحلم بالتقدم .

[][] وقد علمت ان نادى الطيران المصرى قرر فى برنامجه الثقافى للشهر القادم ، دعوة هواة الطيران من المشتركين فى معرض « العلميين الشبان » سواء بنماذجهم العلمية للطائرات ، او بدراساتهم النظرية المكتوبة ، للالتقاء مع كبار المهتمين وخبراء الطيران فى بلادنا ، لمعاونتهم علميا وأدبيا ، ومواصلة تشجيعهم ، وهذا اتجاه جميل ، أتمنى ان اسمع مزيدا منه من الجهات والهيئات المهتمة بالعلم وبالشباب . ■

صلاح جلال

الجديد فى الطب

التدخين يضعف حاسة السمع

[][] توصل معهد « هامبورج » للابحاث الطبية بالمانيا الغربية الى ان حاسة السمع عند المدخنين اضعف مما هى عليه عند غير المدخنين ، وتضمنت الدراسة ان اكثر الناس تعرضا لفقدان السمع او ضعفه من المدخنين الذين تجاوزت اعمارهم سن الخمسين ، اما الذين تقل اعمارهم عن ذلك فهم غالبا ما يشعرون بضعف فى السمع فى اذن واحدة فقط فى البداية ثم ضعف نسبى للاذن الاخرى ، كما ثبت ان ترك التدخين فى سن مبكرة [٣٥ سنة] قد يساعد الشخص على تحاشى مرض ضعف حاسة السمع ، اما بالنسبة للمدخنين المعتدلين الذين يدخنون ما بين ١٠ — ١٥ سيجارة فقط فى اليوم فلا خوف عليهم من الاصابة بهذا المرض .

[][] وقد اكد اطباء مستشفى جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة صحة هذه الابحاث استنادا على التجارب التى قاموا بها على مائة مدخن ومائة من غير المدخنين والتى ظهر منها ان نسبة ١٢٪ من المدخنين لا يسمعون الاحاديث العادية بوضوح فى حين لا يقابلها بالنسبة لغير المدخنين سوى ٤٪ فقط ، ويعلل الاطباء هذه الظاهرة بتاثير الدخان على اجهزة الاذن الداخلية ذات الاتصال المباشر بالانف .

هكذا من الأجل

علوم

طريقة جديدة لإسقاط المهمات من الطائرات بسرية وأمان

بدأ سلاح الطيران البريطاني تجربة الطريقة الجديدة لإسقاط المهمات والأجهزة ومواد التموين في سرية مطلقة وأمان تام من وسائل الدفاع الأرضي ، لأن هذه الطريقة تعتمد على استعمال مظلة براشوت تخرج من مؤخرة الطائرة وتمتد وراءها لتساعد على اتزانها عند قذف المهمات على ٣ دفعات وزن كل دفعة ١٢٥٠٠ رطل، وتكون الطائرة على ارتفاع ٣ أمتار فقط فوق الأرض .

وعند الضغط على زر خاص ينزل الطرد الى الأرض بسرعة ويعقبه الطردان الآخران بدون احساس للمراقبين بمكان سقوط هذه المهمات .

وقد أمكن من خلال تجربة عمليات الاسقاط الجديدة باستعمال طائرة (هيركيوليز) تابعة لسلاح الطيران البريطاني كما يبدو في الصورة تكرار عمليات الاسقاط ١٠ مرات بدون أي متاعب وبدون الوصول الى تحديد مواقع اسقاط المهمات .

وفي نفس الوقت فإن الارتفاع المنخفض للطائرة سمح لها بالافلات من أجهزة الرادار ومن شبكات الدفاع الأرضي الصاروخية ومن المدفعية .

ويمكن للطائرة ان تقوم بعملية الاسقاط وهي تطير بسرعة ٢٠٨ كيلو مترات في الساعة []



صلاح جلال

من ٧٥ سنة في مصر

المظاهرات تنادي بسقوط شركة الماء

● شهد أمس الثغر مشهدا جديدا في هذه البلاد وهو مشهد المظاهرات العمومية بيانا للاستياء الشامل لكل السكان من اجراءات شركات الماء المجحفة والتماسا منهم لاجبارهم على اتباع خطة الانصاف وقد قام بهذه المظاهرة عدد غير قليل من الاسكندريين فساروا في الشوارع ينادون بسقوط شركة الماء وكانوا يقفون امام دوائر الحكومة وقنصليات الدول ونحن نرجو ان تكون هذه المقدمات كافية لأن تظهر للشركة خطأها في الخطة التي تجري عليها فتعدل عنها الى ما هو أضمن لحقوق السكان ولمصلحة المساهمين أنفسهم .

(الاهرام في ٤ سبتمبر سنة ١٨٩٥)

حظك اليوم

الحمل	(٣/٢١ — ٤/٢٠)	يغلب عليك التفاؤل والرضى وتبدو منشرحا
الثور	(٤/٢١ — ٥/٢٠)	رحلة قصيرة ممتعة او زيارة او اجتماع يسرك
الجوزاء	(٥/٢١ — ٦/٢٠)	تحتفل بشخصية محبوبة لديك وتوفق في اعمالك
السرطان	(٦/٢١ — ٧/٢٠)	اخبار سارة في طريقها اليك وهدوء عائلي
الاسد	(٧/٢١ — ٨/٢١)	قلق او تعب او مرض مفاجىء او حادث يشغلك
العذراء	(٨/٢٢ — ٩/٢٢)	زمالة او صداقة او محبة تولبك عطفا وعناية
الميزان	(٩/٢٣ — ١٠/٢٢)	تفاهم في حياتك العائلية واحساس بالسعادة والبهجة
العقرب	(١٠/٢٣ — ١١/٢٢)	كسب مادي او ادبي وهناء في الحب والزواج
القوس	(١١/٢٣ — ١٢/٢٠)	اضطراب او انشغال صباحا وتهدأ وتستريح مساء
الجدي	(١٢/٢١ — ١/١٩)	تقابل شخصيات ظريفة وتنعم بالهدوء والراحة
الدلو	(١/٢٠ — ٢/١٨)	شخصية من الجنس الآخر تتفق معك او تشجعك
الحوت	(٢/١٩ — ٣/٢٠)	مسئوليات طارئة او مصروف كبير او مطالب ملحة

التونسي الفلكي

غرائب الطبيعة — للفنان والت ديزني

صدق أو لا تصدق

اعلانات مبوبة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

وظائف خالية

لراسبي الثانوية العامة وحملة الاعدادية وراسبيها مركز القاهرة اللاسلكي
٩ شارع مجلس الامة ت ٢٠٨١٣
يعلن عن قبول دفعة جديدة من الجنسين لاتمام معاوني اللاسلكي والراديو والتليفزيون — ولخريجي مدارس اللاسلكي والكليات والمعاهد العليا العملية والهواة دراسة عملية ٦ شهور للراديو والتليفزيون النشرة والاستعلامات طول اليوم

★ مطلوب صيدلي مدير خبرة بالقاهرة وآخر خبرة بعد الظهر ت ٥٥١٢٥

★ مطلوب طباخ وموظفات كازينو مونت بيلا بالمقطم خبرة ت ٩٢٤١١٩ و ٩٢٦٩٢٣

★ مطلوب بكالوريوس صيدلة متخلف مادة او مادتين للعمل باجزاخانة ت ٨٦٨٤٢٥

★ مطلوب لدار المعارف عامل كلافيه مونوتيب افرنجي المقابلة شخصيا مع الاستاذ اسماعيل شوقي .

★ مكتب الدكتور عبد النبي عسكر ٢٩ عماد الدين بالقاهرة ت ٩١٥٧٧٦ يطلب مهندسين معماريين المقابلة شخصيا مساء

★ مدارس الحلمية الثانوية الخاصة للبنات تطلب مدرسين لجميع المواد والمواد التجارية ويفضل المحالون الى المعاش حديثا المقابلة يوميا مساء ٩ ش علي باشا ابراهيم بالحلمية الجديدة ت ٩١٨٠٩١

HILTON INTERNATIONAL CO.
Requires immediately a Receptionist with the following qualifications :
1. Fluent english.
2. Typing English and Arabic minimum speed 30 W.P.M.
3. Shorthand minimum Speed 30 w.p.m.
Applications with recent photo & phone number to be handed to the Personnel Dept. Nile Hilton Hotel Cairo not later than Sept. 7, 1970.

البنك الاهلي المصري
يعلن عن حاجته الى شغل وظيفة نائب مدير ادارة البحوث والاحصاء على ان يشترط فيمن يتقدم لشغل هذه الوظيفة ما يلي :
١ — ان يكون حاصلا على درجة الدكتوراه في الاقتصاد مع اجادة اللغة الانجليزية اجادة تامة
٢ — ان تكون له بحوث ومؤلفات في الموضوعات الاقتصادية باللغتين العربية والانجليزية
٣ — ان تكون له مدة خبرة عملية لمدة ١٤ عاما على الاقل بعد الحصول على درجة البكالوريوس
٤ — ان يكون متمتعا بجنسية الجمهورية العربية المتحدة
٥ — ان يكون مستوفيا لشروط التعيين الواردة بنظام العاملين بالقطاع العام الصادر بالقرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦ هذا وسيكون التعيين بالفئة المالية الثانية بأول مربوطها مع مراعاة حكم المادتين ٧ ، ٢٥ من القرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ٦٦
● وتقدم الطلبات باسم السيد مدير ادارة شئون العاملين بالمركز الرئيسي للبنك بشارع شريف بالقاهرة لتصل في موعد غايته عشرة ايام من تاريخ هذا الاعلان على ان يرفق بالطلب ما يثبت الحصول على درجة الدكتوراه ومدة الخبرة العملية
● وعلى السادة العاملين باحدى الجهات التقدم بطلباتهم عن طريق الجهة التي يعملون بها مشفوعة بموافقتها المبدئية . هذا ولا يلتفت الى الطلبات السابق تقديمها قبل نشر هذا الاعلان او بعد الموعد المحدد لها .

وظائف خالية

FOREIGN INTERNATIONAL PHARMACEUTICAL COMPANY requires Medical Doctors for work abroad. Age 30 to 40 years. Candidates must be married and speak English and French fluently, preferably also German. Please apply with photo to P.O.B. 1648 CAIRO.

شركة النقل والهندسة
٨ شارع شامبليون القاهرة
تعلن عن حاجتها الى سكرتيرة للعمل بفرع القاهرة تجيد اللغة الانجليزية اجادة تامة والكتابة على الآلة الكاتبة وتفضل خريجات المدارس الاجنبية . وتقدم الطلبات مستوفاة التيفة في ميعاد اقصاه يوم الخميس ١٠/٩/١٩٧٠ مع ذكر المؤهل والخبرة السابقة
والتعيين طبقا لاحكام لائحة العاملين بالقطاع العام

المؤسسة المصرية العامة للصناعات الكيماوية
شركة النصر للأسمدة والصناعات الكيماوية
عتاقة / السويس
(اعلان رقم ١ سنة ١٩٧٠)
تعلن الشركة عن حاجتها لشغل الوظائف الآتية من الاطباء — للعمل بمصانع الشركة بالسويس .
عدد ١ — طبيب اول في الفئة المالية الخامسة (٤٢٠ ج — ٧٨٠ ج سنويا)
يشترط فيه الحصول على بكالوريوس في الطب والجراحة من احدى الجامعات المصرية وان يكون غير
عدد ١ — طبيب مبتدىء في الفئة المالية السابعة (٢٤٠ ج — ٤٢٠ ج سنويا)
يشترط فيه الحصول على بكالوريوس في الطب والجراحة من احدى الجامعات المصرية وان يكون غير مكلف وامضى مدة الامتياز وامضى سنة في الوحدات المجمعة في الريف ويفضل من ادى الخدمة العسكرية او اعفى منها نهائيا — ويفضل ابناء السويس .
● تقدم الطلبات عند الحضور لاداء الاختبار الشخصي المحدد له الساعة العاشرة صباح يوم ١٠/٩/١٩٧٠ بمقر الشركة ٢٦ شارع شريف بالقاهرة (عمارة الايموبيليا) وعلى المتقدمين احضار مسوغات التعيين معهم — وسوف يتم التعيين طبقا للائحة العاملين بشركات القطاع العام الصادر بها القرار الجمهوري رقم ٣٣٠٩ لسنة ١٩٦٦

مطلوب

★ مطلوب توريد ملابس اطفال واشغال اليد والتريكو لمحل ري — مو ٥٧ ميدان روكسي مصر الجديدة

علاج طبيعي ورياضة

★ بالمنازل بالاجهزة والتدليك . والتمرينات . اخصائيون للشلل والروماتيزم والاعصاب ٥ عادل توزي ٥ ت ٨٢٦٩٨٧

سجاد وكليم

مبتكرات كريم للسجاد
على اتم الاستعداد لتنظيف وغسيل كافة انواع السجاد بسعر التكلفة
٢٢ ب شارع الجمهورية ٩١٧٤٢٩

بشرى لعروس اليوم
سجاد أكلمة مشايات من المصنع للمستهلك بأقل الاسعار بالقاهرة بالجمعية التعاونية للتربية والتعليم
٣٠ شارع المبتديان بالسيدة ت ٢١٨٥٤

استيراد وتصدير

★ لشراء السيارات وقطع الغيار والمعدات الفنية والآلات وكافة الخدمات الهندسية والتجارية وتسويق منتجاتكم في اوروبا خابروا باللغة العربية والانجليزية شركة :
IETCO Import Export
KOELN WestGermany
Haendel Strasse 12
Post Fach 270375
وللاستعلام شركة لايت ص.ب.١٧٦ بالقاهرة تليفون ٤٥٩٩٨

دروس رقص

M.D.S. تعلمك احدث الرقصات بجنيه واحد ، امهر المدربين والمدربات ، ت ٤٢٠١٣

اصلاح وصيانة

ت ٤٠١١٥ — الاخصائيون لاصلاح الثلاجات . السخانات . الغسالات البوتاجازات التليفزيونات التكييف ، ويلخسمان ،

★ عزيزبولس ٩٠٤٩٥٥ — ٩١٢١١٦ لاصلاح التليفزيون والراديو والبيانو

اجهزة الكترونية وكهربائية

★ اتصل ت ٥٤٢٥٨ يصلك مهندس مختص لاصلاح التليفزيون التكييف، الثلاجة ، الغسالة ، البوتاجاز ، السخان بسرعة واتقان .

خدمات فنية

المركز الفني للصيانة ت ٩٢٢٤١٩ لاصلاح الثلاجة الغسالة السخان البوتاجاز .

★ رمسيس للتليفزيون ٩٢٤٢٧٩ اصلاح التليفزيون بالمنزل والكشف مجانا — ضمن للاصلاح

استبدال شنط السيدات

★ استبدلي حقيبتك القديمة بأخرى جديدة بمصنع كاليسو ٧ شمعروف ت ٤٠٨٧١

مدارس ومدرسون

★ دروس خاصة فرنسية وانجليزية لطلبة الجامعات والثانوي تليفون ٤٧٥٥٥

مدارس الفتح الخاصة
ابتدائي . اعدادي . ثانوي
الحلمية الجديدة
٧ عبد الرحمن بك تليفون ٩٠٠٥٢٤
تطلب مدرسين ومدرسات تربويين

مدارس الفتح الخاصة
ابتدائي — اعدادي — ثانوي
الحلمية الجديدة
٧ عبد الرحمن بك تليفون ٩٠٠٥٢٤
تستقبل العام الدراسي الجديد مستبشرة بنتائجها الباهرة
وتقدم الطلبات يوميا لادارة المدرسة

بشرى للعاملات بالكويت
فرع بيت الطفل الحضانة
الدائري الرابع . نهاية شارع تونس .
حولي فيلا رقم ٢١
تليفون ٥١٨٩١٦ يعمل ليلا ونهارا

مدرسة الانشاء الثانوية الخاصة
١٤ شارع صفية زغلول بالمنيرة ت ٢٨٢٦٧
بنات صباحا
وبنين مساء
تستقبل العام الدراسي الجديد مستبشرة بنتائجها الباهرة
تعلن عن موعد افتتاح الدراسة في ٣ أكتوبر سنة ١٩٧٠

مركز التدريب المهني للاسلكي
التليكميونيكيشانز
القاهرة ٥ شارع الشريفين ت ٥٥٥٥٩
الاسكندرية ١٣ ش الغرفة التجارية ت ٢٣٩٤١
تعلن عن قبول دفعة جديدة من حملة الاعدادية لقسمي معاوني اللاسلكي وهندسة الراديو والتليفزيون نظريا وعمليا — الاستعلامات من ٩ صباحا الى ٩ مساء

مدرسة ج ج زامر
تعلن مدرسة ج ج زامر (مدرسة امرأة اليوم) للدراسة فن التفصيل والحياكة الراقية بأن باب الالتحاق مفتوح باستمرار ابتداء من اول سبتمبر سنة ١٩٧٠ يوميا صباحا ومساء بمركزها الرئيسي ٧ شارع الدكتور عبد الحميد سعيد بجوار سينما اوديون و ٥ شارع نادي سبورتنج الرياضي (محطة روكسي) بمصر الجديدة وفي فرع مصر الجديدة يومي الاربعاء والسبت صباحا
ت ٧٧٨٦٣

للبدل

★ للبدل شقة غرفتان بأخرى اربعة بالدقي المجوزة جاردن سيتي الاورمان المهندسين ت ٨٠٨٢٨٦

★ مطلوب اربعة غرف بالظاهر شبرة الفجالة بشوارع رئيسية دفع ديكور او بالبدل بشقة بهليوبوليس ٩٣٥٩٢٢

★ شقة ٤ غرف على البحر قطاع علم بأخرى بالقاهرة ٣ او ٤ غرف ت ٨٢٠٤٠٠ بالقاهرة و ت ٧٠٩٢٨ اسكندرية

★ بالقزهة ثلاث غرف وصالة لوكس باركيه بالديكور للبدل باربع او خمس غرف بقول هليوبوليس ت ٦٠٧١٢

★ شقة حجرتان وصالتان ايجار ٥ر٦ ج بمصر الجديدة بشقة ثلاث غرف وصالة وسط البلد . الدقي المجوزة ت ٨٣٧٦٠٣

★ شقة ٤ حجرات ٦ جنيهات بالعباسية الشرقية قرب الجامعة للبدل بمثيلتها بروكسي مصر الجديدة ٣ او ٤ حجرات ٨٢٠٥٦٥

للتنازل

★ شقة خمس غرف بالاثاث والديكور بالعقد ٥ شارع وقف الخربوطلي بالظاهر

★ شقة ٤ وصالة بالديكور بجوار التجنيد ايجار ١١ ج ب ٣٠٠ ج ت ٨٦٦٠٩٤

★ لداعي السفر شقة ٣ حجرات بالفرش والكماليات بمصر الجديدة ت ٨٦٤٥٥٠

★ التنازل لمهاجر شقة ثلاث غرف وصالة وسط البلد بالتليفون والفرش تليفون ٨١٥٢٣٣

★ شقة مفروشة حجرتان شارع عدلي نوم — سفرة بالكماليات المخابرة ت ٧٩٦٢٢

مساكن الطلبة المغتربين

★ ٠ دار عمار للطلبات والموظفات المغتربات ١١٠ شارع الثورة بميدان الكوربة بمصر الجديدة مترو النزهة تليفون ٦٢٤٦٩ حجز الاماكن من الان

مطلوب شراء

نشتري بسعر مرتفع
تليفزيون - ثلاجة - بوتاجاز ت ٤٢٢٦٤ — ٤٧٠٢٩

هاني للتليفزيون يشتري
تليفزيونات . ثلاجات . غسالات . افران . وخلافه ت ٨١٨٥١٠

نشتري فورا وبأحسن الأسعار تليفزيونات . ثلاجات . غسالات . افران - سخانات . . ت ٩٠٣٠٦٢ و ٥٠٣٢٩

نشتري فورا ونقدا
شركة صلاح الدين بميدان السيدة تليفزيون ١٤ — ١٦ — ١٩ مستورد وثلاجات وبوتاجازات وسخانات وماكينات خياطة وخلافه
ت ٩٠٠٣١٦ و ٢١٠١٦

★ مطلوب شراء ١٥ — ٢٠ فدانا زراعية بجوار القاهرة تليفون ٥١٢٩٨

★ نشتري تليفزيونات ١٤ و ١٦ و ١٩ وثلاجات وغسالات وسخانات وماكينة خياطة ت ٢٨٨٣٠

للبيع

★ طقم صيني اركوبال وطقم فضية الباكا ت ٩٨٢٨٣٨

★ تليفزيون توشيبا ١٤ ب بحالة جيدة وسخان تليفون ٨٧١٥٢٦ طول اليوم

★ ثمار موالح اربع فدادين برتقال مركز العياط تليفون ٨٧١٥٢٦ طول اليوم

★ شقة غرفتان وصالة مطلة على الميرلاند مطلوب ٢٥٠ ج ت ٨٠٣٠١٩ اليوم

★ للبيع آلات كاتبة عربي وافرنكي بحالة ممتازة ١٧ ج للواحدة ت ٩٣٢٧٧٥

★ مكنسة كهربائية فيلبس ممتازة وسرير ايديال للاطفال جديد تليفون ٤٧٥٥٥

★ لعدم التفرغ صيدلية ناصية ٤ ابواب بمصر الجديدة المخابرة ت ٦٠٥٩٠

★ بمناسبة السفر ثلاجة فيلكو ١٢ ق ممتازة فريزر عريض ٢٥٠ ج ت ٨٧٨٠٢٥

★ ٥ غرف وسط البلد ايجاره ٢٥ج و ٥٠ر٦ بهليوبوليس تنالي ٩ جنيهات ت ٧٩٠٦٩

★ تكييف يورك موبيليا لا يحتاج لتركيب بارد وساخن ١ حصان ت ٥٤٢٥٨

★ راديو بالريكوردر باي وماكينة خياطة بالكهرباء سنجر بصندوقها ت ٦٤٥٢٧

للبيع

تشتري ماكينات تريكو سنجر ٨٨٨ نقدا وتورا ت ٤٥٨٦١

كلاب وولف بوليسية
وبوكسر برنخل عمر شهرين ٨٦٥٠٢١

صالون مذهب لويسيز
فاخر وجديد فرصة حقيقية لعروس ١٢٥ ج ت ٨٠٥٨٢٢

للبيع
٤ قطع مشط ثلاية ت ٨٣٢٩٤٤ من ٩ صباحا الى الواحدة ظهرا

كلب بوليسي
عمر ١٠ شهور مدرب بلاك جاكت تليفون ٨٣٩٤٢٦

غسالة امريكاني TENMORE
ممتازة عصارة اوتوماتيك تليفون ٩٢٢٤١٩

للمصانع والشركات
■ ٢ قزان بخار الواحد ٤ اطنان بخار في الساعة كاملا المشتملات
■ صهاريج مختلفة السعة بحالة جيدة
■ ونش علوي متحرك بالكهرباء ١٠ اطنان بجميع المشتملات . الجميع ت ٤٤١٣٥

للبيع محل كبير بالجدك
بوسط البلد شارع قصر النيل الوسطاء يمتنعون خابروا كتابيا الاهرام ٧٧٧

★ كلاب وولف الماني بلاك جاكيت سلالة اصيلة تليفون ٨٧٣٧٣٢

★ حجرة سفرة بحالة جيدة ٤٥ ش الخليفة المأمون مصر الجديدة ت ٨٧٨٠٤٧

★ محل بالجدك والديكور يصلح بار كافتيريا موقع ممتاز بهليوبوليس ت ٨٦٣٥٤٣

★ للبيع بسبب الهجرة ثلاجة نورج امريكاني ١٣ ق لم تستعمل ت ٨٧٠٦٩٦

★ جرار هانوماج بدراسة للمعاينة ٢٠ سليمان جوهر بالدقي شطاره ت ٨١٩٦٣١

★ اثاث شقة عروس دبلوماسي كويتي بسبب السفر خمس غرف بالكماليات بالكامل او مجزأ المخابرة ت ٨٣٦٩٩٦

★ ثلاجة كلفينيتور امريكاني . تليفزيون وستنجهاوس ٣ ترانسستور مبرد بروجكتور شماعة ملابس امريكاني ٧ شارع ٢١٣ المعادي

★ ثلاجة نورج ١٢ قدما بابين ريكوردر كاست براديو بيك آب استريو ماكينة تريكو كوت وجاكار الجميع حديثولم يستعمل ت ٢١٢١٧

للبيع بأي ثمن بالهرم
مصنع خزف وصيني تليفون ٨٥٣٥٠٩

للبيع كاميرا EXAKTA 500
وعربة اطفال فرنسية ت ٨٧٢٠٠٨

الهيئة الزراعية المصرية
نشر بأهرام ٢/٩/١٩٧٠ ان سعر الكيلو من التراينبط سانتا — سنوبول محلي هو ٢٣٨ مليما وصحته ١ جنيه و ٧٦ مليما

★ للبيع شركة ملابس موقع ممتاز بالقاهرة المخابرة ٩٢٤٣٢٩ مساء

★ للعرائس بسعر مغر طقم كريستوفل وطقم صيني مستوردين بالصندوق ت ٨١٤٦٦٥

★ لعروس حجرة نوم ستيل فاخرة بوبنجا مبطنة بالماهوجني ٢٢٠ ج وصالون لويسيز مذهب ساتان ٧٥ج ت ٥٢٠٥٧

★ سجادة المقى ٢ ١/٢ × ٤ م جديدة الاتصال ١٥ ش ارض شريف الكبير بالقاهرة الدور العاشر شقة ١٠٣ جمالات

موبيليا جروندنج استريو ريكورد راديو بيكاب خلاط مكنسة . ريكوردر . ترانزستور ت ٤٠٠٠٨

★ للبيع بالجدك مكتبة بموقع ممتاز الاستعلام تليفون ٨٠٢٣٩٦

★ بسبب السفر شقة ٤ حجرات كلية المعلمين ايجار ١٠ج و ٥٠٠ م بالاثاث لمهاجر ثلاجة ١٠ اقدام نصر ممتازة ت ٧٨٨٩٧ طوال اليوم

★ للبيع محل تجاري لملابس الاطفال والسيدات بجميع محتوياته بمنطقة تجارية بمصر الجديدة الاتصال تليفون ٨٧٥٠٢٢

★ للبيع قصر بالمعادي لاحد كبار النظراء العرب باشراف الاستاذ احمديات المحامي ومستشار السفارة القانوني للاستعلام تليفون ٨٧٥٥٢٣

للبيع ثمار عنب بناتي
٢٥ فدانا عمر سنة ٧١ بجوار مزلقان عزبة النخل بالقاهرة
ملك شركة رمسيس للاراضي
لكافة الاستعلامات ت : ٨٢٨٥٩٤

★ للبيع شقة مفروشة لوكس بالكماليات سيدي بشر ٣ قريبة من البحر ايجار ٦ جنيهات المخابرة السمسار ومشارض الوحش مياس

★ للبيع بسبب السفر محل سندوتشات بالرخصة والسجل والتموين موقع ممتاز شارع مصر والسودان يصلح سمك كشري جزارة كافتيريا كبابجي ت ٨٣٨٩٧٢

عقار

★ للبيع فيلا حديثة لوكس بمنطقة الميرلاند هليوبوليس ٧ حجرات سلم داخلي لظروف خاصة المخابرة ت ٨٧٦٤٩٠

منزل ١٠٧٨ م٢ طابقان مبان قديمة على ناصية بميدان العباسية ت ٨٧٤٦١٠

★ فيلا للبيع دوران وروف تسلم خالية بالمعادي تصلح لدبلوماسي ت ٧٥٢٢٦

★ للبيع فيلا لوكس بجسر السويس او للبدل بقطعة ارض بهليوبوليس ت ٧٥٨٠٤

★ للبيع منزل ٥٣٠ مترا بشارع رئيسي تجاري بشبرا مباني بين ٢٥٠ مترا والباقي ارض فضاء ت ٩٤٦٩٩٧ من ٧ — ١٠ م

فرص نادرة تقدمها لكم شركة الدليل العقاري مصطفى نجم وشركاه
٧ ش عثمان بن عفان مصر الجديدة
ت ٦٣٠١٥ و ت ٦٣١٠٥
● فيلا لوكس على ٣ شوارع بأرقى منطقة بمصر الجديدة دوران ٧٠ حجرات سلم داخلي ارضيات باركيه حمامات لوكس منافع كبيرة حديقة جميلة وجراج تسلم خالية فورا الثمن مغر جدا
● عمارة مبان ٦١ — ٤ ادوار ١٩ شقة اساس لـ ٧ ادوار مكان للاسانسير تسلم شقتان خاليتان ١٥٨٨ ج تباع لظروف خاصة اقل من التكلفة .
● ٦٠٠ م واجهة بحرية ٢٠ م على الصامت ٩ ج المتر بالتسجيل المخابرة مع وكيل الملاك الحاج مصطفى نجم ت ٦٣٠١٥ و ت ٦٣١٠٥

★ للبيع عمارة ناصية دوران والثالث تحت الاتمام تسلم فيلا دوران لوكس ٧ غرف بحديقة وجراج محطة سباتس بالهرم ت ٩٠٧٦٦٧ و ٨٥١٤١٣

للتمليك

★ للتنازل والتمليك شقة فاخرة ثلاث غرف وصالة بالعمارة رقم ٩ شارع يوسف عباس مدينة نصر

اراضي للبناء

★ ٦٠٠ متر ١٦٧ (١) ناصية المعادي الجديدة ثلث الثمن مقسط ت ٨٠١١٥٥

★ ارض مبان ٧٠٠ م٢ بهليوبوليس كلها او نصفها ٨٥٠ ق للمتر ت ٩١٤٠٣٠

★ قطعة ارض مباني مساحتها ١٧٥ م بالتبين بسعر مغر تليفون ٨٥٢٠١٠

٨٠٣ م٢ خلف الميريلاند بمصر الجديدة المخابرة ت ٦٢٥٧ ٨ من ٥ — ٨ مساء

★ ٧٨٠م للبناء ش عبد العزيز علي بالزيتون نهاية مترو الميرغني ٩٠٢٨٨٧

★ قطعة ارض ناصية مساحتها ٥٢٠ م بمصر الجديدة — الوسطاء يمتنعون ت ٨٦٥٨٥١

★ ٧٠٥ — امتار بمدينة نصر بالمنطقة الاولى بجوار جامع رابعة العدوية المتر ٥ر٦ جم يمتنع الوسطاء ت ٨٦١٠٨٧

★ للتنازل ٥٠٠ متر تقسيم حكومي بموقع ممتاز تطل على كازينو التورنج بالهرم نهائي خمسة جنيهات للمتر باقي ٨٨٠ جنيها على ثماني سنوات تليفون ٨٩٦٠٢٢ و ٨٩٨٤٢٢

مزادات

★ يشهر احمد محمد ابو ذكرى واخوته مزاد بيع ثمار حديقة الموالح ١٥٠ فدانا الكائنة بناحية نفيشة محافظة الاسماعيلية يوم ٧ سبتمبر ١٩٧٠

اثاثات شقة .. بالمزاد
اليوم الجمعة — ٣٠ر١٠ صباحا
١٠ ش محمود عزمي بالزمالك
الخبير انطون غطاس

اليوم الجمعة الساعة ١٠ صباحا
بيع هام بالمزاد العلني
لاثاثات ومفروشات وادوات كهربائية وخلافه ماكينة خياطة سنجر بوتاجاز سخان
الخبير السيد أبو أحمد

الشركة المصرية الزراعية العامة
تعلن عن مزاد بيع المحاصيل التالية والموجودة بتفتيشها بالجمنزية مركز ابو حماد شرقية
٦٨ر٥٦٩ اردب فول بلدي
٤٢٧ر٥ اردب حمص
١٥٠ر٣٦ اردب حلبة
البيع بشروط الشركة بمركزها الرئيسي ١٥ شارع قصر النيل بالقاهرة يوم السبت الموافق ١٢/٩/١٩٧٠ الساعة الحادية عشرة صباحا ويمكن المعاينة بالتفتيش المذكور والاستعلام تليفونيا برقم ٤٢٧٤١

عطاءات ومناقصات

احدى شركات القطاع العام
تعلن عن حاجتها الى ٣ ثلاثة سيارات بيك آب نصف نقل حمولة ١/٢ نصف طن من ماركات شيفروليه أو فيات او فورد او انترناش او جيب روس جديد فعلى شركات القطاعين العام والخاص المختصة تقديم عروضها الى صندوق بريد ٩١٧ القاهرة في خلال ١٠ ايام من تاريخه ويمكن النظر في سيارات مستعملة بحالة جيدة جدا

وزارة الزراعة
الادارة العامة للهندسة المدنية
تعلن للقطاعين العام والخاص عن طرح عملية انشاء عدد ٤ مساكن للعمال بمحطة البحوث الزراعية بالنوبارية محافظة البحيرة في مناقصة عامة تحدد لفتح مظاريفها الساعة ١٢ ظهر يوم ٥/١٠/١٩٧٠ وتباع العطاءات بفرع المخازن والمشتريات بالادارة العامة المذكورة بطلب على ورقة دمغة فئة مائة مليم نظير مبلغ جنيهين للنسخة بخلاف خمسمائة مليم اجرة البريد ويقدم العطاء للفرع المذكور مصحوبا بتأمين مؤقت بنسبة واحد في المائة من جملته يكمل الى خمسة في المائة عند رسو العملية وذلك بالنسبة للقطاع الخاص - ولا تباع العطاءات لمقاولي هذا القطاع الذين لا يقدمون الدالة على قيدهم بسجل مكتب تسجيل المقاولين

الشركة العربية للاعمال المدنية
٣ شارع منشاة الكتبة بالقاهرة
تعلن عن مناقصات الاعمال الآتية بين المقاولين المسجلين بمكتب تسجيل مقاولي القطاع الخاص وذلك حسب الشروط التي تسلم لمن يطلبها من مقر الشركة مقابل جنيه واحد لكل نسخة بعد التأكد من قيد المتقاول بالسجل المذكور .
١ — مناقصة الاعمال الترابية لعملية فروع مصرف تنط بتناجلسة يوم ١٩/٩/١٩٧٠ .
٢ — مناقصة الاعمال الصناعية لعملية مصرف دنفيق وفروعه بالاقصر جلسة يوم ٢٠/٩/١٩٧٠

شركة النصر للغزل والنسيج الرفيع بدمياط والمنصورة
احدى شركات المؤسسة المصرية العامة للغزل والنسيج
« مصانع ميت غمر وزفتى »
ص . ب ٩ ميت غمر
مناقصة عامة رقم (١)
تعلن ادارة مصانع ميت غمر وزفتى للغزل والنسيج عن طرح مناقصة بين مقاولي القطاعين العام والخاص المتخصصين في عملية كسح خزانات مصانع ميت غمر وزفتى طبقا للشروط والمواصفات الموضوعة بمعرفة الشركة
وقد تحدد آخر ميعاد لقبول العطاءات يوم الثلاثاء ١٥/٩/١٩٧٠ في تمام الساعة الثانية عشرة ظهرا ويمكن الحصول على كراسة المواصفات نظير مبلغ ١ جنيه واحد لا غير من خزينة مصنع الغزل بميت غمر وفي حالة طلبها بالبريد يضاف مبلغ ٢٠٠ مليم كرسم بريد وترسل العطاءات برسم السيد مدير مصانع ميت غمر وزفتى للغزل والنسيج

سياحة ورحلات

★ شركة سياحية تنظم رحلة لفندق بوسيت بمرسى مطروح — للحجز تليفون ٩٢٥١٩١ صباحا و ٨٦٢٥٩٤ مساء

طباعة سريعة

★ تصوير وطباعة (اوفست) وتجليد المستندات بالبلاستيك بسرعة واتقان ، زكي الموسيقي ، ٣٦ ش سليمان بمر مستر ال ت ٤٨٤٧٢

اعلانات مختارة

للاستعلام تليفون ٤٦٤٦٠

مدارس ومدرسون

عابدين الاعدادية الخاصة
٢١ ش مجلس الامة بلاظوغلي ت ٢٥٧٩٢
تقدم طلبات الالتحاق من الآن

الجهاد الليلية بلاظوغلي
٢١ ش مجلس الامة بلاظوغلي ت ٢٥٧٩٢
ثانوي — اعدادي

من أرقى المدارس
مصر الجديدة الخاصة
ميدان الحجاز . مترو النزهة
● حضانة . روضة ●
● ابتدائي مشترك ●
لغات أجنبية . سيارات خاصة

للبيع

هاني للتليفزيون
يبيع تليفزيونات مستوردة بالعملة المصرية
١١٥ ج توشيبا ١٧ موديل ٧٠
١١٠ ج ناشيونال ١٦ موديل ٧٠
٨٠ ج ناشيونال ١٤
٩٥ ج فيليبس ١٧
١٠٠ ج شنطه ١٩ R.C.A
بالاضافة الى غسالة تيجر ٥٠ ج وستنجهاوس فول اوتوماتيك ١٢٠ج امبابة ٣٥ شارع المحطة بجوار سيدي اسماعيل الامبابي تليفون ٨١٨٥١٠

معاهد رقص

اسبوع تعلمكم الرقص ينبهرون به
ROBERT
القاهرة ٨ ميدان طلعت حرب ت ٥٦٣٠٤

احذية

أحذية حواء
ارقى الموديلات العالمية
٢٤ شارع قصر النيل ت ٧٤٢٧٤

مناحل ومنتجاتها

المناحل الكرتونية
انتاج مناحل ابراهيم ابراهيم المنيسي ، بادر بالحجز لدى ...
اسامة ابراهيم منيسي
ت ١٤٠ — المنزلة دقهلية
وبيت النحل والنشاط الزراعي بالقاهرة ٦ سكة المناخ — ميدان الاوبرا ت ٩١٢٧٨٥

عدادات تاكسي

مؤسسة BB تاكسيمتر
بتصريح من الشركة
B.B
بفرنسا
٢٣ شارع طلعت حرب الدور الثاني ت ٧٥٤٩٣
والتسليم فورا

اعلانات اسكندرية

للاستعلام تليفون ٣٠١٠٠

سيارات

★ اوبل ريكورد بلا ١٩٦٥ ... ابواب ٥٨ الف كيلو متر بالجراج طريق الحرية الاسكندرية

للتمليك

★ امتلك بشاطىء المعمورة شقة حلوة ٢٠٠٠ ج بالتقسيط بشارع ١٩ ت ٧٢٥٦٨

مزادات

اليوم الساعة ٣٠ر١٠ صباحا
بيع هام بالمزاد العلني
٤ شارع امين يحيى باشا بزيزينيا
فيلا ومحتوياتها
صناعة فرنسية وانجليزية
الفيلا مساحة ١٩٠٠ ذراع
تسلم للمشتري خالية
الخبير يوسف عزيز

مزاد علني
شركة مصانع النحاس المصرية
حجر النواتية — اسكندرية
تعلن عن بيع :
عدد ٢ سيارة رمسيس موديل ٦٢
عدد ١ سيارة ستروين
بحالتها في مزاد علني تعقد في يوم الثلاثاء الموافق ٨—٩—١٩٧٠ الساعة الثانية عشرة ظهرا وذلك بمقر المصانع بحجر النواتية . المعلنة من اليوم حتى تاريخ المزاد وفي مواعيد العمل الرسمية تأمين دخول المزاد ٢٥ جنيها ١٠٪ عمولة وضريبة حكومية
الخبير المثمن الشاذلي هريدي حسن ت ٧٥٣٦٦ بالاسكندرية

للايجار

★ شقة لوكس للايجار بالفرش غرفتان وصالة جليم ١٥ ج ت ٨٠١٧٧١ اسكندرية

مطلوب استئجار

★ شقة ٥/٦ غرف بخط الرمل ندفع الديكور ت ٦٥١٤١

★ شقة ٤ غرف فاكثر على البحر ايجار قديم او فيلا بالداخل ندفع الديكور ونشتري العفش ت ٧٣٠٦٧

للبيع

للبيع صيدلية شغالة
بحي شعبي بالاسكندرية ت ٢٤٩٥٦

أرض فضاء للبيع
مسطحها ٥٠٠ ذراع بشارعي البكباشي محمود عيسوي وشارع ٤٢ بسيدي بشر المخابرة ت ٨٠٢٦٢٨ — ٧٧٢٣٧

★ للبيع لعدم التفرغ بوتيك ايجار رخيص ببولكلي ت ٣٦٢٩٦ من ٢ — ٦ م

★ للبيع عمارة على شارع فؤاد موقع ممتاز المخابرة ت ٤٩٢٧٤ ٩ — ١٢ ص

★ سيارات ١٣٠٠ فيات طلياني ٦٤ بـ ١١٥٠ ج والبدل بأقل ثمن ت ٨٣٠٦٧

★ لعدم التفرغ كوافير سيدات ورجال موقع ممتاز محطة الرمل مطلوب مشتر او شريك تليفون ٢٢٧٩٩

★ للبيع بالاسكندرية تليفزيون نصر ٢٣ وثلاجة كلفينيتور وبوتاجاز انجليزي وغسالة هوفرماتيك تليفون ٣٤٢١٦ ٩ — ١٠ ، ٤ — ٦م

انا لله وانا اليه راجعون
عميد أسرة الظواهري

فقيدة الشباب

توفيت الى رحمة الله المرحومة
فهيمة عبد الله العبادي

حرم علي محمد البصري بجريدة الاهرام والدة امام بالاعدادي ومحمد وفاطمة وعطيات بالابتدائي وشقيقة علي عبد الله المزارع وقريبة ونسيبة عائلات الجنود بحميدات الشرق والعبابدةبجبارة وكوم امبو والجعافرة بسلوى والسلمية والعزاء وتلغرافيا المطاعنة بلد حميدات الشرق

مكرم وهبة الحاكم — بالاهرام يواسي الزميل علي البصري وللفقيدة الرحمة

عباس ابو الخير يشاطر الزميل علي البصري الاحزان لوفاة حرمه

فقيد آل محمود بدير مواس

انتقل الى رحمة الله تعالى المرحوم الاستاذ
علي محمد حسن محمود

المحامي وعضو مجلس محافظة المنيا شقيق احمد وكيل الادارة المالية وعبدالمنعم المحامي بشركة الجوت ويوسف المحامي بوزارة الصناعة وعبد العظيم بدير مواس وحرم كرام مدير الشئون بملوى وعمعصام محمود واخوته وابن عماللواء فوزيحسين واخوته وعبد المنعم عبد الرحمن واخوته ومحمد محمود واخوته وعبد المالك ابوزيد واخوته والمقدم عبد العزيز ابو زيدواخوته ويوسف ابو زيد وابن عمة المرحومالشيخ توفيق عبد العزيز والشيخ علي توفيق واخوته وقاسم عبد الرحمن المحامي واخوته واحمد عبد الباقي والهم طلبه ورشوان سيد وابن خالة احمد مهران المحامي وابن شقيقة الشيخ عبد العزيز مهران ابو المكارم واخوته بملجا وزوج شقيقة المهندس صلاح القللي رئيسمجلس مدينة قويسنا والمهندس احمد بشركة السكر وكمال المحرر بالجمهورية وحرم فكري القللي بالخزانة وبيومي القللي بالتعليم ودكتور ممدوح الجندي بلندن وقريب ونسيب عائلات حمتين بدير مواس وابو المكارم بملجا والشناوي بنيروط ...

فقيدة اسرتا سويدان وطوبار

بالمنزلة — دقهلية
انتقلت الى رحمة الله تعالى
حرم الحاج عبد القادر سويدان

والدة الاستاذ نسيم سويدان مدير شركة اتوبيس وسط الدلتا وعبد القادر سويدان التاجر وحرم الاستاذ شفيق زين الدين والمهندسان عبد السلام السوده وعباس السوده والدكتور كمال سويدان وشقيقة الاساتذة احمد طلعت وتوفيق ومحمد وعبد المنعم احمد طوبار والمرحوم فاروق طوبار وحرم الاستاذ محمد علي عبد الله مدير التعليمالسابق وجدة محمد شفيق زين الدين واخوته وحرم الاستاذ حسن منيسي المحامي والدكتور فتحي خال والاستاذ عاطفزين الدين بشركة القاهرة للملبوسات وحرم شقيق الاساتذة التميمي ومحمود فريد المحلمي والسعيد سويدان وحرم عم المهندس ابراهيم سويدان المديرالمقاولين العرب واخوته والدكتور السعيد التميمي سويدان واخوتهوالاطباء السعيد وسمير وصلاح السعيد سويدان المدرس بالمنزلة وفتحي بمصر للتامين والمهندسان فريد واحمد سويدان المعيد بزراعة القاهرة والاستاذ محمد محمود سويدان وكيل النيابة الادارية وحرم خال الاساتذة كمال منيسي واخوته والمهندسان محمد الحسيني منيسي واخوته والدكتور صدقي الفار واخوته والمهندس عادل عبد الحليم السوده واخوته وعبد العظيم ابراهيم السوده واخوته وحرم ابن عم الاستاذ الامام الخريبي رئيس مجلس الدولة السابق واخوته والشيخ احمد سويدان واخوته والدكتور محمد زكي سويدان الاستاذ بطب عين شمسوالحاج سويدان توفيق واخوته وبنت عم الاساتذة محمد شلبي طوبار واخوته وحسن حلمي طوبار واخوته والمرحومان عبد الحميد وعبد المرءوف طوبار بالمنصورة ومنية النصر وبنت خال المرحوم محمد رضوان السوده وبنت خالة محمد موسى الزكي واخوته بطلخا وقريبة ونسيبة عائلات الخريبي والسلاموني وزين الدين والفار ومنيسي ...

فقيدة آل جمعه

توفيت الى رحمة الله تعالى
الحاجة انيسة محمد الشيخ

والدة عبد الحميد ومحمد جمعه وحرم المرحومين فؤاد اسماعيل ومنصور وعبد الودود جنيد وجدة اللواء محمد جنيد والدكتور عبد المنعم جنيد واحمد وحسني ومحمدوجلال وعادل جمعه واحمدوزهير وفاروق وممدوح ومحمد جنيد وابراهيم فؤاد وحرم محمد عبد الرزاق الشيخ والمقدم محسن خميس وحرم احمد فريد والسيد خطاب ومحمد ابو اسماعيل والعميد جلال خطاب ومحيي زايد ومحمد كامي وعلي راضي والمرحومين الدكتور محمد شكري وابراهيم عامرواحمد كاسب وعمة محمود وحسين وحسن الشيخ وستشيع الجنازة اليوم الرابعة وستقام ليلة المأتم ١٥ طريق ٢٦ يوليو الانفوشي الاسكندرية .

انتقل فجاة للامجاد السماوية
الاستاذ مرقس فرج
وكيل الاستاذ نجيب يوسف





والد ماهر بالقوات المسلحة والمرحومة حرم الاستاذ رمسيسزكي ومكرمبالاعدادي وماري ومنى بالثانوي وشقيق الدكتور نجيب فرج بعلوم القاهرة ونصيف بطنطا وحرم سيداروس جرجس بالحدودنويوسف بقطر وكيل دائرة والمرحوم لطيف دياب وابن شقيقة الاستاذة كامل ونجيبيوسف بالمعاش وزوج شقيقة السادة رياضوحليم وتادرس رزق التجار وخال ودبع ووليم ...

عميد آل الشاذلي بالمنوفية

انتقل الى جوار ربه راضيا مرضيا رجل من امثل الرجال برا ووطنية المرحوم
الحاج عبد المقصود الشاذلي

من كبار رجال التعليم السابقين — زوج المرحومة شقيقة المهندس توفيق وهدان ووالد العميد حامد المدير المالي والتجاري بشركة المعدات والدكتور فتحي بنيجيريا والمرحوم اللواء رياض وحرم المرحوم الاستاذ الشاذلي الخولي والسادة محمد عوض ومحمود شما وفتح الباب خليل وكيل كلية رمسيس والمهندس عبدالسميع وعبد الموجود الباجوري مدير ميت غمر التعليمية وفوزي ابو العلا مراقبهندسة القاهرة وعم كل من كمال عضو مجلس الامة وامين الاتحاد الاشتراكي بالمنوفية واخوته وجد المقدم عصام والدكتور محمد والمهندسين زهير واسامه وحرم الدكتور محمد رافت وكيل زراعةالقاهرةواسماعيل بالتموين واخوته والنقيب حسام بالقوات المسلحة وحرم الرائد رفعت عبد الوهاب والمهندس محمد شما والنقيب مجدي شما والنقيب مهندس طريف فتح البابواخوته والملازم محمد عبد السميع والمهندس مصطفى والمهندس حامد واخوته وحرم النقيب نبيل شريف وحرم الرائد صبري عوضي وحرم محمود عبدالسلامبالسنوات الخمس وحرم النقيب كمال عمارة وقريب ونسيب العميد محمود عبد الواحد والدكتور علي عبد الواحد وعائلاتعجور وشما ومطر وسلطان بالباجور ومعوض بالقرينين وشكري وعطيفة وابو العلا بالقاهرة والشاذلي والخولي وعبدالواحد بالحامول ومنصور بكفر شبرا

وستشيع الجنازة عقب صلاة الجمعة من مسجد عمر بن الخطاب بميدان الاسماعيلية بمصر الجديدة . والمأتم بمنزله ٤ شارع حسونة النواوي بميدان سفير بمصر الجديدة

شيعت بالامس بالمحلة جنازة المرحوم
احمد رفاعي السمره

شقيق المهندسين توفيق وصلاح السمرة ...

شكر

اسرة المرحوم
الحاج محمد ابراهيم

الحاج عبد العزيز خضر واولاد المرحوم الحاج محمد ابراهيم وافراد الاسرة يتقدمون بوافر الشكر لكل المتفضلين بمواساتهم في فقيدهم العزيز سواء بالحضور او بالبرق اوبالنشر سائلين الله الا يريهم مكروها في عزيز لديهم

ويخصون بالشكر
السيد رئيس الجمهورية بايفاد مندوب لتشييع الجنازة والسادة انور السادات وحسين الشافعي وعلي صبري وعبدالمحسن ابو النور والدكتور رمزي استينووالدكتور لبيب شقير وضياء الدين داود والدكتور عزيز صدقي وحمدي عاشور ومحمد احمد وابراهيم الطحاوي واحمد طعيمة والدكتور عبد المنعم القيسوني ووجيه اباظة ومحمد البلتاجي وجميع الوزراء والمحافظين الحاليين والسابقين ورجال الاتحاد الاشتراكيورؤساء واعضاء مجالس ادارة وموظفي وعمال المؤسسات والشركات ويخصون شركة راكتا للورق وشركة الورق الاهلية وشركة بين الصورين للنقل والزملاء التجار ورجال الصناعة والبنوك والمصالح والهيئات

تحيي عائلة المرحوم
المهندس حسين شرارة
ذكرى الاربعين لوفاته مساء السبت ٥ سبتمبر بمنزله ١٣ عمر بكير محطة سانت فاتيما مصر الجديدة

ذكرى الاربعين

للفقيدة الغالية
السيدة تحية الجداوي

بقلوب مؤمنة بقضاء الله يحييها زوجها والعائلة مساء اليوم بتلاوة القرآن الكريم بالمنزل ٧ شارع الافضل بالعباسية

زوجتي الحبيبة توتي
نداء حرمت منه ولكن ساظل اناديك حتى تلبي ياعروسة السماء عزائي انك مع ابنائك في الجنة — زوجك عبد الكريم فكري

ستحيي عائلة المرحوم
الحاجاسماعيل احمد عبدالوهاب
ذكرى الاربعين غدا السبت بميدان جامع عمرو بمصر القديمة

ذكرى الاربعين للمرحوم الاستاذ السيد عبد المجيد يوسف

بقلوب مؤمنة بقضاء الله تحيي الاسرة ذكرى الاربعين لوفاة فقيدها العزيز اليوم ٤ سبتمبر بمقر الاسرة بكفر الحاج عمر فاقوس شرقية

ذكرى الاربعين
تدعو اسرة
المرحومة ماري اندراوس




الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روحها الطاهرة السادسة والنصف مساء السبت ٥ سبتمبر بكنيسة سان جوزيف شارع عماد الدين والعزاء مقصورا على الكنيسة

ذكرى الاربعين

يدعو فرج الله اسكندر غبريال واخوته المهندسان جميل ونجيب والدكتور لبيبوفكري وحرم مراد اسطفانوس ونجيل وسميرة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدهم
المرحوم اسكندر غبريال
الاحد ٦ سبتمبر الساعة الخامسة والنصف بالكنيسة المرقسية الكبرى بالاسكندرية

يا خير الاباء
هنيئا لك الفردوس مع القديسين وليلهمنا الله الصبر على فراقك — مراد وماري وعادل ومنير

ذكرى الاربعين

للفقيد زفتى وكثر عنان المرحوم
احمد على الشرقاوي
التاجر بزفتى

...

ذكرى الاربعين

بقلوب مليئة بالاسى عامرة بالصبر مؤمنة بقضاء الله تحييها اسرة المغفور له
احمد محمود الشيمي
غدا السبت ٥ سبتمبر بمنزله ٨ شارع مراد بالجيزة

ذكرى الاربعين
تدعو عائلة ابو طقة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين على روح فقيدها طيب الذكر المرحوم
الاستاذ ناشد غبريال
بمنزل العائلة بالخرمان شرق الواسطى غدا السبت ٥ سبتمبر ١٩٧٠ .

جناز الاربعين
يدعو جرجس حنا وشقيقه وجيه بشركة امكو والعائلة الاهل والاصدقاء لحضور جناز الاربعين لروح فقيدتهم
المرحومة هيلانةميخائيل السنيتي
حرم المرحوم حنا منقريوس بطرس الخامسة والنصف مساء الاحد ٦ سبتمبر بكنيسة السيدة العذراء بمسرة بشبرا

امي الحبيبة عشت كريمة ورحلت غالية عزاؤنا انك مع القديسين لن انساك حتى القاك
ابنك جرجس وحرمه سوزان والاولاد

ماما الغالية — اختطفك الموت من بيننا لاحضان الملائكة والقديسين سنظل نبكيك حتى نلقاك وعزاؤنا سيرتك العطرةوتعاليمك المثالية واخلاقك الكريمة
ابنك وجيه وحرمه ماري ومدحت

ماما الحبيبة — مضى اربعون يوما لفراقك وكنت مثالا للمحبة والحنان فقدنا الامومة والعطف ودموعنا لم تجف وذكراك العطرة ستظل بقلوبنا حتى نلقاك مع الملائكة والابرار — ابنتك ماريوزوجها جرجسبرسوم

ماما — يا اغلى نداء فقدناه وامر كاس شربناه بالدمع نبكيك وبالقلب نرثيك عزاؤنا انكمع القديسين — ابنتك بلانشوزوجهانجيب

امي الحبيبة — منذ اربع سنوات فقدت زوجي فكنت امل حياتي واربعون يوما مضت بفراقك فضاع املي وزادت لوعتي وحسرتي عزائي انك تنعمين في فردوس النعيم — ابنتك جوزفين واولادها ناهد ونادر

تيته الحبيبة — سلام لروحك الطاهرة التي صعدت لاحضان الملائكة والقديسين وداعا حتىاللقاء — حفيدتكسوسوزوجهاكامل

تيته الحبيبة — ذكراك باقية الى الابد ولن ننسى محبتك وحنانك
حفيدتك ايفا وزوجها عزت

تيته الحبيبة — السنون والايام لاتنسينا محبتك واخلاصك وعطفك علينا
حفيدتك روز وزوجها فؤاد

تيته الحبيبة — عشت رمز المحبة والتضحية والوفاء وبترانيم الملائكة استقبلتك السماء سلاما لروحك الطاهرة
حفيدك انيب جرجس

الذكرى السنوية الاولى
تقيم اسرة طيب الذكر المرحوم
القمص اسعد حنا يوسف
القداس الالهي على روحه الطاهرة الساعة التاسعة صباح غد السبت بكنيسة السيدة العذراء بالصاغة بطنطا

اختفاء طفل

في ظروف غامضة

تبحث شرطة القاهرة عن طفل ابكم اختفى في ظروف غامضة في الاسبوع الماضي اسمه علي محمد جوده [٨سنوات] اختفى من مسكن والده رقم ٢٢ شارع الحاج جوده ، شعره اصفر ، ابيضاللون يرتدي بيجامة بخطوط ، الاتصال بوالده ت ٨٣٧١٩٣

يقتل صديق خطيب ابنته

لانه نصحه بالتريث في دفع المهر

بني سويف — من عزت عبد الجواد — لقي العامل سيد زكي عبد الوهاب ، من مدينة ببا ، مصرعه متأثرا بجراح من طعنة سكين حادة . ودلت تحريات العقيد ابراهيم الجود مدير المباحث الجنائية على ان المجني عليه كان قد نصح صديقه فؤاد محمد عيد بالتريث في دفع قيمة المهر حتى تتوافر امكانياته . فتربص له والد الفتاة — عبد الحفيظ محمد خالد — وطعنه بسكين حادة .

وتمكن الرائد صبحي لوقا والنقيب محمد عبد المعبود من القبض على المتهم الهارب . وبعد اعترافه بتفاصيل الحادث ، امر السيد لطفي حسنين وكيل النائب العام بحبسه رهن التحقيق .

مصرع ٤ عمال

بقية المنشور في صفحة ١

وقف الجميع ومعهم رجال الانقاذ بالمستشفى عاجزين عن النزول الى الغرفة خوفا من الموت .. واخيرا تطوع المرضي احمد عكاشة بسطويسي الذي طلب ان يربطوه بحبل من وسطه على ان يشدوه كلما شعر باختناق لكي يجذبوه الى الخارج ليتنفس ثم يعود .. وبعد ساعتين من الكفاح استطاع المرضي انقاذ العاملين لطفي جبر وعبد الوهاب عودة . واخراج جثث العمال الاربعة الآخرين . وفي آخر مرة اصيب هو باغماء شديد . ونقل الى المستشفى لاسعافه .

انتقل الى مكان الحادث السيد عبدالله نصير وكيل الشئون الاجتماعية . وقرر صرف اعانة عاجلة لاسر المتوفين والمصابين كما قرر صرف مكافأة تشجيعية للمرضي لشجاعته ☐

المؤسسة العسكرية

بقية المنشور في صفحة ١

اليه امريكا في هذا الشأن .

وقالت المصادر المسئولة ان الادلة التي توفرت لدى امريكا قد جمعتها طائرات التجسس « يو — ٢ » والاقمار الصناعية الخاصة بالتجسس والاجهزة الالكترونية .

وقد فهم من هذه المصادر ان امريكا لا تلح في سحب هذه الصواريخ ، ولكنها تطلب عدم تحريك صواريخ اخرى في المنطقة .

وكان جوزيف سيسكو مساعد وزير الخارجية ، قد اجتمع ليلة امس بالسفير الاسرائيلي اسحاق رابين ، وابلغه بالاتصالات التي تجريها الحكومة الامريكية . وتأمل امريكا — من وراء هذه الاتصالات — ان تخفف من غضب الجنرال ديان الذي يهدد بالاستقالة من الحكومة .

وتقول وكالة « اليونايتد بريس » ان الحكومة الامريكية تميل الى اعتبار اصوات الاحتجاج الاسرائيلية مبالغا فيها ، وانه بالرغم من ان الولايات المتحدة بوسائلها ، قد توصلت الى « بعض » مخالفات لترتيبات وقف اطلاق النار ، الا ان هذه المخالفات يجب الا يسمح لها بأن تؤثر على استمرار الاتصالات التي يجريها يارنج في الامم المتحدة . ☐

الذكرى السنوية الاولى للمرحوم
الحاج عبد الحميد ناجي

والدنا العزيز سنظل نذكرك حتى نلقاك وسيقتصر احياء ذكراك على توزيع الصدقات انجالك واخوك رشاد

الذكرى السنوية الثالثة

للمرحومعمرو محمدسلطانبهنسي
تحييها الاسرة بتلاوة آي الذكر الحكيم بمدافنها بالغفير صباح السبت ١٩٧٠/٩/٥ ولله البقاء

يحيي الدكتور صفوت والدكتور احمد الذكرى السنوية الخامسة لوالدهم المرحوم
الحاج ابراهيم مصطفى
مساء اليوم الجمعة ٩/٤ بمنزلهم بالمنصورة

الذكرى الثامنة عشرة
لوفاة طيب الذكر المرحوم الاستاذ
محمد السيد الجمل بك
المدير العام بوزارة المعارف سابقا احياها امس انجاله وحرمه بمدافن الاسرة بالبساتين بالتصدق وتلاوة القرآن

سكان عمان

بقية المنشور في صفحة ١

كما اجتمع مجلس الوزراءاليوم برئاسة الملك حسين واذيع بعد الاجتماع انالملك سيوجه رسالة ثانية الى الشعب . وقالت وكالة الانباء الاردنية ان مؤتمرا شعبيا كبيرا سيعقد خلال ايام ، وقد ينبثق عنه ميثاق وطني .

ومن ناحية اخرى اجتمعت اللجنة العسكرية العليا للكفاح الفلسطينيالمسلح برئاسة السيد ياسر عرفات لمناقشة الوضع واتخذت القرارات اللازمة لضمان استقرار الامن ، وقد اصدرت اللجنة تعليمات صريحة لتنظيمات المقاومة بعدم البدء في اطلاق النار الا في حالةالدفاع عن النفس .

وفي الوقت الذي اتخذت فيه هذه الاجراءات ، قامت سيارات من منظمة « فتح » تحمل خزانات المياه ، لتوزيع مياه الشرب على الاحياء التي قطعت عنها المياه .

ومن ناحية اخرى اذاعت منظمة تحرير فلسطين ان تحقيقاتها كشفت ان احدى سيارات الحرس الملكي التي كانت تسير في مقدمة موكب الملك حسين قتلتثلاثة فدائيين ، عندما كان الملك في طريقهالى مطار عمان مساء الثلاثاء الماضي وهؤلاء الثلاثة هم : علي احمد وابراهيم لرزور وعوض ابراهيم ، كما اصيب رابع كان يسير معهم وهو يوسف محمد وقالت المنظمة انه على اثر ذلك بدأ قصف النيران من المدفعية والدبابات على معظم احياء عمان حيث اصيب اكثر من ٨٠ منزلا باصابات مباشرة ، ومن بينهما منزل ضابط كبير استشهد ابنه واصيبت زوجته وطفلته بجراح .

وقالت وكالة « الاسوشيتدبرس » ان من بين الحوادث التي وقعت اليوم وزادت من مخاوف المواطنين ، تصدي بعض رجال المقاومة لسيارة دوريةتابعةللبوليس في وسط عمان ، وقد امروا رجالها بمغادرتها وانطلقوا بالسيارة بعداطلاق الرصاص في الهواء . وقد سارعاصحاب الحوانيت الى اغلاقها واختفى المواطنون الشوارع .

وتكرر بعد ذلك صوت الرصاص المتقطع من الاشتباكين اللذين وقعا اليوم ، ولكن لم يصب احد منهما . وبعد ان ساد الهدوء وفتحت المحلات ابوابها ثانية ، سارع الناس الى شراء احتياجاتهم بوفرة ثم عادوا مسرعين الى منازلهم .

وقد نفى راحلت سعيد شيخري سفير باكستان في عمان ، الانباء التي رددتها بعض المصادر منسوبة للمقاومة بان السفارة الباكستانية اشتركت فيعمليات اطلاق الرصاص ضد المقاومة يومالثلاثاء الماضي .

وقال في مؤتمر صحفي عقده في مكتبه : « اننا لا نمتلك حتى سكينة مطبخ ، فكيف يقال اننا اطلقنا النار على الفدائيين ؟! واضاف ان اية بندقية باكستانية لن تستخدم ضد عربي ، واشار الى وجود بعض المستشارين الباكستانيين العسكريين ، فقال « انهم جاءوا الى هنا لمساعدة العرب » ■

مجلس الجامعة

بقية المنشور في صفحة ١

وقد بعث السيد عبد الخالق حسونة الامين العام للجامعة العربية رسالة الى الملك حسين ورسالة مماثلة الى السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة تحرير فلسطين بالدعوة للاجتماع الطارىء ونداء يناشد فيه الجميع باسم الشهداء بذل كل الجهود للعمل على انهاء الاحداث الدامية المؤسفة « مقدرين لكم مواقفكم الوطنية النبيلة المستمرة » .

وقال السيد حسونة في رسالته ان الامة العربية تتابع باهتمام بالغ وبكثير من القلق هذه الاحداث « التي تجري بين السلطات الاردنية ورجال المقاومة » .

وقد اعدت الامانة العامة بعض الوثائق الخاصة بالاجتماع ومنها اتفاق يوم ١٠ يوليو الماضي بين الاردن والمقاومة ، الذي توصلت اليه اللجنة الرباعية التي كلفها رؤساء مؤتمر طرابلس بحل الازمة بين الجانبين .

واجرى السيد سليم اليافي الامين المساعد للجامعة اتصالات امس تتعلق بالاجتماع الطارىء ، فاجتمع بالدكتور حسن صبري الخولي لبحث تطورات الموقف في ضوء المذكرة المقدمة من مصر ، واتخاذ اجراءات تخفف من حدة الازمة الى ان ينعقد مجلس الجامعة ■

طبع بمطابع « الاهرام » بالجلاء

هكذا من الأجمل

حديث بالصور

فقد سيارته ونجا بأعجوبة ومعه ١٢٧٠ جنيهـا

● من مفاجآت القدر الغريبة فى حادث تصادم امس المروع .. ان الدكتور احمد رضا عبد الخالق الذى كان يقود سيارته من طراز «الفاروميو» الوحيدة من نوعها فى مصر .. فوجىء بالسيارة النقل تركب فوق سيارته وتدهسها تماما ثم تزحف بها حتى تصطدم بالترولى باس القادم من الزمالك .

لقد أخرج الدكتور عبد الخالق من بين الحطام ونقل الى مستشفى بولاق مصابا بارتجاج فى المخ وعدة كسور فى جسمه.. وقد عثرت الشرطة على مبلغ ١٢٧٠ جنيها كانت معه الدكتور عبد الخالق ، وقد تم التحفظ على المبلغ ..

المهم ان قائد السيارة التى تحولت الى كومة من الحديد الخردة ، قررت له النجاة من الموت بأعجوبة .

مسرح الحادث المروع بأكمله .. الونش يحاول سحب سيارة النقل التى صدمت

مع المرأة

اخبـــارها :

✱ آخر الارقام فى فرنسا تقول : أن عدد الاطفـــال الذين دخلـوا فى دور الحضانة فى عام ١٩٧٠ بلغ مليـون و ٧٦٤ الف طفـل . ويتوقـع الخبـراء أن يقفز هذا العدد فى عام ١٩٧٥ الى أكثر من ٣ ملايين ■

✱ ٤ ملايين دولار خصصها المعهد القومى لصحة الطفولة فى امريكا هـذا العام ... من أجل الابحاث التى يقـوم بها العلماء للتوصل الى أقراص لتنظيـم النسـل يتناولها الرجل ■

✱ فرقة لتعليم الباليه والرقص التوقيعى للاطفال انشأها نادى هليوليـدو بمصر الجديدة ... الفرقة تضم اطفالا من سن ٣ سـنوات ... ستقدم أولى عروضـها فى الحفلة السنوية التى يقيمها النـادى خـلال الشهر الحالى ■

سهام ملونة على الرأس

✱ غطاء للرأس من تصميم ايف سان لوران وهو فى الجوخ الاسود وعلى شكل طاقية تغطى الاذن ونصف الجبين ..وتطوق الطاقية فى منتصفها على شكل دائرة مكونة من مجموعة من الاسهم العريضة لونها اخضر واحمر واسـود .. كما تزخرف الطاقية بشرابة مثل شرابة الستارة .

من غير عنوان

باليه اوبرا برلين الموسيقى يرقص فى القاهرة

★ لاول مرة سيشاهد جمهور القاهرة فرقة للباليه والاوبرا الكوميدية ، وذلك عندما تصل فرقة باليه اوبرا برلين . ش لتقديم عروضها على مسرح دار الاوبرا فى القاهرة من اول يناير القادم ، على مدى ١٢ ليلة .

الفرقة تضم ٦٠ راقصا وراقصة ومغنيا

تكريم فنانى وادباء المعركة

★ حفل لتكريم الفنـــانين والادباء : ستقيمه د. حكمت أبو زيد فى قاعـــة الاحتفالات بمبنى الاتحاد الاشتراكى فى القاهرة بعد أسبوعين .

د. حكمت : دعت للحفـل عددا من الوزراء ومحافظى القاهرة والجيزة لاهداء شارات وميداليات للفنانين والادباء الذين شاركوا بانتاجهم فى خدمة المعركة .

قصة حياة الشقيقتين ميمى وزوزو شكيب ستخرجها السينما

★ زوزو شكيب . التى بدأت حياتها الفنية مع نجيب الريحانى هى وشقيقتها ميمى شكيب منذ ٣٥ سنة . ستحكى الشاشة قصة حياتهما فى فيلم يخرجه فطين عبد الوهاب : شقيق الممثل الراحل سراج منير زوج ميمى شكيب .

سيتضمن الفيلم فقرات من المسرحيات المسجلة لفرقة نجيب الريحانى مكتشف الشقيقتين . ومنها مسرحية «الدلوعة» التى قامت ببطولتها ميمى شـــكيب ومسرحيتا «لو كنت حليوه» و «ياماكان فى نفسى» .

يشترك فى الفيلم من نجوم فـــرقة الريحانى : عدلى كاسب ومحمد الديب ومحمد شوقى ونجوى سالم وزكى الفيومى الذى كان يقوم بدور الفتى الاول بالفرقة ويعيش الان فى السودان .

فطين عبـــد الوهاب يبحث الان عن وجهين جديدين للقيام بدور الشـــقيقتين ميمى وزوزو شكيب منذ ٣٥ سنة .

يقــدمه

كمال الملاخ

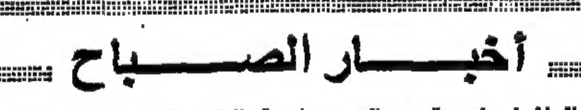
القمر مخنوق :
تمثيلية للتليفزيون

يا بنات الحـــور . . . خلوا القمر يدور
يا بنات الجنـــة . . . خلوا القمر يتهنى
يا سـيدنا يا بلال . . . فك خنقة الهلال
يا سيدنا يا عمر . . . فك خنقة القمر

بهذه الاغانى الفلكلورية .. تبدأ تمثيلية (القمر مخنوق) التى كتبها مصطفى كامل حسن واخرجها للتليفزيون محمد دياب .. تتناول التمثيلية المفاهيم الشـــعبية عن (خنقة القمر) وارتباطه بعلاقات الناس ، وصراع الخير والشر . . .



ماجدة صالح : جراحة بعد الموسم



أخبـــار الصـــباح

● البالرينا : ماجـدة صـالح ..راقصة الباليه الاولى وصلت أمس من لندن حيث كانت تعالج من ألم يصاحب عظام قدمها اليسرى . ماجدة ستطير الى لنـــدن مرة أخرى لاجراء جراحة بعد ٦ اشهر بعد انتهاء موسم الباليه القادم .

● على فهمى : احد قادة الثورة العرابية : وافق محـــافظ المنوفيـــة : المهندس أحمد سلطان اسماعيل ، على اطلاق اسمه على بعض مشروعات جديدة ستقام فى التربة التى ولد بها : صنطجدوم ، مركز تلا .

● زائر من الفضاء : مسرحية توفيق الحكيم يفتتح بها مسرح الجيب موسمه فى نوفمبر القادم .. المسرحية يمثلهـا محمود عزمى ويخرجها كمال حسين .

● اشهر معلق اذاعى فى اليابان. تاتاكا : [٤٠ سنة] يطير الى القاهرة اليوم قادما من سايجون ليتولى منصبه الجديد مراسلا لاذاعة طوكيو فى مصر .

● حسين جمعة : مخـرج المسرح القومى بالاسكندرية : سيخرج مسرحية الفريد فرج « سليمان الحلبى » للمسرح القومى بالقاهـرة ، لاول مرة ، كما سيخرج له ايضا مسرحية « الحارس »قصة هارلد بنتر .

● نجلاءفتحى : ستمثل فيلم «الدوامه» امام عادل أدهم ومحمد خيرى - الفيلم يخرجه حسام الدين مصـطفى من اول اكتوبر القادم .

● أستاذ علم الاجتماع فى جامعة ليوزنيل بأمريكا : د. بدر الدين على ، تم انتخابه نائبا لرئيس الاتحاد الدولى لرعاية المسجونين لمدة ٥ ســـنين ، وذلك خلال مؤتمر مكافحة الجريمة الدولى الرابع الذى عقد فى مدينة كيوتو باليابان ، وحضره عضـوا فى وفدنا الذى ترأســه النائب العام : على نور الدين .

وكان على نور الدين قد القى كلمته فى المؤتمر عن المعاملة السيئة التى يلقاها المعتقلون العرب فى ســـجون اسرائيل ، والقى اللواء محمود صاحب رئيس جمعية رعاية المسجونين بحثا عن رعاية خريجى السجون فى مصر .

● كمال نعيم : الراقص ومصـــمم الرقصات . عينه وزير الثقافة : د. ثروت عكاشة رئيسـا لقسم الاخراج والبرامج بالفرقة القومية للفنون الشـعبية التى كان قد استقال منها ليعمل بفرقة طنطـــا للفنون الشـعبية .

● زجالو محافظة الشرقية : ستصدر لهم أمانة الشباب ديوانا يضـم بعض أزجالهم ■

● أمس سجل تجار حى خان الخليلى شـكواهم رقم ١٠٠ الى بلدية القـاهرة بسبب طفح المجـارى !

● المؤلف المسرحى : ميخائيـــل رومان ، أنهى الفصل الاخير من مسرحية جديدة عنوانها « ٢٩٧٠ » تتركز أحداثها حول صراع الانسان والاليكترونيات .

● ٤ آلاف سائح وسـائحة من اليابان تبدأ زياراتهم لمصر على أنواج من أول الشهر القادم وحتى فبراير .

اذاعة وتليفزيون..

اليوم : تسمع وترى :

□ رئيس هيئة النقل : سليمان عبدالحى ، سيعلن أرقام وخطوط الاوتوبيس الجديدة ٩٫١٥ مساء فى حلقة الليلة من برنامج « يوميات الاسبوع » على ... اذاعة البرنامج العام . تتضمن الحلقة ايضا ، احاديث عن معرض العلـ... الشبان الذى اقامته منظمـــة الشـبابـ الاشتراكى مع « الاهرام » ، وأثر ... كيلوباترا وتغيير التقويم الميلادى الى جانب صفحة من يوميات الفنان : على اسما...